المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة: دراسة لآراء بعض خبراء التَّربية

د. وسام محمد فتحى
مدرس أصول التَّربية
كلية التَّربية - جامعة الاسكندرية

المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة: دراسة لآراء بعض خبراء التَّربية

المخلص :

تهدف الدِّراسة إلى إعداد قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، مُرتَّبة حسب أهميتها وضرورتها في الجامعات المصريَّة، وذلك من خلال التَّعرُّف على أبعاد المسؤوليَّة الاجتماعية، وخصائصها، في ضوء مشكلة الدِّراسة، وطبيعتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التَّحليلي؛ تم تطبيق استطلاع رأي على عينة من بعض خبراء التربية بالجامعات المصريَّة؛ للتَّعرُّف على أهم أبعاد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة من وجهة نظر هؤلاء الخبراء، وبلغت عينة الخبراء (٧٠) خبيرًا من أستاذ، واستاذ مساعد من بعض الكليات بالجامعات المصريَّة وهى الإسكندرية، وعين شمس، وأسيوط، والمنصورة، والزقازيق، وطنطا، والسادات، ودمياط، والمنيا، والفيوم، ومطروح، وكفر الشيخ، ودمنهور، والأزهر؛ لاستقصاء آرائِهم حول موضوع الدِّراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بأبرز المسؤوليات الاجتماعية لاعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب أهميتها ومنها فى مجال التدريس يُحافظ على أخلاقيَّات وسلوكيَّات مِهنتهِ، يلتزم بمواعيد محاضراتهِ بانتظام ، وفى مجال البحث العلمى ويمتلك موضوعيَّة وأمانة علميَّة في تنفيذ أبحاثهِ، ويلتزم بقواعد السلوك البحثي والأخلاقيات العلميَّة، وفى مجال خدمة المجتمع توعية الطُّلَّاب بالأنشطة الجامعيَّة المُجتمعيَّة المُتاحة، ويُشجِّعهم على المُشاركة بها ويُسهم في دراسة المُشكلات الاجتماعيَّة، ومعرفة العوامل التي تقف وراءَها، ويعمل على حلِّها، ومن ثَمَّ اقتراح السُّبُل والإجراءات والآليَّات اللازمة التي يُمكن تنفيذها لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعية، وزيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بها.

الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية ، اعضاء هيئة التدريس ، الجامعات المصرية ، خبراء التربية .

Social responsibility of faculty members in Egyptian universities: a study of the opinions of some educational experts

Abstract:

The study aims to prepare a list of the social responsibilities of faculty members, arranged according to their importance and necessity in Egyptian universities, by identifying the dimensions of social responsibility and its characteristics, in light of the problem of the study, its nature, and the goals it seeks to achieve. The study relied on the descriptive and analytical approach; An opinion poll was applied to a sample of some education experts in Egyptian universities. To identify the most important dimensions of social responsibility among faculty members in Egyptian universities from the point of view of these experts. The sample of experts reached (70) experts, including professors and assistant professors, from some faculties in Egyptian universities, including Alexandria, Ain Shams, Assiut, Mansoura, Zigzag, Tanta, and Sadat. Damietta, Minya, Fayoum, Matrouh, Kafr El-Sheikh , Damanhur , and Al-Azhar. To survey their opinions on the subject of the study, The study came up with a list of the most prominent social responsibilities of faculty members, arranged according to their importance, including in the field of teaching: maintaining the ethics and behavior of his profession, adhering to the dates of his lectures regularly, and in the field of scientific research, possessing objectivity and scientific honesty in carrying out his research, and adhering to the rules of research conduct and scientific ethics, and in the field of Community service: Educating students about available university community activities, encouraging them to participate in them, contributing to studying social problems, knowing the factors behind them, working to solve them, and then proposing the necessary ways, procedures, and mechanisms that can be implemented to activate social responsibility, and increasing faculty members' awareness of them.

Keywords: social responsibility, faculty members, Egyptian universities, Education experts.

المقدمة :

إنَّ بقاء المُجتمع واستمراره، والسعي نحو تقدُّمه وازدهاره يُحتَّم على جميع أفراده ضرورة الوعي بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة وتفعيلها، وتبرز أهميَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ كونها تُمثل الالتزام الذاتي والعقلي للفرد تجاه الجماعة، وما ينطوي عليه من الاهتمام بها، وحل مشكلاتها، والمُشاركة في إنجاز بعض الأعمال التي تقوم بها، فضلًا عمَّا يحملهُ الفرد من إحساسٍ بحاجات جماعتهِ، ويكون ذلك الإحساس نابعًا من ضميره.

وتعني المسؤوليَّة الاجتماعيَّة: "المُحافظة على بقاء واستمرار الجماعة، والمُحافظة على تماسُكِها وتوازُنِها الدَّاخلي". ولايتحقَّق للجماعة استمرارُها إلَّا باحتفاظِها بعاداتها الاجتماعيَّة، والمعايير التي تُحدِّد سلوكها، وقِيَمها، ومُعتقداتها. ولايتحقَّق التَّماسُك والتَّوازُن الاجتماعي إلَّا بوجود قدرٍ مُشترَك من تلك العادات والمعايير لدى أعضاء الجماعة.(عثمان ، ٢٠١٠ ،٦٠)

وتُعَدُّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تعبيرًا عن المسؤوليَّة الأخلاقيَّة في صورتها الإجرائيَّة؛ فالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة هي المسؤوليَّة الفرديَّة عن الجماعة، وهي مسؤوليَّة خُلقيَّة، فيها من الأخلاق: المراقبة الدخيلة، والمُحاسبة الذاتيَّة، كما أنَّ فيها من الأخلاق ما في الواجب المُلزم داخليًّا، إلَّا أنَّهُ إلزامٌ داخليٌّ خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعيَّة، أو يغلب عليها التَّأثير الاجتماعي.

وتمثِّل الجامعة مركزًا للإشعاع الفكري، وقُطبًا فاعلا في تغيير المُجتمعات وتطويرها، ولا يُمثل التَّقدُّم الحضاري في أي مُجتمع سوى انعكاسًا لنجاعة النظام التربوي والجامعي. ويُعدُّ عُضو هيئة التّدريس بمثابة القُوى المُحرِّكة للجامعة ومصدر إبداعِها، ولا جدوى لوجود المباني، والهياكل الإدارية والطُّلَّاب، والمناهج مع غياب عضو هيئة التّدريس المسؤول؛ بما يحمله من علمٍ، ومعرفةٍ، وما يُساهم به في الارتقاء الأكاديمي للجامعة، وتنمية المُجتمع.

وتُعتبر تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حاجة اجتماعيَّة بقدر ما هي حاجة فرديَّة، والجامعة مسؤولة عن تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة ورعايتها؛ لأنَّها المؤسَّسة العلميَّة المنوطة ببناء شخصيَّات الطُّلَّاب والمنوطة بالبحث العلمي، وجودة الحياة. (عبد المنعم، ٢٠١٧، ١) ولا ينمو سلوك المسؤوليَّة الاجتماعيَّة إلا من خلال بيئة ثقافيَّة واجتماعيَّة مُشجِّعة، تتَّسم بالحريَّة، والنِّظام، والمرونة، والاهتمام،

والفهم والمُشاركة، والتَّسامح. واضطلاع أهل الميدان بمسؤوليتهم الاجتماعيَّة من شأنه أن يُكسبهم نفوذًا ومهابةً، وثقةً وتأييدًا متزايدين، ومكانة وقدرًا وتقديرًا مُتعاظمًا، فضلا عن احترام الميدان العلمي، وعُلُوِّ مكانتهِ وقِيمته بين ميادين المعرفة الأُخرى، وفي المقابل فإنَّ عدم قيام أهل الميدان بمسؤوليتهم، أو التهاون بشأنها والاستخفاف بعواقبها- يضيِّع العلمَ وأهلَهُ. (فرج ، ٢٠٠٧ ، ٢٧٥)

وتتأثَّر الجامعات في الوقت الحاضر بالسِّياق الجديد الذي توجد فيه من عولمة، وابتكار، واقتصاد المعرفة. وفي ظلِّ هذه الظروف يصبح التَّعليم العالي أكثر تنافسيَّة، ويواجه الكثير من التَّحديات: (كالتَّضخُّم، وخفض التَّمويل العام، والتَّدويل، والتَّسويق، وتحديات تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات، والتَّنمية). وهكذا فإن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات يُنظر إليها على أنها وسيلة للتَّغلُّب على هذه التَّحديات، دون التَّخلي عن مسؤوليَّاتها الأساسيَّة، بل يتمُّ التَّوفيق بين الرِّسالتين: (التقليديَّة، والحديثة) للجامعات؛ باعتبارها قاطِرة التَّنمية للمجتمع. (Dima.a.m etal،٢٠١٣,25)

وفي الآونة الأخيرة شَهِد موضوع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات اهتمامًا عالميًّا، انبثقت عنه الحاجة إلى إبرازِه، وإدارجهِ ضمن منظومة العمل الجامعي، وتضمينهِ في مناهج الجامعات، وأدوارها، ومخرجاتها؛ لذا يتعيَّن على الجامعات أن تضع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة ضِمن محاوِر إستراتيجيَّاتها. وأعضاء هيئة التّدريس بالجامعة- باعتبارهم مركز الدائرة في منظومة التَّعليم الجامعي(بحثًا، وتعليمًا، وخدمة المُجتمع ومشاركته في التطوير الشامل)- هم أساس كل إصلاح، وتطوير، وعلى كفايتهم، وإنتاجهم العلمي يتوقَّف نجاح الجامعة في أداء مهامها؛ الأمر الذى يفرض على كل عضو هيئة تدريس مزيدًا من المسؤوليَّات التي لابُدَّ من الاضطلاع بها؛ وأن يتبنَّى موقفًا واضحًا، وفاعلًا في مجال معرفته المُتخصِّصة، ومنهجًا ناقدًا وبنَّاءً إزاء قضايا مُجتمعهِ، ومُشكلاتِهِ. (عمار، ١٩٩٤،٣٤٧)

ويُمثِّل أعضاء هيئة التّدريس عِماد العمل الأكاديمي في الجامعة؛ لأنَّهم يتحمَّلون مسؤوليَّة التّدريس فيها سواء على مستوى الدِّراسة الجامعيَّة أو الدِّراسات العُليا، والإرشاد الأكاديمي في الجامعة، والإشراف على طلبة الدِّراسات العُليا، هذا بالإضافة إلى مسؤوليَّة النشاط البحثي، ووضع المناهج الدِّراسيَّة، وتحديد المُقرَّرات الدِّراسيَّة، ومن خلالهم يُمكن خدمة المُجتمع، كما أنَّ تحقيق أهداف الجامعة يعتمد في المرتبة الأولى على مدى كفاءة وفاعليَّة أعضاء هيئة التّدريس العاملين

فيها، إلى جانب ذلك يؤدِّي عضو هيئة التّدريس دورًا بارزًا في تحديد نوعيَّة التَّعليم، وجودة المُخرجات التَّعليميَّة، وتحقيق علاقات إنسانيَّة بنَّاءة مع طُلَّابِهِ، تتمثَّل في إعطائهم الحريَّة؛ كي يُعبِّروا عن أنفسهم بكثير من الديمقراطيَّة، وبناء علاقات طيِّبة مبنيَّة على الاحترام والتقدير المُتبادليْن. (محمد ، ٢٠١٩ ، ٥٩)

ومن هنا، فإن الوظائف المنوط بها أعضاء هيئة التّدريس هي وظائف مُتكاملة ومُترابطة، يؤثِّر كل مِنها في الآخر؛ فالتّدريس يُسهم في نشر المعرفة، وتحديد الاتِّجاهات، وتعديل السلوك، واكتساب المعرفة والمهارات والخبرات، والبحث العلمي يُسهم في إنتاج المعرفة وتطويرها، وخدمة المُجتمع تتمثَّل في تطبيق المعرفة في حل مُشكلات المُجتمع وخِدمة أفرادِهِ.

ويُقصَد بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لعضو هيئة التّدريس: "المهام والواجبات التي ينبغي أن يؤدِّيها قاصدًا مصلحة مُجتمعهِ داخل الجامعة وخارجها، وذلك من خِلال ما يُمارسُهُ من أنشطة وبرامج تتعلَّق بمجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

ولا شكَّ أنَّ ضَعف الشُّعور بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة يُعَدُّ عاملا سلبيًّا هادمًا للمُجتمع؛ فحين تُصبح حياة أفراد المُجتمع في غالبها حقوق، وأندرِها واجبات، وأكثرها مطالب، وأقلِّها مسؤوليَّات، سيترتَّب على ذلك إعاقة رُقيِّ المُجتمع وتَقدُّمِهِ، وانحسار النَّزْعة التَّعاونيَّة، وشيوع الضَعف والتَّخاذُل.(العنزى ، ٢٠١٨ ، ٣٢٥)

مُشكلة الدِّراسة:

تُمثِّل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة التزامًا ذاتيًّا وعقليًّا للفرد تجاه الجماعة، وما ينطوي عليهِ من الاهتمام بالجماعة، وحلِّ مشكلاتِها، والمُشاركة معها في إنجاز بعض الأعمال التي تقوم بها، فضلًا عما يحملُهُ الفرد من إحساسٍ نابع من ضميرِهِ بحاجات جماعتهِ (باقر، ٢٠١٢، ٥٣٨). وأعضاء هيئة التّدريس هم فئة من فئات المُجتمع، يتميَّزون بدورٍ قيادي، أو بأدوارهم المسؤولة اجتماعيًّا في المُجتمع؛ من خلال التّدريس، والبحث العلمي، والمُشاركة في النشاطات الاجتماعيَّة العامَّة (Weideman,2018,4)؛ لذا من الضَّروري امتلاك الأستاذ الجامعي الكفايات اللَّازمة التي

تُمكِّنُهُ من أداء هذه المسؤوليَّات بفاعلية، فضلًا عن تزويدهِ بالقدرة على مُواكبة المُتغيِّرات الدوليَّة؛ لما فيه من مصلحة للطُّلَّاب، والجامعة، وخدمة المُجتمع.

وقد أكَّدت بعض الدِّراسات مثل: دراسة (زيدان، ٢٠١٦)، ودراسة (أبو العنين وآخرون، ٢٠١٧، ١٨٣) ، ودراسة (رزق، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد ، ٢٠١٩، ٦٠)، ودراسة (حماد ، ٢٠٢١، ٥٣-٥٤)، ودراسة (بدوى، السيد ،٢٠٢٣، ٤٣٦)- ضَعف مسؤوليَّات أعضاء هيئة التّدريس على مستوى الجامعات المصريَّة، ورصدت صورًا لِهذا الضَعف، كان أبرزها: الانحرافات العلميَّة والأخلاقيَّة، وسيادة العلاقات الشَّخصيَّة والشَّكليَّة داخل الجامعات، واحتلَّت أخبار الوسط الجامعي مكانًا بارزًا في صفحات الحوادث؛ فسطرت أخبارًا عن المشكلات التي تعانيها الجامعات: كالفساد، والانتحال العلمي، والسَّرقات العلميَّة، والانشغال بالأعمال الإضافيَّة خارج الجامعة لتحسين مستوى المعيشة، والفساد في الامتحانات الشفهيَّة والتَّطبيقيَّة، وانقطاع الصِّلة بين الأستاذ الجامعي وطلابِهِ؛ فالأستاذ ليس لديه الوقت الكافي للرَّد على استفسارات الطُّلَّاب، ولا يهتم بمُراعاة الفروق الفردية بينهم، هذا بالإضافة إلى تزوير النتائج، واستغلال الامتحانات الشَّفهيَّة للضَّغط على الطُّلَّاب، وإجبارهم على شراء الكتب والمذكرات، وكثرة الأعباء الأكاديمية، وعزوف بعض أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات المصريَّة عن الإنتاج العلمي؛ فلم يُشغلوا أنفسهم بالبحث العلمي الجاد لخدمة مجتمعهِم، بل كان جُلُّ اهتمامهم الترقية العلميَّة فحسب، دونَ أدنى اهتمام بقضايا ومشكلات مجتمعهم، وعانت البحوث العلميَّة من عدم مُوَاكبتها للتَّطوُّر التِّكنولوجى والثَّورة العلميَّة، وعدم استجابتها في مواجهة مُشكلات البيئة، كما أكَّدت الدراسات ضَعف وقصور التزام بعض أعضاء هيئة التّدريس بأخلاقيات المِهنة فيما يتعلَّق بمجال خدمة المُجتمع وتنمية البيئة، وضَعف مشاركتهم في تنفيذ البرامج والأنشطة المُختلفة لمعالجة قضايا مجتمعهم؛ فكانت السِّمة الغالبة هي انعدام التَّكامل بين الأدوار المُختلفة لأعضاء هيئة التَّدريس .

لا شكَّ أنَّ ضَعف مُمارسة أعضاء هيئة التّدريس لمسؤوليَّاتهم الاجتماعيَّة يؤدي إلى تراجُع مُستوى الأداء الذي ينعكس في مختلف الجوانب(الطُّلَّاب، والإنتاج العلمي، والخدمات الاجتماعيَّة)، وبالتَّالي تراجُع الجامعة في أدائها لأدوارها. ولما كان عضو هيئة التّدريس أحد أهم الركائز الأساسيَّة للجامعة؛ بحكم وظيفتهِ ومركزِهِ القيادي؛ فهو يُمارس وظيفتهُ في التّدريس؛ لإعداد الكودار العلميَّة

المُتخصِّصة، ويقوم بالأبحاث في مجال تخصُّصهِ؛ لخدمة قضايا المُجتمع، والمُسأهمة في حل مشكلاتهِ، بالإضافة إلى مُمارسة العديد من الأنشطة التَّربويَّة داخل الجامعة وخارجها، وهذا يتطلَّب توافُر وعي ومُمارسة عضو هيئة التّدريس للواجبات والأدوار المنوط بها، سواء منها ما يتَّصل بالطُّلَّاب أو الزملاء أو الجامعة التي يعمل فيها أو المُجتمع الخارجى والتي تُشكِّل كلًّا موحدًا لا يُمكن الفصل بينها.

تأسيسًا على ما تقدَّم، ظهرت الحاجة المُلحَّة إلى تقديم قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة، ومُساعدتهم في معرفتها ومُمارستها، وأن يكونوا أكثر التزاما وتحمُّلًا للمسؤوليَّة؛ لذا ترتكز الدِّراسة في التساؤلات التَّالية:

- **ما الإطار المفاهيمى للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة ؟**
- **ما مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة من وجهة نظر بعض خبراء التربية ؟**
- **ما التوصيات المُقترحة لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة ؟**

هدف الدراسة:

تهدف الدِّراسة إلى إعداد قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، مُرتَّبة حسب أهميتها وضرورتها في الجامعات المصريَّة، وذلك من خلال التَّعرُّف على مجالات المسؤوليَّة الاجتماعية، وخصائصها، والعوامل المُسبِّبة لها، وانعكاساتها على أداء أعضاء هيئة التّدريس، ومن ثَمَّ اقتراح السُّبُل والإجراءات والآليَّات اللازمة التي يُمكن تنفيذها لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعية، وزيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بها.

أهمية الدراسة :

تكتسب الدِّراسة الحالية أهميَّتها من خلال الأهداف والمقاصد التي تتغيَّاها، وتتمثَّل في أهمية نظريَّة، وأهميَّة تطبيقيَّة، وهي كما يلي:

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في كونِها تُعالج أحد المواضيع المُهمَّة والجديرة بالدِّراسة، والمُتمثِّلة في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة، وعلى ضوئها يمكن الوصول إلى قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، ومساعدتهم في تطوير أدائهم .
- استقصاء آراء بعض خبراء التربية بالجامعات المصريَّة حول مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس؛ نظرًا لأهمية خبراتهم العلميَّة، وقدرتهم الدَّقيقة على توصيفها.
- تُشكِّل هذه الدراسة حافزًا لأعضاء هيئة التّدريس؛ للتعرُّف على المجالات المُختلفة لمُمارستهم للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة.
- قد يُعدُّ هذا البحث إثراءً للمكتبة العلميَّة، بخاصةً مع وجود نُدرة في الدِّراسات المصريَّة السَّابقة التي تناولت مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة .

الأهمية التطبيقية:

- تنبع أهميَّة الدِّراسة من أهميَّة الشريحة الاجتماعية التي تُركِّز عليها(أعضاء هيئة التّدريس)، وهي من الشرائح المُهمَّة التي يَبْني عليها المُجتمع آمالًا كبيرة، في التَّقدُّم والرُّقي والتَّحضُّر والتَّطوُّر والازدهار، واللِّحاق برَكْب الدُّول المُتقدِّمة؛ لذا فهم أحوج ما يكونون إلى التَّوعية .
- يُساهم اطلاع أعضاء هيئة التَّدريس على نتائج البحث الحالي في جعلهم أكثر وعيًا وإدراكا لدورهم ومسؤوليَّتهم الاجتماعيَّة .
- تبصير المسؤولين، وصانعي القرار، والقيادات الجامعيَّة، وأعضاء المُجتمع المحلي بأهميَّة اتِّخاذ إجراءات ووضع خُطط؛ لتمكين أعضاء هيئة التّدريس من القيام بمسؤوليَّاتهم الاجتماعيَّة، فيما يتعلَّق بكيفيَّة تفعيلها؛ بحيث يتمُّ تضمين موضوعات تهتمُّ بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الخُطط الدراسيَّة، وطرق التَّدريس، والأنشطة الجامعيَّة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- **حدود موضوعيَّة:** تناولت الدراسة مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعة من وجهة نظر خُبراء التَّربية.
- **حدود بشريَّة:** تم تطبيق الاستطلاع باستقصاء آراء عينة من خبراء التَّربية بكليات الجامعات المصريَّة، وعددهم سبعين خبيرًا .
- **حدود مكانية:** اقتصرت الدِّراسة على الجامعات المصريَّة المُختلفة، المُتمثِّلة في: جامعة الإسكندرية، وعين شمس، وأسيوط ، والمنصورة، والزقازيق، وطنطا، والسادات، ودمياط، والمنيا، والفيوم، ومطروح، وكفر الشيخ، ودمنهور، والأزهر .
- **حدود زمانية:** تمَّ تطبيق أداة الجزء الميداني في الفصل الأول للعام الدِّراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م .

منهج الدِّراسة:

في ضوء مشكلة الدِّراسة، وطبيعتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التَّحليلي؛ حيثُ إنَّ هذا المنهج لا يقف عند حدِّ وصف الظَّاهرة(أو المشكلة)، و العوامل المؤثرة فيها، بل يجاوز ذلك إلى تفسيرها، وتحليلها. وقد تمَّ استخدام هذا المنهج لتنفيذ خطوات الدِّراسة؛ من خلال وصف وتحليل المسوؤلية الاجتماعيَّة، واستعانت الدِّراسة بإجراءات المنهج الوصفي في التطبيق على عينة من بعض خبراء التربية بالجامعات المصريَّة؛ للتَّعرُّف على أهم أبعاد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة من وجهة نظر هؤلاء الخبراء. وتمثَّلت عينة الخبراء من بعض الكليات بالجامعات المصريَّة؛ حيثُ وقع الاختيار على سبعين خبيرًا؛ لاستقصاء آرائِهم حول موضوع الدِّراسة.

مصطلحات الدِّراسة تمثلت فيما يلى :

– المسؤوليَّة الاجتماعيَّة social Responsibility:

يُمكن تعريف المسوؤلية الاجتماعيَّة – إجرائيًّا– على أنها: "معرفة وممارسات أعضاء هيئة التّدريس لواجباتهم والتزاماتهم نحو المُجتمع الذي يعيشون فيه، والتي يُمكن أن تجعل منهم أعضاء فعالين في مجتمعهم، سواء في التّدريس، أو البحث العلمي، أو خدمة المُجتمع".

– الخبراء التربويون Education experts :

يُقصد بهم فى البحث الحالى بعض – الاساتذة والاساتذة المساعدين – من أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات بالجامعات المصرية والمشهود لهم بالخبرة و الريادة فى تخصصاتهم الأكاديمية وذلك للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم فيما يتعلق بمجالات المسؤولية الاجتماعية .

الدِّراسات السَّابقة:

تُعدُّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة من القضايا الرئيسة التي أثارت اهتمام الباحثين في التنظيمات على اختلاف أشكالها وطبائعِها. وقد حظي موضوع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في مجال التَّعليم– بمختلف مراحله– اهتمام عددٍ ليس بالقليل من الباحثين والمُختصِّين، يُمكن تصنيف دراساتهم في بُعدين: أحدهما يتعلَّق بالدِّراسات العربية، والآخر بالدِّراسات الأجنبيَّة، مُرتبة ترتيبًا زمنيًّا من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أولًا– الدِّراسات العربيَّة:

تعدَّدت الدِّراسات العربيَّة التي تناولت مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيِّة، وذلك كما يلي:

- **دراسة ماجدة إبراهيم علي الباوي (٢٠١١) – بعنوان: " كفاءة عضو هيئة التّدريس الجامعى في الربط بين العلم والتقنية و المُجتمع في ضوء مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة":** هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن كفاءة عضو هيئة التّدريس الجامعي في الرَّبط بين العلم والتِّقنية في ضوء مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة التقويم الذاتي. واقتصرت الدِّراسة على أعضاء هيئة التّدريس في كليات جامعة بغداد، في العام الجامعي ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩؛ حيثُ بلغت عينة الدِّراسة مائة عضو هيئة تدريس. وكان من نتائج هذه الدِّراسة أنَّ كفاءة أعضاء هيئة التّدريس في الرَّبط بين العلم والتِّقنية كان بدرجةٍ عالية، وأنَّ كفاءة عضو هيئة التّدريس في الرَّبط بين العلم و التِّقنية والمُجتمع في ضوء مفهوم المسؤوليَّة

الاجتماعيَّة كان متوسط الدَّرجة، وأنَّ معظم أعضاء هيئة التّدريس في جامعة بغداد لا يُمارسون أعمالًا أو مهماتٍ لها علاقة بالمُجتمع المحلي .

- **دراسة ندى عبد باقر (٢٠١٢) – بعنوان: " المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التّدريسيين في كلية التَّربية الأساسية"**: هدفت الدِّراسة إلى قياس كلٍّ من المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التَّدريس، وكذا التَّعرُّف على دلالة الفروق في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تبعًا لمُتغيِّر الجنس، وإيجاد العلاقة بين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والأداء الوظيفي لديهم، من خلال مسح جميع أساتذة كلية التَّربية في الجامعة المستنصرية. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ أفراد العيِّنة لا يعانون من ضَعف في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، كما توصَّلت إلى وجود علاقة طرديَّة بين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والأداء الوظيفي، وعدم وجود فروق تُعزَى لمتغيِّر الجنس.
- **دراسة محمد يعقوب حمد وآخرون(٢٠١٣)– بعنوان: "مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى رؤساء الأقسام في جامعة اليرموك وعلاقته بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التّدريس"**: هدفت الدِّراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية تجاه أعضاء هيئة التّدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس، ومستوى الرضا الوظيفي، وأثر كلٍّ من النوع الاجتماعي، والكلية، والرُّتبة العلميَّة، والخبرة التَّدريسيَّة. وقد اعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمَّ تطبيق أداة الدِّراسة على عيِّنة من أعضاء هيئة التّدريس في الكليات العلميَّة والإنسانيَّة التابعة لجامعة اليرموك، في الفصل الدِّراسي الثاني للعام الدِّراسي ٢٠١٢/٢٠١٣،
- **دراسة فايز كمال شلدان، وسمية مصطفى صايمة(٢٠١٤)– بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعة الإسلاميَّة وسُبل تفعيلِها"**:هدفت الدِّراسة إلى معرفة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات الإسلامية وسبل تفعيلها، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأعدَّا استبيان شَمَل ثلاثة مجالات، وهي: المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس نحو الطلبة، ونحو الجامعة، ونحو المُجتمع. وشَمَلت عيِّنة الدِّراسة مائة وخمسة وثلاثين من أعضاء هيئة التّدريس

في العام الدِّراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعة كانت مُتوفِّرة بدرجة كبيرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزَى لتغيُّر نوع الكلية (إنسانية، أو علمية)، وأوصت بضرورة قيام الجامعة الإسلاميَّة بغزة بإعداد برامج وتنظيمها؛ لتوجيه أعضاء الهيئة التّدريسيَّة وإرشادهم؛ للقيام بمسؤوليتهم الاجتماعيَّة تجاه الطلبة، والجامعة، والمُجتمع .

- **دراسة خالد عواض عبد الله الثبيتي(٢٠١٥) – بعنوان "دور أقسام الإدارة التَّربويَّة بالجامعات السعوديَّة في تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على دور أقسام الإدارة التَّربويَّة بالجامعات السعوديَّة في تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، والصعوبات التي تواجهها خلالَ تحقيقها للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، والمُقترحات التي تُسهم في تحقيقها. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي؛ بتطبيق استبانة على عينة عددها اثنان وسبعون عضوا من أعضاء هيئة التّدريس. وأظهرت النتائج أنَّ أفراد الدِّراسة مُوافقون تمامًا على أن أقسام الإدارة التَّربويَّة بالجامعات السعوديَّة تُحقِّق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة من خلال البرامج الأكاديميَّة، والبحث العلمي، والعمليَّات، والأنشطة. وأوصى الباحث بضرورة العمل على حلِّ الصعوبات، والمشكلات التي تُواجه تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة .
- **دراسة مديحة فخري محمود محمد(٢٠١٦)– بعنوان: "تصوُّر مُقترح لتنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات المصريَّة على ضوء مُجتمع المعرفة"**: هدفت الدِّراسة إلى وَضع إطار مفاهيمي، يُحدِّد أهمَّ ملامح مُجتمع المعرفة، والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الأدبيات التَّربويَّة المُعاصرة، وإلقاء الضُّوء على موقع الجامعات المصريَّة من مُجتمع المعرفة، وصولًا إلى وضع تصوُّر مُقترح للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات المصريَّة في مُجتمع المعرفة. وقد استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي. ووفقًا لما تمَّ التَّوصُّل إليهِ من نتائج الدِّراسة النَّظريَّة والميدانيَّة وضعت الدِّراسة تصوُّرًا مُقترحًا للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات المصريَّة، يضمُّ عددًا من المكوِّنات، أهمُّها: الشراكة مع المُجتمع، وتلبية احتياجاته، وإدارة الموارد البشريَّة، ونشر ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة. كما كشفت الدِّارسة عن أهمِّ مُعوقات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، ومنها:

عدم كفاية الميزانيَّة المُوجَّهة لتحقيق أدوار المسؤوليَّة، وضَعف ثقافة العمل التَّطوعي، وضَعف الاهتمام على المستوى الرسمي بمفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

- **دراسة إبراهيم بن عبد الله العبيد(٢٠١٦)- بعنوان: "تصوُّر مُقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طُلَّابها"**: هدفت الدِّراسة إلى بيان مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وأهدافها، ومُستوياتها، وعناصرها، وأُسُسها، ومعوِّقاتها، وتوضيح الأصول والنظريَّات المُفسرة لتبنِّي المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وإلى بيان دور المؤسسات التَّربويَّة في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، مع تقديم تصوُّر مُقترَح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طُلَّابها.
- **دراسة جعفر عبد الله موسى إدريس(٢٠١٧)- بعنوان: "دور الرسالة، والرؤية، والأهداف الإستراتيجية الجامعيَّة للمسؤوليَّة المُجتمعية لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات السعودية: وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بجامعة الطائف"**: هدفت هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على دور الرِّسالة، والرُّؤية، والأهداف الإستراتيجية الجامعيَّة للمسؤوليَّة المُجتمعية لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات السعوديَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بجامعة الطائف؛ فالمسؤوليَّة المُجتمعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس هي نابعة من رسالة الجامعة، ورؤيتها، وأهدافها؛ فكلَّما كانت الرِّسالة والرُّؤية والأهداف الإستراتيجية للجامعة واضحة لدى أعضاء هيئة التّدريس، كانت المسؤوليَّة المُجتمعيَّة واضحة لهم، وبالتَّالي يُمكن تحقيقُها. واعتمد الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيثُ تمَّ تصميم استبانة وتوزيعها على سبعين عضوًا من هيئة التّدريس بجامعة الطائف، مُعتمدة على برنامج (**SPSS**) في التحليل. و قد توصَّلت الدِّراسة إلى نتائج، من أهمها أن للجامعة رسالة ورؤية وأهداف إستراتيجية مكتوبة وواضحة لجميع أعضاء هيئة التّدريس، إلَّا أنَّ الجامعة تُشاركهم بنسبةٍ ضعيفة في صياغتها، كما أنَّ هناك قصورًا في القيام بالمسؤوليَّة المُجتمعية المُتمثلة في بناء شراكات مع مؤسسات المُجتمع المحلي، وتقديم الاستشارات العلميَّة لهذه المؤسسات، هذا بالإضافة إلى ما يواجهونهُ من معوقات أثناءَ القيام بمسؤوليَّاتهم المُجتمعيَّة.

- **دراسة صالحة أحمد البلوشي(٢٠١٧) – بعنوان: "دور القيادات الجامعيَّة في مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات الخاصَّة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التّدريس في تلك الجامعات:(مشكلات وحلول)":** هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على دور القيادات الجامعيَّة في مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات الخاصَّة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التّدريس في تلك الجامعات، والتَّعرُّف على المُشكلات التي تحول دون قيام الجامعات بمسؤوليَّاتها الاجتماعيَّة، والحلول المُقترحة لها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النَّوعي، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من أربعمائة وأربعة وتسعين عضوًا من أعضاء هيئة التّدريس. وقد اعتمدت على استبانة مكونة من إحدى وخمسين فقرة مُوزَّعة على ستة مجالات، تضمنت: (المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه الطلبة، والمالكين المُساهمين، والعاملين، الجانب القانوني والأخلاقي، والتَّنمية المستدامة، والمُجتمع المحلي). كما أعدَّت الباحثة مقابلةً شملت عشرين عضوًا من مجتمع الدِّراسة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أن دور القيادات الجامعيَّة في مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة كان عاليا في جميع المجالات، باستثناء مجال" المُجتمع المحلِّي" الذي جاء في المرتبة السَّادسة وبدرجة تطبيقٍ مُتوسِّطة.
- **دراسة نشوة سعد محمد بسطويسي(٢٠١٧)– بعنوان: "تفعيل دور الجامعات المصريَّة في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طُلَّابها لمواجهة بعض التَّحديات المُجتمعيَّة المُعاصرة":** هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على المُتغيِّرات التي طرأت على المُجتمع المصري، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وطُبِّقت على عينة من الطُّلَّاب بجامعة قناة السويس بالاسماعيلية. وكان من أهم نتائجها: حدوث حالة من عدم الاستقرار السياسي، وتعدُّد الفروق السياسيَّة المُتناقضة والمُتعارضة، وكثرة الآراء المُتداخلة والمُتضاربة. أدى ذلك إلى زيادة الشُّعور بالاغتراب وضَعف الانتماء لدى فئة الشباب عامة، وطلبة الجامعة على وجه الخصوص، وأصبحت الحاجة مُلحَّة إلى تفعيل دور الجامعات في تنمية قِيم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طُلَّابها؛ لأنَّ الطالب الجامعي إذا كان مُتشبعًا بتلك القيم، كان أكثر قدرة على المُشاركة الإيجابيَّة والفعَّالة في إحداث التَّنمية الشَّاملة للمجتمع. ويُمكن تصنيف هذه القيم إلى: قيم الانتماء الوطنى، وقِيَم

الدمقراطية، وقِيَم المُشاركة السياسية، وقِيَم العمل التطوعي، وقِيَم التسامح. وهذه القِيم تُضفي أدورًا ومسئوليَّات جديدة في الجامعة؛ باعتبارها المرحلة الأكثر تأثيرًا في شخصيَّات الطَّلبة، وتشكيل اتجاهاتهم، وتوجيه سلوكيَّاتهم؛ فتُمثِّل لهم مرحلة التَّأثير في كافَّة أمور حياتهم المُستقبليَّة، سواء على المستوى المِهَني، أو الاقتصادي، أو الاجتماعي.

- **دراسة حنان أحمد الرويبي (٢٠١٧)- بعنوان: " تصور مقترح لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على آراء القيادات الجامعيَّة بجامعة بني سويف حول واقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بالجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وكذلك معوقات تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الجامعة، وآليَّات تفعيلها. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة كأداة طُبِّقت على عينة بلغت خمسة وخمسين قياديًّا، مُمثَّلة من: (عمداء – ووكلاء – ومديري وحدات ذات طابع خاص بالجامعة). وتوصَّلت الدِّراسة إلى وضع تصوُّر مُقترح لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م؛ من خلال ثلاثة أبعاد رئيسَة، هي: البعد الاقتصادي، ويشمل: (التَّنمية الاقتصاديَّة، والطاقة، والشفافية، وكفاءة المؤسَّسات) ، والبعد الاجتماعي، ويشمل: (التَّعليم، والابتكار، والمعرفة، والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعيَّة، والثقافة) ، والبعد البيئي، ويشمل: (التَّنمية العمرانية، والبيئة) ، بالإضافة إلى إجراءات تنفيذ التَّصوُّر المقترح.
- **دراسة سامر حسين امفضي الحمد(٢٠١٨)- بعنوان: "درجة مُمارسة أعضاء هيئة التّدريس في جامعة حائل لمسؤوليَّاتهم الأكاديميَّة من وجهة نظرهم"**: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف درجة مُمارسة أعضاء هيئة التّدريس في جامعة حائل لمسؤوليَّاتهم الأكاديمية: (المهنيَّة، والأخلاقيَّة، والتّدريسيَّة، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع)، وتعرُّف الفروق تبعًا لمتغيرات الدِّراسة:(الجنس، والخبرة، والرُّتبة الأكاديميَّة). واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ حيثُ تكوَّن مُجتمع الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التّدريس في كلية التَّربية بجامعة حائل، وكان عددهم مائتين وتسعة وثلاثين عضوًا، وذلك خلالَ الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧. وقد

توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ مُمارسة أعضاء هيئة التّدريس في جامعة حائل لمسؤوليَّاتهم الأكاديميَّة كانت بدرجةٍ عالية جدًّا .

- **دراسة العنزي(٢٠١٨)- بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في تحقيق التَّنمية العلميَّة بالجامعات السعودية في ظلِّ رؤية المملكة ٢٠٣٠"**: هدفت الدِّراسة إلى تحديد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في تحقيق التَّنمية العلميَّة بالجامعات السعوديَّة في ظلِّ رؤية المملكة 2030، وقد صمَّم الباحث استبانة للإجابة عن تساؤلات الدِّراسة لعيِّنة الدِّراسة، والتي بلغ عددُها مائتين وثمانية وخمسين عضوَ هيئة تدريس من الجنسيْن من ثلاث جامعات حكوميَّة في مدينة الرِّياض. وتوصَّلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أنَّ أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات السعودية يواجهون بعض الصعوبات في النَّشر العلمي العالمي، مثل: (عدم وجود الوقت الكافي للنَّشر، وعدم وجود عائق اللغة وغيرها)، ويحرص أعضاء هيئة التّدريس على ربط الجانب العلمي باحتياجات المُجتمع؛ ممَّا يدلُّ على إحساسِهم بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه المُجتمع واتجاه التَّنمية العلميَّة، كما يحرص أعضاء هيئة التّدريس على التَّواصل الثَّقافي، والعلمي مع الجامعات العالميَّة؛ ممَّا يدلُّ على شعورهم بمسؤوليتهم الاجتماعيَّة تجاه التَّنمية العلميَّة في جامعاتهم، وحرص أعضاء هيئة التّدريس على تطبيق معايير الجودة في العملية التَّعليمية؛ ممَّا يدلُّ على استشعارهم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ لتحقيق التَّنمية العلميَّة في جامعاتهم؛ من خلال تطبيق معايير الجودة.
- **دراسة عمر حسيني، وأسماء خلاف(٢٠١٨)- بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (الجنس-الحالة الاجتماعيَّة): دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق والوسط الجزائري"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على مستوى التزام هيئة التّدريس الجامعي بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وكذا معرفة إن كانت هناك فروق في التزامهم بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة قد يعزى لبعض المتغيرات المُتمثِّلة في (الجنس، والخبرة). وقد تمَّ الاعتماد على"المنهج الوصفي" في إنجاز الدِّراسة، وذلك باستخدام "استبيان المسؤوليَّة الاجتماعيَّة " المُصمَّم خصِّيصًا لهيئة التّدريس الجامعيَّة. و بالاعتماد على الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعيَّة SPSS للمعالجة الإحصائية، وطُبِّقت الدِّراسة على عينة من الأساتذة

الجامعيِّين تمَّ اختيارهم بطريقة قصديَّة؛ فكان عددُهم خمسة وستين أستاذًا جامعيًّا. وكان من نتائج الدِّراسة أنَّ أعضاء هيئة التّدريس الجامعي يتمتَّعون بمستوى مقبول من المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

- **دراسة غربي بن مرجي الشمري(٢٠١٩)- بعنوان: "التنبؤ بالدافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المُتغيِّرات الدىموغرافيَّة"**: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن القيمة التَّنبُّؤيَّة لواقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التّدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الدىموغرافيَّة، وفي سبيل ذلك قام الباحث بإعداد مقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عيِّنة بلغ عددُها مائة وستة وسبعين عضوًا. وأبرزت نتائج الدِّراسة أنَّ واقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس كان مرتفعًا، في حين جاء مُستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي للأعضاء بدرجة متوسِّطة، كما بيَّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين التخصُّصات في أيٍّ من مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، أو في دافعية الإنجاز.
- **دراسة كريمة سمير المختار السيد (٢٠١٩)- بعنوان: "واقع مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بكلية التَّربية جامعة الزواية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التّدريس الجامعي"**: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف واقع مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء الهيئة التّدريسيَّة نحو الطلبة، والجامعة، والمُجتمع، في كلية التَّربية بجامعة الزاوية. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدِّراسة التي بلغ عددُها مائة عضوٍ من أعضاء هيئة التّدريس. وقد أشارت نتائج الدِّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدِّراسة بحسب متغيِّرات: (النوع ، والعمر ، والدَّرجة العلميَّة).
- **دراسة لامية بوديل، ولوناس مزياني(٢٠٢٠)- بعنوان: "نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظلِّ مسؤوليَّتهِ الاجتماعيَّة"**: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن وجود أثر معنوي للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الرَّفع من مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة.

واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التَّحليلي؛ باستخدام استبيانين: استبيان لقياس مستوى الأداء، وآخر لقياس مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وقد طبِّقا على مائة وعشرين أستاذًا دائمًا، واستُخدِم كل من التكرارات، والنِّسب في معالجة البيانات؛ فتوصَّلت الدِّراسة إلى مستوى مُرتفع في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، ووجود أثر معنوي للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الرفع من مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة، وعليه اقترحت الدِّراسة تعزيز القيم الاجتماعيَّة في الأوساط الجامعيَّة.

- **دراسة عبد الخالق محمد محمود الزيود (٢٠٢٠)- بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في مؤسَّسات التَّعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بالجامعة الهاشميَّة"**: هدفت هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على واقع مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى القيادات الأكاديمية في الجامعة الهاشميَّة، في ضوء بعض المُتغيرات الدموغرافيَّة: (التخصُّص الأكاديمي، والرُّتبة الأكاديميَّة، والوظيفة). ولتحقيق هدف الدِّراسة استخدم الباحث مقياسًا تكوَّن من ثلاث وعشرين فقرة، مُقسَّمة إلى ثلاثة أبعاد: المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه الطلبة، والجامعة، والمُجتمع. وتكوَّنت عينة الدِّراسة من مائة وخمسين من القيادات الأكاديميَّة في الجامعة الهاشمية في الأردن، في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ القادة الأكاديميِّين في الجامعة الهاشميَّة يُمارسون المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بأبعادها الثلاثة بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، .
- **دراسة إيمان سيد عبد الحكيم (٢٠٢١)- بعنوان: "المسؤوليَّة المُجتمعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادى بقنا: دراسة حالة"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على واقع المسؤوليَّة المُجتمعية لأعضاء هيئة التّدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي ودورهم في خدمة المُجتمع، والتَّعرُّف على صعوبات تحقيق المسؤوليَّة المُجتمعية ومقترحات تطويرها، ومن ثَمَّ وضع خطة مقترحة لتفعيل وتطوير المسؤوليَّة المُجتمعيَّة بالقسم. واستخدمت الدِّراسة منهج دراسة الحالة، واعتمدت علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طُبِّقت على كلِّ أعضاء هيئة التّدريس ومعاونيهم بالقسم، وعددهم خمسة عشر عضوًا. وقد توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ واقع المسؤوليَّة المُجتمعيَّة لأعضاء

مُجتمع الدِّراسة جاء متوسطًا ، كما توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة لواقع المسؤوليَّة المُجتمعيَّة لدى مُجتمع الدِّراسة تعزى لمتغيرات: النُّوع، والدرجة العلميَّة، وسنوات الخبرة، ومحل الإقامة.

- **دراسة أحلام سليمان اسيمو (٢٠٢١)- بعنوان " واقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بكلية الآداب (جامعة مصراتة)"**: هدفت الدِّراسة إلى معرفة واقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بكلية الآداب بجامعة مصراتة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبيان طُبِّق على عينة مُكونة من أربعين عضوًا من أعضاء هيئة التّدريس بكلية الآداب، تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائيَّة. وأظهرت النَّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة لواقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس تجاه الطلبة تبعًا لمتغيِّر النوع، ومن ناحية أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تبعا لمتغير الدَّرجة العلميَّة.
- **دراسة راضية بطاطاش(٢٠٢١)- بعنوان: "دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على دور أخلاقيَّات المِهنة في تعزيز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة من خلال توضيح العلاقة بينهما، وتحديد أهمِّ السلوكيَّات الأخلاقيَّة الجامعيَّة. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي؛ فتوصَّلت إلى نتيجة مفادَها أنَّ الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعيَّة من طرف منسوبي الجامعة يُسهم في تحسين أداء الجامعة تجاه المُجتمع، وكسب ثقتهِ، وبالتالي تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.
- **دراسة عبد المنعم حسن بني عواض(٢٠٢٢)- بعنوان: "درجة مُمارسة المعلمين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة عند جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على المسؤوليَّة الاجتماعيَّة التي يمارسها أعضاء هيئة التّدريس تجاه الطُّلَّاب، والجامعة، والمُجتمع في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية. وقد واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية، مكُوَّنة من تسعمائة وواحد وخمسين طالبًا. وأظهرت النتائج أنَّ أعضاء هيئة التّدريس يمارسون المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وأنَّ أهم شيء بالنسبة لأعضاء هيئة التّدريس هو غرس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بين الطُّلَّاب؛ من خلال تشجيعهم، وإشراكهم في الأنشطة الاجتماعيَّة والثَّقافية، ومُمارسة القِيَم الديمقراطيَّة. وتوصَّلت

الدِّراسة إلى أنَّهُ ينبغي لأعضاء هيئة التّدريس صِيانة تجهيزات الجامعة، والمُساهمة في إقامة النَّدوات والمُؤتمرات داخل وخارج الجامعة، والحفاظ على بيئة آمنة، وضرورة مُشاركة أعضاء هيئة التّدريس في أنشطة الجمعيَّات الثقافيَّة، واحترام التَّنوُّع الثَّقافي، والمُشاركة في تنمية المُجتمع.

- **دراسة نداء جمال أحمد الهور(٢٠٢٢)- بعنوان: "واقع تحقيق الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة لمسؤوليتها الاجتماعيَّة"**: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن واقع تحقيق الجامعات الفلسطينيَّة بقطاع غزَّة لمسؤوليتها الاجتماعيَّة، والوقوف على أبعاد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وتحدياتها، وجهود الجامعات الفلسطينيَّة في خِدمة المُجتمع. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، وأعدت (استبانة) تكوَّنت من خمسٍ وثلاثين فقرةً موزَّعةً على أربعة أبعاد، هي: (البعد الخيري، والبعد الأخلاقي، والبعد القانوني، والبعد الاقتصادي). وتكونت عينة الدِّراسة من مائة وثلاث وعشرين عضوًا من أعضاء هيئة التّدريس بكلية التَّربية بالجامعات الفلسطينيَّة بقطاع غزة. وكان من نتائج الدِّراسة أن جاءت درجة مُوافقة أفراد الدِّراسة على محاور الدِّراسة بدرجة كبيرة، ورُتِّبت أبعاد محور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تنازليًّا كما يلي: البعد الاقتصادي، ثمَّ البعد القانوني، ثمَّ البعد الخيري (الإنساني)، وأخيرًا البعد الأخلاقي.
- **دراسة فتيحة حنك(٢٠٢٢)- بعنوان: "واقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة الجزائرية من وجهة أعضاء هيئة التَّدريسيَّة: دراسة ميدانيَّة على عينة من أساتذة جامعة جيجل"**: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن واقع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة الجزائريَّة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة، واستخدامت المنهج الوصفي، مُعتمِدةً على استبيان لجمع البيانات مكون من أربعٍ وأربعين عبارة، مُوزَّعة على ثلاثة محاور، وذلك من أجل اختبار فرضيَّات الدِّراسة؛ فتمَّ توزيعه على عينة عشوائية مكونة من مائة وخمسة وتسعين عضوًا من أعضاء هيئة التّدريس بجامعة جيجل، خلال السَّنة الجامعيَّة 2020 /٢٠٢١، كما اعتمدت على المُلاحظة والمُقابلة لجمع المعلومات. وقد توصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ جامعة جيجل تُمارس مسؤوليَّتها الاجتماعيَّة تجاه الطُّلَّاب بدرجة مُتوسِّطة، في حين تمارسها تجاه الأساتذة واتجاه المُجتمع بدرجة مُنخفضة .

- **دراسة داليا معنز الصالح أيوب(٢٠٢٢)- بعنوان: "تأثير الجوانب الشخصية لأعضاء هيئة تدريس الجامعات الخاصَّة على المسؤوليَّة الاجتماعيَّة و الميزة التَّنافسيَّة"**: هدفت الدِّراسة إلى تقييم أثر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لتحقيق الميزة التَّنافسيَّة بالمنظَّمات الخدميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات الخاصَّة: (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والجامعة الألمانيَّة)، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت خمسمائة واثنين وعشرين عضوًا من أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة الخاصَّة. وكان من أبرز نتائج هذه الدِّراسة تركيزُ الجامعات المصريَّة الخاصَّة موضع الدِّراسة على خدمة المُجتمع أكثر من التركيز على مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وضَعف في المُخصَّصات الماليَّة لبرنامج المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وعدم وجود برامج مُحدَّدة؛ بسبب عدم وجود خُطة موضوعة بدقَّة لبرامج المسؤوليَّة الاجتماعيَّة سنويًّا، كما أكَّدت الدِّراسة ضرورة عقد الجامعة ورش عمل عن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وأكَّدت ضرورة توافُر برنامج للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ حتى يتمكَّن الطُّلَّاب وأعضاء هيئة التّدريس من تحميلهِ على هواتفِهم المحمولة؛ لسهولة ومُتابعة أنشطة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، هذا بالإضافة إلى ضرورة إنشاء مجلَّة خاصَّة بالجامعة، وتحسين الأبحاث العلميَّة؛ لتدخل ضمن المجلَّات الدوليَّة .
- **دراسة عاطف عوض، وعلي الحاج علي محمد (٢٠٢٢)- بعنوان: "المسؤوليَّات الاجتماعيَّة في الجامعات- كيفية إنفاذ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس: دراسة تطبيقيَّة في جامعة أبوظبي"**: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على فاعلية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس في جامعة أبوظبي وكيفيَّة تفعيلها. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال صياغة استبانة تتضمن ستًّا وثلاثين فقرة، مُقسمة إلى ثلاثة أبعاد، هي: المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس تجاه الطُّلَّاب، وتجاه الجامعة، وتجاه المُجتمع. واختار الباحثون عينة الدِّراسة مكونة من ثمانية وأربعين عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. وقد توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس تُمارَس بدرجة عالية، كما توصَّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغير الكلية (العلوم، والهندسة،

وإدارة الأعمال). وأوصت الدِّراسة بضرورة قيام الجامعة بإعداد برنامج إرشادي لأعضاء هيئة التّدريس نحو مسؤوليَّاتهم الاجتماعيَّة تجاه الطلبة، والجامعة، والمُجتمع المحلي.

ثانيًا- الدراسات الأجنبيَّة:

- **دراسة أيدين آي وآخرون،Aydin .I and et (2012) بعنوان: "الأخلاقيات الأكاديمية في الجامعات التركية: تصورات أكاديميون من الهندسة والطب و كليات التَّربية ethics in turkish universities: Perceptions of academicians from medicine and، engineering education colleges"**: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف المسؤوليَّات والقِيَم الأخلاقيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، ومكانتها في تطوير وظائف الجامعة، والتي بدورها تلعب دورًا أساسيًّا في تنمية المُجتمعات الإنسانيَّة. وقد ركَّزت الدِّراسة على آراء أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات التُّركيَّة، وفيما يتعلق بمدى تبنِّيهم لمسؤولياتِهم الأخلاقيَّة في مِهنتهم، وتجاه زُملائهم، وتجاه طُلَّابهم، وتجاه الجامعة، وتجاه المُجتمع. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوَّن مجتمع الدِّراسة من ألف وأربعمائة وثمانية وخمسين عضوًا من أعضاء هيئة التّدريس. وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ أعضاء هيئة التّدريس يمارسون المسؤوليَّات تجاه المِهنة، والزُّملاء، والطُّلَّاب، والجامعة، والمُجتمع بالشكل الكامل، وأنَّ مُعظم المسؤوليَّات التي تبنّوها هي مسؤوليات ذات صلة بمهنتهم، وبدرجة أقل نسبيًّا، وأنَّ الأساتذة المُساعدين هم أكثر مراعاةً لمسؤوليَّاتهم في مِهنتهم من الأساتذة. واقترحت الدِّراسة بعض التوصيَّات، منها: منع السلوك الغير أخلاقي، وضرورة الانضباط الأكاديمي.
- **دراسة لينا جوميز، وآخرون (2014) -Lina Gomez and et بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة: تحول اجتماعي للتعلم :University Social Responsibility : A Social Transformation of Learning**: هدفت الدِّراسة إلى عرض مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الأوساط الأكاديميَّة؛ حيثُ إن مؤسسات التَّعليم العالي- باعتبارها مراكز للمعرفة – في أمريكا اللاتينية وإسبانيا، تطورت فيها مُمارسة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة

للجامعات بشكلٍ كبير في العقد الماضي؛ لأنَّها تأخذ في الاعتبار تأثيرات مُحددة، تتعلَّق بمؤسَّسات التَّعليم العالي، وتُصنَّف هذه التأثيرات إلى: تنظيميَّة (تتعلق بمناخ وبيئة العمل)، وتعليميَّة (تتعلَّق بالأساس الأكاديمي)، ومعرفية (تتعلَّق بالبحث المعرفي)، واجتماعية (تتعلَّق بالتَّوعية). ومع ذلك، هناك أربع خُطوات يجبُ أن تأخذها الجامعات في الاعتبار؛ من أجل تقييم كيفيَّة تصرُّف المؤسَّسة بشكلٍ جيِّد أو سيِّئ من حيثُ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وهي: الالتزام من الرَّئيس والعُمداء والمديرين، والتشخيص الذاتي الذي يؤديهِ الجمهور الدَّاخلي(الطُّلَّاب، والموظَّفون، وأعضاء هيئة التّدريس) أو الجمهور الخارجي (المُجتمعات المحلية، والمورِّدين، والحكومات، والمؤسَّسات الأكاديميَّة الأخرى، والخرِّيجين)، وتحديد (نقاط القوة والضَّعف، والنِّقاط الحرجة، واقتراحات التَّشخيص الذَّاتي)، وإعداد التقارير (التَّواصل، والامتثال)، وذلك بهدف التحسين المُستمرِّ للعمليَّات اليوميَّة في مؤسسات التَّعليم العالي.

- **دراسة تشن، شا، وآخرون (2015) Chen.sh and et – بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة (USR): تحديد الأساس الأخلاقي داخل مؤسسات التَّعليم العالي"** ***University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions.*** **":** هدفت الدِّراسة إلى تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، وقد أكَّدت نتائجها إمكانية تعزيز دور مؤسسات التَّعليم العالي للتنمية المُستدامة، وإظهار التزامها بممارسات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وأن يكون ذلك جزءًا من فلسفة الجامعة كطريقة للعمل والمُمارسة، ومضمَّنًا في قِيَمها ووظائفها الأساسية في كل المستويات.
- **دراسة أورسزولا ج Urszula G and et (2017)– بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات: كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة بيالستوك: دراسة حالة" Social Responsibility of: The Universities Case of The Faculty of Economics and Management، University of Bialystok:** هدفت الدِّراسة

مُناقشة مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وتحليلها على نطاق واسع من منظور الأعمال لعدَّة عقود، والتغييرات والتحديات التي تعيَّن على الجامعات مواجهتها خلال هذه الفترة؛ حيثُ بدأت من الوعي بإجراءات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، ومحاولة تقييم ما إذا كانت الأنشطة التي تقوم بها كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة بيالستوك يُمكن اعتبارها أنشطة مسؤولة اجتماعيًّا، وتحليل الإجراءات التي اتَّخذتها هذه المؤسسة. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ الكلية تُشارك في عدد من الأنشطة المؤيِّدة للمُجتمع، رغم عدم وجود مفهوم رسمي للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

- **دراسة خواجة فواد لطيفKhawaja Fawad Latif (2018)– بعنوان: "تطوير والتحقق من المقياس القائم على أصحاب المصلحة لقياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات" The Development and Validation of Stakeholder-Based Scale for Measuring University Social Responsibility (USR)، Social Indicators Research":** هدفت الدِّراسة إلى قياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لطُلَّاب الجامعات؛ لتطوير والتحقق من صحة مقياس قياس المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة؛ من خلال التقاط المُحدِّدات الرئيسة التي تُحدِّد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة بشكل أفضل؛ حيثُ إن الجامعات تُساهِم في تشكيل المستقبل، ورعاية الأفراد، وتعزيز الأخلاق، وجعل أفراد المُجتمع أكثر مسؤوليَّة تجاه المُجتمع الذي يعيشون فيه. وقد اعتمدت الدِّراسة على الاستبيان، وطبَّقتهُ على عينة مكونة من ثلاثمائة وثلاثة وثمانين طالبًا. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة جملة من الأبعاد، وهي: المسؤوليَّات التَّشغيليَّة، ومسؤوليَّات البحث/التطوير، ومسؤوليَّات أصحاب المصلحة، والمسؤوليَّات القانونيَّة. وتمَّ تصنيف هذه المسؤوليَّات الأربع على أنَّها مسؤوليَّات مُستوى البقاء، كما شملت المسؤوليَّة المُتوسطة المسؤوليَّة الأخلاقيَّة، في حين شملت المسؤوليَّات التَّطوُّعيَّة المُشاركة الخيريَّة والمُجتمعيَّة.
- **دراسة جالفاو، أ. وآخرون Galvão.a.and et (2019)– بعنوان: "العوامل المُؤثرة في توجهات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للشركات لدى الطُّلَّاب في التَّعليم العالي" Factors influencing students' corporate social responsibility orientation**

in higher education: هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على العوامل التي تؤثِّر على توجهات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الطُّلَّاب في سياقات التَّعليم العالي. واعتمدت الدِّراسة على الاستبيانات التي تم توزيعها على الطُّلَّاب الجامعيِّين، وطُلَّاب الدِّراسات العُليا في جامعة تراس أوس مونتيس وألتو دورو، في شمال البرتغال. ورغم متغيِّرات (القيم الشخصيَّة، والجنس، والدين، والأيديولوجيا السياسيَّة، ومجال الدِّراسة الأكاديميَّة، والعمل التَّطوعي) التي تؤثِّر على بعض أبعاد التوجُّه للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، أظهرت نتائج الدِّراسة فقط علاقات مُهمَّة مع الجنس، والدين، والعمل التطوعي، كما أظهرت أنَّ النِّساء وطلبة الدين والمتطوِّعات لديهم توجُّه خيري أقوى، وأنَّ النِّساء لديهنَّ توجه أخلاقي أكثر. بالإضافة إلى ذلك، يسَّرت الدِّراسة التي تمَّ إجراؤُها تحديد ملفَّات تعريف الطُّلَّاب لكل بُعد توجيهي للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، و تحديد العوامل التي تُسهم في تشكيل توجُّهات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الطُّلَّاب.

- **دراسة إنجريد أف وآخرون ngrid F and et(2019)– بعنوان: "تطوير المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طلاب الجامعة" Developing Social Responsibility in University Students:** هدفت الدِّراسة إلى قياس مُستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الطالب؛ حيث إن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة هي عنصر اقتصادي واجتماعي يؤثر على نوعيَّة حياة المُجتمعات، وتبرز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة كسياسة أداء الطُّلَّاب والأساتذة والمديرين؛ من خلال تأثير الولاء، والرضا، والتصور لديهم، وبالتالي فهي انعكاس للمناهج الدِّراسيَّة والموضوعيَّة، ووظائف الجامعات (البحث، والإسقاط، والإرشاد). واستخدمت الدِّراسة الاستبيان لجمع البيانات من عينة بلغت مائة وعشرين طالبًا. وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة والالتزام لدى الطُّلَّاب بشكلٍ عام كان بنسبة عالية، كما توصَّلت إلى أنَّ الطُّلَّاب يتمتعون بمستوى عالٍ من المسؤوليَّة الاجتماعيَّة. وأوصت الدِّراسة بضرورة أن تتخلل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة المنهج الدِّراسي بأكمله، وذلك بتقديم البرامج الأكاديميَّة والأنشطة العلميَّة والثقافيَّة التي يُشارك فيها الطُّلَّاب– لموضوعات ودورات تتضمَّن مواضيع اجتماعيَّة، وبالتالي فإنَّ

المشاريع والأنشطة التي تؤدي إلى الحساسية ينبغي تشجيعها وتضمينها في البرامج والفصول الأكاديميَّة؛ لتعزيز المهارات، مثل: القيادة، والإبداع، والتَّسامح، والمسؤوليَّة، واحترام الذَّات.

- **دراسة عمر ط. البطاينة، وآخرونOmar T.and et (2020) – بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعة الهاشميَّة" Attitudes Towards Social Responsibility Among Faculty Members of the Hashemite University:** هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعة الهاشميَّة من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى التَّعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة. واستخدمت الدِّراسة استبيان يحوي أربع وأربعين فقرة تحت عناوين: المسؤوليَّة الذاتية، والمسؤوليَّة الجماعيَّة، والمسؤوليَّة الأخلاقيَّة الدينيَّة، والمسؤوليَّة الوطنيَّة، وتمت الإجابة عليه من قِبَل بلغت مائتين وأربعة وسبعين عضوًا من أعضاء هيئة تدريس، في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. وتوصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ مُستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس حصل على مرتبة متوسطة، كما توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حسب أعضاء هيئة التّدريس، أو الرُّتبة الأكاديمية، أو سنوات الخبرة.
- **دراسة خوليو سيزار وآخرون Julio Césarand et(2021)– بعنوان: "المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة" University social responsibility:** هدفت الدِّراسة إلى تحليل تصوُّرات الأساتذة، والطُّلَّاب، والإداريِّين الموظفين، والمديرين الأكاديميِّين حول المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في أربع جامعات. وتمَّ إجراء الدِّراسة الميدانية على (١،٣١٨) طالبًا، و(١١٨) عضوًا في الفريق الإداري، و(١٠٤) من الأساتذة وأعضاء هيئة التّدريس، و(٢٩) مديرًا أكاديميًّا. وقد اعتمدت الدِّراسة على استبيان مكوَّن من سبعة أبعاد، هي: الحوكمة التنظيميَّة، وحقوق الإنسان، ومُمارسات العمل، والبيئة، والمُمارسات القانونيَّة، وقضايا المُستهلك، والمُشاركة المُجتمعيَّة والتَّنمية. وتوصلت الدِّراسة إلى جُملة من الصعوبات في تقييم جوانب المسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ بسبب قِلَّة المُناقشة، وقِلَّة البيانات فيما يتعلَّق بالقضايا اليومية، مثل: خدمة الطُّلَّاب، وقضايا البيئة، وظروف العمل، والتَّنمية المحلية .

- **دراسة يانوش ريشيل وآخرون Janusz R ، and et (2022) – بعنوان: "وجهات نظر العاملين الأكاديميِّين حول المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بالجامعة: دراسة استقصائيَّة Perspectives of the academic employees on university social responsibility: a survey** study: هدفت الدِّراسة إلى معرفة الاختلافات والتَّشابُهات في فهم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة لدى أعضاء هيئة التّدريس والهيئة الإداريَّة بالجامعة. وتمَّ تطبيق أداة الدِّراسة على مجموعة مكونة من ألف وستمائة وواحد من المُشاركين في الجامعة موضع الدِّراسة؛ للتعرُّف على الاحتياجات والتوقُّعات بشأن المسؤوليَّة الاجتماعة. وكان من أبرز نتائج الدِّراسة أنَّ أعضاء هيئة التّدريس والهيئة الإدارية بالجامعة يهتمون بالأمور المُختلفة لجوانب المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، مع وجود تباين في درجة الاهتمام بين الأساتذة وأعضاء هيئة التّدريس المُبتدئين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض مُجمل الدِّراسات السَّابقة ذات الصِّلة بموضوع الدِّراسة الحالية، يُمكن عرض مجموعة من المُلاحظات على النحو التالي:

- أجمعت مُعظم الدِّراسات على أهميَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة كمُتغيِّر مُستقل في التَّأثير على التنمية المُستدامة، والميزة التنافسيَّة، وأخلاقيَّات المهنة، ومستوى الأداء، والإنجاز الأكاديمي، والتَّنمية العلميَّة، والتَّحديات المُجتمعيَّة المُعاصرة، ومجتمع المعرفة، والرضا الوظيفي، والأداء الوظيفي.
- تناولت الدِّراسات السابقة عيِّنات من فِئات مُختلفة من: (طُلَّاب الجامعة، وأعضاء هيئة تدريس، والإداريين، ورؤساء الأقسام، والقيادات الأكاديميَّة)، واختلفت في طريقة اختيارها وحجمها.
- تنوَّعت الدِّراسات السَّابقة؛ فتناولت المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في الجامعات المُختلفة(السعودية، ومصراتة، والمصريَّة، والهاشمية، والجوف، والزواية، والجزائر، وحائل، وعمان، واليرموك).

- اتفقت غالبيَّة الدِّراسات مع الدِّراسة الرَّاهنة في التَّأكيد على أهميَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بينما اعتمدَ معظمُها على الاستبيان، ودليل المُقابلة في جمع البيانات، في حين اعتمدَت الدِّراسة الحالية على استطلاع رأي خبراء التربية.

واختلفت الدِّراسات السَّابقة مع الدِّراسة الحالية في مجموعة من النقاط، أهمها:

- اختلفت الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السَّابقة في موضوع ومشكلة الدِّراسة؛ كون الدِّراسة الحالية تركز على المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في الجامعات المصريَّة من خلال استطلاع رأى عينة من خبراء التربية.
- عالجت الدِّراسة الحالية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في ضوء وظائف الجامعة(التَّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع)، في حين أنَّ معظم الدِّراسات السَّابقة حصرت المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة في زوايا مُتمثِّلة في: الطلبة، والجامعة، والمُجتمع ، والزُّملاء.

- اختلف هدف الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السَّابقة، والذي تمثَّل في التوصل إلى قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة حسب أهميَّتها من وجهة نظر خبراء التَّربية.

مخطط الدراسة :

سارت الدراسة لتحقيق أهدافها وفق المحاور والعناصر الآتية :-

١- تحليل الأدبيَّات والدراسات التي تناولت مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بعامة، والمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس وصولًا إلى قائمة بأهم المسؤوليَّات الاجتماعيَّة الرئيسة، وتحليلها إلى مجالات فرعيَّة.

٢- عرض قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة على عينة من خبراء التربية بالجامعات المصريَّة؛ لتحديد درجة أهميَّتها؛ بغرض التَّوصُّل إلى قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس مُرتَّبة حسب أهميَّتها.

٣- تقديم جملة من الآليات والمُقترحات حول كيفية تفعيل القائمة والاستفادة منها في الارتقاء بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس .

وفيما يلى تناول ما سبق .

الإطار النظري للبحث

المحور الاول : المسؤوليَّة الاجتماعيَّة

إنَّ الكشف عن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة؛ يوجب بدايَةً التَّعرُّف على المقصود بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وخصائصها، وأهميَّتها، ومن ثمَّ استخلاص أهم المسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، وهو ما سيتم عرضه في الصفحات التالية.

١- مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة :

تعدَّدت تعريفات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، واختلفت باختلاف وجهات نظر واضعيها، واختلاف تخصُّصاتهم، ومنها:

عرَّفها (ليلة، ٢٠١٥، ١٤٩) من الناحية اللُّغوية بأنها تعني: " أنَّ الإنسان مسئول عن فعلٍ قام بهِ في الماضي، وخلف وراءَه آثارًا مُعيَّنة، وهو الذي يتحمَّل تبعةَ هذه الآثار والنتائج".

وعرَّفها (الزيناني،٢٠١٤ ، ٤٢) بأنها: "إقرار الفرد بما يصدُر عنهُ من أفعال، وباستعداده لتحمُّل نتائج هذه الأفعال؛ فهي القُدرة على أن يُلزم الفرد نفسهُ أولًا، ثمَّ يفي بعد ذلك بالتزاماتهِ؛ بواسطة جهودهِ الخاصَّة، وبإرادته الحُرَّة؛ حيثُ تقوم المسؤوليَّة على الحُريَّة، ولا يُكلَّف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة" .

وعرَّفها (علي،٢٠١٢، ٤٠) بأنها : " التزام الفراد بقوانين المُجتمع الذى يعيش فيه وبتقإلبده ونظمه سواء كانت وضعية أو أدبية وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من عقوبات شرعها المُجتمع للخارجين على نظمه أو تقاليده أو آدابه " .

وعرَّفها (لغويل،٢٠١٤،٦٠) بأنها: "مسؤوليَّة الفرد والجماعة نحو بعضهم البعض، ونحو مُجتمعهم، وما يشملهُ من نظم اجتماعية مُختلفة تسعى إلى التعامُل فيما بينها؛ فزيادة الإحساس بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة يؤدِّي بالفرد إلى الاهتمام والحرص والمبالاة، وكذلك تؤدي المسؤوليَّة الاجتماعيَّة عند أعضاء الجماعة إلى اذدهار الإحساس بالانتماء والترابُط داخل الجماعة".

كما عرَّفها (السيد، ٢٠١٩، ١٣٨) بأنها:"مفهوم يُعبِّر عن استجابات الفرد نحو مُحاولتهِ فهم ومُناقشة المُشكلات الاجتماعيَّة والسياسيَّة العامَّة، والتَّعاوُن مع الزُّملاء والتَّشاوُر معهم، واحترام آرائِهم، وبذل الجهد في سبيل المُحافظة على سُمعة الجماعة، واحترام الواجبات الجماعيَّة.

أمَّا (الزبون، ٢٠١٢ ، ٣٤٦) فقد عرَّفها بأنَّها : "شعور الفرد بواجبهِ الاجتماعي تجاه نفسه، ومن يعيش معهم من أبناء مجتمعهِ. ومسؤوليَّة الفرد الاجتماعيَّة تتحدَّد بمقدار استعدادهِ للإقرار بنتائج تصرفاتهِ تجاه جماعتهِ التي ينتمي إليها؛ فلا معنى للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة دونَ إدراك الفرد لما يترتَّب على أعماله من نتائج وتَبَعات.

وعرَّفها خوليو سيزاراند وآخرون(Julio Césarand et al,2021,264) بأنها: "نموذج دائري للأنظمة الحيَّة التي تنتج وتُعيد التَّدوير وتتجدَّد".

وبناءً على ما سبق من تعريفات، نجد أنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة من المفاهيم الحيويَّة؛ فالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة مفهوم شمولي، له تعريفات عديدة ومتنوِّعة، تتضمَّن عِدة جوانب اجتماعية ونفسية تعتبر بمثابة خصائص وصفات للشخص المسؤول اجتماعيًّا؛ لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان، وما يترتَّب على تلك الأفعال من نتائج إيجابيَّة أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي. ولا شَكَّ أنَّ الشُّعور بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة وتحمُّل نتائجها، يُحقِّق للإنسان التكيُّف النفسي، والاجتماعي، وتخطِّي الصِّعاب التي قد تعترض طريقة تكيُّفِهِ.

٢- مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس:

عدَّدت الأدبيَّات مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، ومنها ما يلي:

عرَّفها (الشمري،٢٠١٩، ١٩٣) بأنها: "بمثابة التزام أخلاقي لعضو هيئة التدريس تجاه مجتمعهِ، يسعى فيه إلى تحقيق الأدوار المنوطة به داخل المُجتمع الذي ينتمي إليهِ؛ لذلك يُتوقَّع منهُ توظيف معارفهِ واستثمارها؛ لخدمة طلابهِ، وزملائهِ ، ومجتمعهِ الكبير" .

كما عرَّفها (الرواشدة والكيلاني ،٢٠١٧، ٢٠٨) بأنها: "التَّرجمة الفعليَّة لوظائف الجامعة المُتمثِّلة في (التّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع) من أجل تكييف الأفراد مع الاحتياجات المُجتمعيَّة المُتعدِّدة.

أمَّا (الباوي،٢٠١١ ، ١٢٣٠) فقد عرَّفها بأنَّها: "تحمُّل الشَّخص التزاماتهِ، وقراراتهِ، واختياراتهِ العمليَّة، من الناحية الإيجابيَّة والسلبية أمام الله بالدرجة الأولى، وأمام ضميرهِ في الدرجة الثانية، وأمام المُجتمع في الدرجة الثالثة".

ورأى (فرج، ٢٠٠٧ ، ص٢٧٢) بأنها تعني – في أيسر معانيها – واجب العلماء، وهو عمل كل ما من شأنهِ جلب المنفعة، ودفع الأذى و الضرر عن المُجتمع".

أمَّا (اسيمو،٢٠٢١ ، ١٤) فرأى أنَّها : "سلوكيَّات أعضاء هيئة التّدريس، من حيثُ تعاملِهم مع الطُّلَّاب؛ لتحقيق الأهداف المرغوبة في بناء جيلٍ مُتعلِّمٍ ومُثقَّف، وهي تحمُّل عضو هيئة التّدريس لعمله؛ باعتبارها الضمير الحي، أو الرَّقيب الداخلي الذي يجعله يقوم بعملهِ، مع إحساسِهِ بمسؤولياتِهِ الأخلاقيَّة في العمل، والقرارات التي يتَّخذُها" .

ورأى (رزنيك،٢٠٠٥، ٩٩) أنَّهُ يجب على العلماء أن يتجنبوا الإضرار بالمُجتمع، كما يجب عليهم تحقيق منافع اجتماعيَّة، ويجب أن يكونوا مسؤولين عن عواقب أبحاثهم. وتنطوي المسؤوليَّة الاجتماعيَّة على أنَّ العلماء لديهم التزام بأن يُجروا بحثًا ذا قيمة اجتماعيَّة، وأن يُشاركوا في مناقشات واستفسارات جمهور العامَّة".

وارتباطًا بذلك يطرح التنظير الإجتماعى تعريفا للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة باعتبارها مسؤوليَّة الفرد عن أفعالهِ حِيَال السُّلطة الاجتماعيَّة، وما تنطوي عليهِ من أعراف، وتقاليد، وعادات، ورأى عام. وتتميَّز هذه المسؤوليَّة بعودة السلطة فيها لمرجعيَّة المُجتمع، والثَّقافة، ومنظومات القيم المتضمنة فيها، وتكون العبرة فيها بالنتائج التي تتحقَّق على ساحة المُجتمع.

في هذا الإطار تدرك المسؤوليَّة الاجتماعيَّة باعتبارها مسؤوليَّة أمام المُجتمع، تحدِّدُها أعرافُهُ وتقاليدهُ، واحتياجاتهُ، وتتَّصل –عادةً– بجانب الواجبات المُرتبطة بأدوار الفرد في المُجتمع، وهي الأدوار التي تؤدي وظائف أساسيَّة لصالح بناء المُجتمع؛ حيثُ يستوجب عدم الوفاء بها العقابَ من قبل المُجتمع؛ فيبدأ مخفَّفًا كاللوَّم، وينتهي إلى إنزال العقاب المادِّي بالشخص.(ليلة، ٢٠١٥، ١٥٠) .

وبناءً على ما سبق عرضهُ من تعريفات، يُمكن استخلاص ما يلي:

- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تُركِّز على الالتزام الذاتي والفعلي، والاهتمام بالآخرين، والانتماء للجماعة وقيمها وتقاليدها، والمُشاركة في حل مشكلات الجماعة.
- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة من الصِّفات الإنسانيَّة التي يجب غرسُها داخل الفرد؛ حيثُ إن الفرد المُتَّسم بتحمل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة يُحقِّق فائدةً لجميع الأفراد.
- تُعدُّ تربية الإنسان على تحمُّل المسؤوليَّة تجاه ما يصدر عنهُ من أفعال وأقوال مسألة غاية في الأهمية؛ لتنظيم الحياة داخل المُجتمع الإنساني؛ فإذا تحمَّل الأفراد مسؤوليَّاتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم، وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشُّعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصَّة والعامَّة.
- الشُّعور بالمسؤوليَّة ليس مجرد لفظٍ؛ بل تتنوَّع المسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس وِفقَ رسالة الجامعة وأهدافها، وهي: التّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع.
- يشمل مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة مجموعة من الواجبات والأدوار المفروضة على الفرد؛ باعتبارهِ مُنتميًا إلى جماعة معيَّنة، ويرتكز على محور المسؤوليَّة الشخصيَّة، وما تتضمنهُ من معايير أخلاقيَّة من واقع نسق المُجتمع المنتمي إليهِ، والتي تأخذ صورًا أو تعهُّدات بإنجاز بعض المهام أو الأنشطة المُختلفة، مثل: واجبات الطبيب الذي يُشرف على علاج المرض ، والمُعلِّم الذي يقوم بتدريس التَّلاميذ.
- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة طواعية وليست إلزاميَّة، وتؤكِّد على مصلحة الفرد والمُجتمع معًا دون التحيُّز لأيٍّ منهما.
- للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة ثلاثة مستويات مترابطة ومتداخلة، هي: (مهناوي ، ٢٠١٦ ، ٢٢٣) (سلامة، عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٢-١٣) (الباوي، ٢٠١١، ١٢٣٠)

١) **المسؤوليَّة الفرديَّة(أو الذاتيَّة):** هي مسؤوليَّة الفرد عن نفسهِ وعن عملهِ، وهذا المستوى أساسي يسبق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

٢) **المسؤوليَّة الجماعيَّة:** هي مسؤوليَّة الجماعة عن أعضائِها وقراراتِها، وعن نشاطاتها، وهذا المُستوى يدعم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة ويعزِّزُها.

٣) **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:** وهي مسؤوليَّة الفرد عن الجماعة.

وعليه، فإن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تعني المُحافظة على بقاء واستمرار الجماعة، والمُحافظة على تماسُكها وتوازُنها الدَّاخلي. ولايتحقَّق للجماعة استمرارُها إلَّا باحتفاظها بعاداتها الاجتماعيَّة، والمعايير التي تُحدِّد سلوكَها، وقِيَمها، ومعتقداتِها. ولا يتحقَّق التَّماسُك والتَّوازُن الاجتماعي إلَّا عندما يكون لدى أعضاء الجماعة قدرٌ مشتركٌ من تلك العادات والمعايير.

وعليه، يُمكن تعريف المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التَّدريس **إجرائيًّا** بأنها: **معرفة ومُمارسات أعضاء هيئة التّدريس لواجباتهم، والتزاماتهم نحو المُجتمع الذي يعيشون فيهِ؛ فتجعل منهم أعضاءً فعَّالين في مجتمعهم، سواء في التّدريس، أو البحث العلمي، أو خدمة المُجتمع**".

٢- خصائص المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:

تتميز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة ببعض الخصائص الرئيسة، ومنها ما يلي : (عبيد ، ٢٠١٥، ٤٣:٤٤) (مهناوي، ٢٠١٦، ٢٢٢-٢٢١) (ليلة، ٢٠١٥، ١٥٣: ١٦٥) (الشوربجي، ٢٠٢٠، ٤٤-٤٥) (جابر وآخرون، ٢٠٢٢، ٧٩١ ، ٧٩٢)

- **تختلف المسؤوليَّة الاجتماعيَّة باختلاف المُجتمع وحضارتِهِ وتقاليدِهِ؛** فمسؤوليَّة المُجتمع البدائي تختلف عن مسؤوليَّة المُجتمع المُتقدِّم، ومسؤوليَّة المُجتمع المدني تختلف عن مسؤوليَّة المُجتمع غير المدني، وكذلك مسؤوليَّة المُجتمع الإسلامي تختلف عن مسؤوليَّة المُجتمع غير الإسلامي.
- **تستمد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة قوَّتَها وجدارتَها وسلطتها من نظام المُجتمع؛** فمسؤوليَّة المُجتمع غير الديني تستمدُّ جدارتها من العادات أو القوانين الوضعيَّة، في حين تعتمد مسؤوليَّة المُجتمع الإسلامي على الإيمان بالله، وتقواه ،وعلى شرعهِ، ومراقبتهِ في السرِّ والعلن.
- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة مستمرة** باستمرار المُجتمع والمؤسسات الاجتماعيَّة؛فإدامة الحياة الاجتماعيَّة من خصائص المُجتمع، والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة تستمرُّ ببقاء المُجتمع ومؤسساتهِ الاجتماعيَّة.

- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة متفرعة** حسب الفروع الاجتماعيَّة ومؤسَّساتها، مثل: مسؤوليَّة المؤسَّسات الاجتماعيَّة، والدينيَّة، والاقتصاديَّة، والسياسيَّة، والعائليَّة، ولكل من هذه الفروع الاجتماعيَّة خاصيَّتهُ.
- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة شاملة**؛ فلها طبيعة شخصيَّة، وطبيعة اجتماعيَّة؛ لأنَّها تتناول الفرد والجماعة. لها طبيعة شخصية (فردية)؛ لأنَّ الفردَ مسئولٌ عن نفسهِ، وعملهِ، ومسئولٌ عن العلاقات الاجتماعيَّة التي تربط بينهُ وبين الآخرين في المُجتمع، ولا يوجد أحدٌ يُشارك الشخص في المسؤوليَّة، ويترتَّب علي المسؤوليَّة الاجتماعيَّة إمَّا الثواب وإمَّا العقاب. ولا تتحقَّق المسؤوليَّة إلَّا بعد العلم بها، ومعرفة الناس بواجباتهم، ولها طبيعة اجتماعيَّة؛ فهي إلزامٌ نحو الجماعة أو المُجتمع.
- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة مُتكاملة**؛ حيث تتكامل المسؤوليَّة الفرديَّة مع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وترتبط بها؛ فمسؤوليَّة كل عضوٍ من أعضاء هذه التنظيمات تتكامل مع مسؤوليات باقي الأعضاء .
- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للفرد تعكس توازُن ببين التكوين البيولوجى للإنسان والتكوين الاجتماعي**؛ فالإنسان بحكم تكوينهِ البيولوجي والخُلقي مؤهلٌ لأن يتحمَّل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، ويؤكِّد ذلك امتلاك الإنسان للعقل المُدرِك القادر على إدراك المسؤوليَّة، وهو ما يعني أن الإنسان كائن مخلوق ومؤهَّل للقيام بأدوار اجتماعيَّة استنادًا إلى هذا البُعد الفطري.
- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة مُتعلَّمة ومُكتسبة**؛ حيثُ يكتسب الإنسان مسئوليَّاتهِ الاجتماعيَّة الواحدة تلو الأخرى من خلال مؤسَّسات التنشئة الاجتماعيَّة المُختلفة، التي تؤسِّس فيه بِنية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بجوانبها المُتعلقة بالواجبات أو الحقوق، الأمر الذي يؤهل الإنسان للقيام بمسئولياتهِ الاجتماعيَّة.
- **تتباين المسئوليات الاجتماعية وفقًا لمجموعة من المتغيِّرات الاجتماعيَّة** (النوع، والسن، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، ومستوى التَّعليم)، وارتباطا بذلك تتباين المسؤوليَّات الاجتماعيَّة التي تقوم بها الإناث عن الذكور استنادًا لمتغير النوَّع، وكذلك مُتغيِّر السِّن؛

حيث يلعب هذا المتغير دورًا محوريًّا في تحديد قدر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للشَّخص. بالإضافة إلى ذلك، نجد أنَّ لمتغيري المستوى الاجتماعي، والاقتصادي فاعليَّة في هذا الصدد؛ حيث نجد أنَّ مساحة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تتَّسع عند الأغنياء مقارنةً بضيق مساحة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للفقراء، وكذلك تتباين المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حسب مُتغيِّر التَّعليم؛ فملكيَّة البعض لرأس المال التَّعليمي، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو لها جميعًا يجعل من هذه الفئة المالكة نخبةً، تكون بالتالي مسئولياتها الاجتماعيَّة أكثر اتساعًا.

- **ميل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للاتِّساع:** هذه الخاصية تعني أنَّ هُناك دوائر مُتتابعة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، ابتداء من مسؤوليَّة الفرد في نطاق الأسرة، وحتَّى مسئوليتَهُ كفرد في العمل، وتتَّسع مسئوليَّته الاجتماعيَّة لتصبح مسئولية عن المُجتمع ككُل.
- **تتميز بنية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بالتوازن بين الحقوق والواجبات؛** فكلَّما تحقَّق هذا التوزُان، زاد ارتباط الفرد بمجتمعهِ، وتأكَّد انتماؤهُ لهُ. أمَّا إذا زدات الواجبات عن الحقوق يُصبح قهرًا، واذا اختل التوازُن لصالح الحقوق، فإنَّه ينشر حالة من الاسترخاء في المُجتمع، يترتَّب عليها الطواعية في الأفراد بحيث تُصبح مدخلًا لحالة من ضَعف الاستقرار الاجتماعي.
- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة موجهة بثلاثة أبعاد أساسيَّة؛** حيث إن سلوك الفرد والأدوار التي يؤدِّيها في مختلف المجالات الاجتماعيَّة تكون ثلاثيَّة الأبعاد: البعد الأول،من خلال منظومات القيم كمُوَجهَّات ثقافيَّة عامَّة، لآداء البشر لأدوارهم الاجتماعيَّة، وهي تعبر عن بعد أخلاقي. والبعد الثاني، القيم والمبادئ تتسلَّل إلى داخل الفرد، من خلال عملية التنشئة الاجتماعيَّة؛ لتشكِّل ضميرهُ الداخلي، الذي يدفعهُ إلى أداء أدوارهِ أو مسئولياتهِ الاجتماعيَّة حسبما يفرض أو يتطلَّب المُجتمع ذلك. والبعد الثالث، يتَّصل بصيغة التوقُّعات المُتبادلة؛ حيث يعمل الوازع الأخلاقي هنا باتجاه تطابق أداء الفرد لأدواره التي تعكس وفاءهُ بمسؤولياتِهِ الاجتماعيَّة مع توقُّعات الآخر؛ من خلال تحوُّل الثقافة ومنظومات القيم إلى أعراف وتقاليد وقواعد وقوانين تفرض ضرورة قيام الأفراد بمسئوليَّاتهم الاجتماعيَّة تجاه

الجامعة أو المُجتمع، وإلَّا واجهَ الفرد العقاب؛ بسبب تقصيريهِ عن الوفاء بأيٍّ منها؛ فأي مسؤوليَّة يعقبُها مُحاسبة، وبالتالي يتطلَّب الأمر وضوح المسؤوليَّات.

- **تتشكَّل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للفرد في اتِّجاهيْن؛** فهناك مسؤوليَّة للفرد تجاه الآخر داخل المُجتمع؛ فعلى الفرد عديد من الواجبات تجاه الآخرين، كما أن له حقوقًا عليهم، والاتجاه الآخر هو مسؤوليَّة الفرد تجاه المُجتمع؛ فعليه- استنادًا إلى مرجعية المُواطنة- حِزمة من الواجبات في مُقابل أنَّ له حزمةً من الحقوق.

وبناءً على ما سبق، تعدَّدَت خصائص المسؤوليَّة الاجتماعيَّة(شاملة، ومتكاملة، ومستمرَّة، وتتَّسم بالتوازن بين الحقوق والواجبات، ومتعلَّمة، ومكتسَبة، وتعكس توازنًا بين التكوين البيولوجي للإنسان والتَّكوين الاجتماعي، وتختلف باختلاف المُجتمع)، الأمر الذي يتطلَّب اهتمام الأفراد وفهمِهم لهذه المسؤوليَّات؛ حتَّى يُمكن المُشاركة في تنفيذها.

٣- أهمية إعداد الإنسان المسؤول اجتماعيا، وأهم خصائصه:

تُمثِّل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حاجة مُلحة، ومَطلبا مُهمًّا في عملية إعداد الأفراد في المُجتمعات المُختلفة؛ فالارتقاء والتَّقدُّم الحضاري لأي مُجتمع مرتبطٌ ارتباطًا وثيقًا بدرجة وعي الأفراد بمسؤوليَّاتهِم الاجتماعيَّة تجاه الجماعة التي ينتمون إليها، والمُجتمع الذي يعيشون فيه. والإحساس بالمسؤوليَّة يُصقلهُ الشُّعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المُجتمع وتآلف أفرادِهِ، ومعَ غياب المسؤوليَّة الاجتماعيَّة يُصبحُ الفرد سلبيًا ومغتربًا عن ذاته وعن مُجتمعهِ. (محمد ، ٢٠١٣ ، ٢).

وتُعدُّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بمثابة الضمير الاجتماعي؛ فتُمثِّلُ في نُموِّها انتاجًا اجتماعيًّا ينمو تدريجيًّا عن طريق التَّربية والتنشئة الاجتماعيَّة عبرَ مناخٍ أسريٍّ وتربويٍّ مُشبَّعٍ بالحُبِّ والحَنان (باقر ، ٢٠١٢ ، ٥٤٣). وتؤدِّي المسؤوليَّة الاجتماعيَّة دورًا مهمًّا في استقرار الحياة للأفراد والمُجتمعات، حيثُ تعمل على صيانة نظم المُجتمع، وتحفظ قوانينهُ وحدودهُ من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبهِ ومسؤوليَّتهِ تجاهَ نفسهِ وتجاه مُجتمعهِ، ويبذُل قصارى جهدِهِ في سبيل النُّهوض بأمانتهِ المُلقاة على عاتقهِ؛ فالفرد بالنَّسبة للمجتمع كالخليَّة بالنَّسبة للبدن؛ فكما أنَّ البدن لا يكون سليمًا إلَّا

إذا سَلِمت جميع خلاياه، وقامت بأداء وظائفها المنوطة بها، كذلك المُجتمع لا يكون سليمًا إلَّا إذا سَلِم جميع أفراده، وقاموا بأداء جميع مسؤوليَّاتهم وواجباتهم. (السيد ، ٢٠١٩ ، ١٣٨).

كما أنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجعل الفرد مُتقبِّلًا وواعيًا للتَّغيرات التي تحدث من أجل التَّنمية والتَّقدُّم في النُّظم والمؤسَّسات، بل إنَّ الجهل بالمسؤوليَّة والنَّقص فيها لأشدُّ خطرًا على هذه النظم والمؤسَّسات من الجهل بإدارتها(أو تشغيلها)؛ لأنَّ الجهل الأوَّل يُدمِّر قبل أن يُعطِّل، أمَّا الجهل الثَّاني يُعطِّل بالقدر الذي يُمكن إصلاحُهُ وتعويضُهُ. (عبد الرحمن ، عيشاوي ، ٢٠٢٠ ، ٢٤)

ويختصُّ الشخص المسؤول اجتماعيًّا بخصائص تُميِّزُهُ عمن سِواه؛ فهو ذلك الفرد الذي لديهِ الاستعداد والرغبة في أن يتقبَّل نتائج سلوكهِ، ولديهِ الاستعداد في الاعتماد والثِّقة بنفسهِ، وأن يكون جديرًا بالثقة والاعتماد عليهِ من قبل الآخرين، وليس بالضَّرورة أن يكون الفرد المسئول اجتماعيًّا قائدًا في جماعته، أو ذكاؤه أعلى من المتوسِّط، ولكن لديهِ الشُّعور بالالتزام نحو جماعته والآخرين، ويُمكن الاعتماد عليه والثقة بهِ، ويمتاز بجملة من الخصائص، من أهمِّها ما يلي: (الزينانى، ٢٠١٤ ، ٥١)

- أن يكون الشخص موثوقًا بهِ، ويُعتمد عليهِ دائمًا، ويفي بوعدهِ.
- الفرد المسؤول اجتماعيًّا هو شخصٌ أمين، لا يُحاول الغش، ولا يأخذ شيئًا على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطأً يكون مسئولًا عنهُ، ولا يُلقي اللَّوْم على الآخرين.
- الفرد المسؤول يُفكر في الخير للآخرين بغض النَّظر عمَّا يجنيهِ، ولديهِ ولاءٌ وإخلاصٌ للجماعة التي ينتمي إليها.
- يستطيع إنهاء الأعمال التي تُوكل إليه بصورةٍ صحيحة ودقيقة، تدلُّ على مسئوليَّتهِ عن نتائج هذه الأعمال.

وبناءً على ماسبق، تُعدُّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة من الصفات المهمة للشخصيَّة السويَّة ، سواء كانت مسؤوليَّة الفرد نحو أسرتهِ، أو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائهِ وأصدقائهِ وجيرانهِ وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المُجتمع عامَّةً، أو نحو الإنسانية بأسرها؛ فالشخص السوي يشعر بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة نحو غيره من الناس؛ لذلك فهو يميل دائما إلى مساعدة الجميع

وتقديم يد العون لهم. ويمكن وصف سلوك المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بأنه سلوك لشخص موثوق به، ويُعتمد عليه، فاهم للجماعة التي ينتمي إليها، وسندٍ لها، وهو سلوك يتَّصف بالاستقامة والأمانة. ولو شعر كل فرد في المُجتمع بالمسؤوليَّة نحو غيره من الناس الذين يُكلَّف برعايتهم، والعناية بهم، ونحو العمل الذي يقوم به؛ لتقدَّم المُجتمع، وارتقى، وعمَّ الخيرُ على جميع أفراده.

٤- النظريات المفسرة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة:

تتَّضح مركزيَّة مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ استنادا إلى عِدة اعتبارات: الاعتبار الأوَّل- أنَّ هذا المفهوم شكَّل أحد المواضيع التي تفاعلت بشأنِهِ مُختلف الاتجاهات النَّظريَّة؛ فبعض هذه الاتجاهات رأى أنَّ المسؤوليَّة ذات طبيعة فرديَّة بالأساس، وانطلاقًا من المسؤوليَّة الفرديَّة تتشكَّل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ بينما أدركت اتجاهات نظريَّة أُخرى المسؤوليَّة الاجتماعيَّة باعتبارِها ذات جذور مجتمعيَّة بالأساس؛ فالمُجتمع هو المسؤول عن تشكيل المسؤوليَّات الفرديَّة والاجتماعيَّة التي يُمكن أن تؤدي أدوارًا (أو وظائف) تُؤكد استمرارهِ، وتفرِض على الأفراد القيام بها.

وهناك نظريَّات تُفسِّر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة باعتبارها فِعلًا اجتماعيًّا يصدُر عن الإنسان، ويترتَّبُ عليه نتائج، وأنَّ هذا الفعل الإنساني يتأثَّر بالبيئة التي يعيش فيها، ومن هذه النَّظريَّات ما يلي: (مهناوى، ٢٠١٦ ، ٢١٧) (ليلة،٢٠١٥ ، ١٤٩)

- نظريَّة الحتميَّة الاجتماعيَّة : يرى أصحاب هذه النَّظريَّة أنَّ الإنسان ابنٌ لمحيطهِ الاجتماعي، وأي سلوك وليدٌ للعوامِل الاجتماعيَّة التي ينشأُ فيها؛ حيث "إن الانسان ابن عوائدِهِ ومألوفِهِ، وابن طبيعتِهِ ومزاجِهِ؛ فالذي ألِفهُ في الأحوال حتى صار خلقًا فطريًّا". إنَّ مبادئ التَّصرُّف و القِيَم و التَّصوُّرات الإنسانيَّة هي نتيجة انغماس الأفراد في البيئة الاجتماعيَّة التي وُلدوا وترعرعُوا فيها، وهي وجهٌ من وجوه الثقافة. كذلك الحال بالنسبة إلى ما يعتنقهُ الفرد من قِيَم وتصوُّرات؛ فإنَّها تُلزِمُ الفرد -في هذه الحالة- باحترام القواعد الأخلاقيَّة؛ بوصفها مُوجِّهات فعَّالة، وضوابط ضروريَّة لسلوكيَّات الأفراد ووعيهم. وهُنا يتحوَّل القهر المفروض على إرادة الفرد من قِبل القواعد إلى نوعٍ من الالتزام الأخلاقي؛ بطاعة القواعد الخُلقيَّة والامتثال لها، وبالتالي نزوع الأفراد إلى تمثُّل مجموع القيم

الاجتماعيَّة المُتعلِّقة بالالتزام، وذلك بأداء الواجبات، ومُمارسة الحقوق؛ بصفتهِ عضوًا فاعلًا في المُجتمع.

- نظريَّة الاتفاق الاجتماعي: يرى أصحاب هذه النَّظريَّة أنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للسلوك الإنساني الفردي لها جذورُها في الطبيعة الإنسانيَّة بالأساس، من حيثُ العلاقة بين الغريزة و العقل في التكوين الإنساني. فإذا كان من الطبيعي أن يسعى الإنسان إلى إشباع حاجاته تعبيرًا عن حبِّ البقاء؛ فإنَّهُ يتَّجهُ إلى تأسيس حالة الاجتماع.

اتَّضِحَ ممَّا سبق اختلاف النظريات في تفسير المسؤوليَّة الاجتماعيَّة باعتبارها نتاجًا لتفاعلات الفرد مع نفسهِ أولًا، ومع الجماعة التي ينتمى إليها ثانيًا، وثالثًا مع المُجتمع الكبير الذي يعيش فيه.

٥- عناصر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:

حدَّد المُختصُّون في المجال الاجتماعي عناصرَ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في ثلاثة عناصر، تتكامل فيما بينها، ويدعم كلٌّ منها الآخر، ولا يُمكن الاستغناء عن أحدها في ظل وجود الآخر، جاءت هذه العناصر على النحو التَّالي: الزيناني ، ٢٠١٤ ، ٤٣) (العبيد ، ٢٠١٦ ،٥٠١- ٥٠٢)(شلدان ، صايمة ، ٢٠١٤ ، ١٥٥، ١٥٦) (السيد ، ٢٠١٩ ، ١٣٩) ((الشمري، ٢٠١٩) (عوض ، محمد ، ٢٠٢٢ ، ٩٦٤٤) (عبيد ، ٢٠١٥ ، ٤٧-٤٨)

أ- **الاهتمام** : يتضمَّنُ الارتباط العاطفي بالجامعة، وحِرص الفرد على سلامتِها، وتماسُكِها، واستمرارِها، وتحقيق أهدافها. والاهتمام له أربعة مستويات، هي:

- المستوى الأوَّل- الانفعال مع الجماعة، ويكون بصورة آليَّة؛ حيثُ يساير الفرد حالتها الانفعاليَّة بصورة لا إراديَّة، ودون اختيارٍ، أو قصدٍ، أو إدراكٍ ذاتيٍّ.
- المُستوى الثاني- الانفعال بالجماعة، ويكون بصورة إراديَّة حيَّة؛ فيُدرك الفرد ذاتهُ أثناءَ انفعالهِ بالجماعة.
- المستوى الثَّالث- التوحُّد مع الجماعة، وهو شعور الفرد بالوحدة المصيريَّة معها؛ فخيرُها خيرُهُ، وضررُها ضررُهُ.

- المستوى الرَّابع- تعقُّل الجماعة؛ حيثُ تملأ الجماعة عقلَ الفرد وفكرَهُ وكيانَهُ، وتُصبح موضوعَ نظرهِ وتأمُّلِهِ، ويولِّيها قدرًا كبيرا من الاهتمام المُتفكَّر؛ فيدرسُها، ويحلِّلُها، ويقارنُها بغيرها.

ب- **الفَهم:** تتضمَّن مسؤوليَّة الفَهم فهمَ الفرد للجماعة، وللمَغزَى الاجتماعي لسلوكِهِ، وينقسم هذا الفَهمُ إلى قسمين:

- فَهم الفرد للجماعة: بمعنى فهم ماضيها، وحاضرها، ومعاييرها، والأدوار المُختلفة فيها، وعاداتها، واتجاهاتها، وقِيَمها، ومدى تماسُكِها، وتعاملها، وتصوُّر مستقبلِها.
- فهم الفرد للأهمية الاجتماعيَّة لسلوكِهِ : بمعنى فهم مغزى وآثار سلوكِهِ الشَّخصي والاجتماعي على الجماعة.

ج- **المُشاركة** : يقصدُ بها مُشاركة الفرد- حين يكونُ مؤهلا اجتماعيًّا -مع الآخرين في عمل ما يمليهِ الاهتمام، وما يطلبهُ الفَهم من أعمال تُساعد الجماعة في تحقيق أهدافها؛ من خلال ما تقتضيهِ رعاية الجماعة وهدايتها وإتقان أمورها. وتُبرز المُشاركة قُدرة الفرد، قُدرتَهُ في جوانبها الثلاثة، وهي:

١) التقبُّل : أي تقبُّل الفرد للدَّوْر أو الأدوار الاجتماعيَّة التي يقوم بها، والمُلائِمَة لهُ، في إطار فَهمٍ كاملٍ؛ بحيث يؤدِّي هذه الأدوار في ضوء المعايير المُحدِّدة لها.

٢) التنفيذ : أي مُشاركة الفرد المُنفذة الفعَّالة الإيجابيَّة، والعمل مع الجماعة مسايرًا ومنجزًا، في اهتمام وحرص على ما تُجمع عليه من سلوك،و في حدود إمكانيَّات الفرد وقدراتهِ.

٣) التَّقييم : أي المُشاركة التقييمية النَّاقدة المُصحِّحة والمُوجِّهة في نفس الوقت.

وعليه، يتَّضح من خلال العرض السابق لعناصر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة أنَّ عناصر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة الثلاثة (الاهتمام، والفهم، والمُشاركة) مُترابطة ومُتكاملة؛ فهي مترابطة؛ لأنَّ كل عنصر منها يُنمِّي الآخر ويُقوِّيهِ؛ فنجد مثلًا أنَّ الاهتمام يدفع الفرد إلى فَهم الجماعة، وكُلَّما زاد فَهم الفرد للجماعة، زاد اهتمامهُ بها. كما نجدُ أنَّ الاهتمام والفَهم معًا ضروريَّان للمُشاركة بنوعيها، وأنَّ

المُشاركة تزيد الاهتمام وتُعمق الفَهم، وهي متكاملة ومتماسكة؛ فيدعِّم كلٌّ منها الآخر؛ حيث لا يُمكن أن تتحقق غاية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة عندَ الفرد إلَّا بتوفُّر هذه العناصر الثلاثة.

وقد أضافت بعض الدِّراسات عناصر أخرى لازمة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وترتبط بالعناصر السابقة، وهي: (العبيد ، ٢٠١٦ ،٥٠١-٥٠٣) (حسينى،خلاف ، ٢٠١٨ ، ٢٣٢) (جابر وآخرون ، ٢٠٢٢ ، ٣٩٧)

- **الرعاية:** ترتبط بعنصر الاهتمام بالجماعة، بحيث يكون لكل عضو في الجماعة نصيبه من مسؤوليَّة الرعاية، وما يُسند إليه من أعمال مهما كان وضعه الاجتماعي.
- **الهداية:** ترتبط بعنصر الفَهم للجماعة، وتتضمَّن الدَّعوة إلى النُّصح، والقِيَم والمُثل العُليا، وهذا الفهم يرتبط بالوعي .
- **الإتقان:** يرتبط بعنصر المُشاركة تقبلًّا، ونقدًا وتوجيهًا؛ حيثُ يُطلب من الفرد إتقان العمل، والنظام، والانتظام، وبذل الجُهد حسب قدراتهِ وإمكاناتهِ التي تنتج عن طريق الرغبة والدافعية لديهِ.

٦- شروط المسؤوليَّة الاجتماعيَّة :

إنَّ هناك جُملةً من الشروط اللَّازمة لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وهي: (مهناوي، ٢٠١٦، ٢٢١) (سلامة، عبد الحميد، ٢٠١٥ ،١٢-١٣) (جابر وآخرون، ٢٠٢٢، ٧٨٩، ٧٩٠)

- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تتطلَّب الحريَّة:** يترتَّب على شعور الفرد بالحريَّة وهو يختار الفعل شعوره بالمسؤوليَّة؛ إذ لا مجال للمسؤوليَّة في عالم تسودهُ الجبريَّة والقهر.
- **المسؤوليَّة تتطلَّب العقل الواعي:** أي ضرورة ملاءمة القُوى العقليَّة لاختيار الفعل المسؤول؛ فالمجانين لا يتحمَّلون مسؤوليَّة أفعالهم؛ لانعدام الإرادة عند الاختيار. وتُعدُّ الإرادة الحُرَّة بمثابة الدِّعامة الأساسية التي تعتمد عليها مسؤوليَّة الإنسان عن أعماله.
- **المسؤوليَّة تتطلَّب المُراقبة:** وتعني السُّلطة الإدارية في الاعتبار القانوني، والسُّلطة الإلهيَّة والضَّمير في الاعتبار الأخلاقي.

- **المسؤوليَّة تتطلَّب ثبات الهويَّة الشخصيَّة:** بمعنى أن يكون للإنسان هويَّة شخصيَّة مُحددة عند استخدام فعل ما، و تحمُّلِهِ مسؤوليَّة ذلك الفعل؛ فلا يُحاسب على أعمالهِ إن كان فاقدًا للهوية الشخصيَّة.
- **المسؤوليَّة تقوم على المعرفة:** أي الفَهم والإدراك للقواعد التي ينبغي السَّير عليها في السلوك بوجهٍ عام؛ حيث تزداد المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بتزايُد المعرفة.

ونظرًا لأهميَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة باعتبارها أحد جوانب الوجود الاجتماعي، والتي تنمو تدريجيًّا عن طريق التَّربية والتطبيع الاجتماعي؛ فلا بُدَّ من توافُر الشروط اللازمة لتفعيل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى كل فرد في المُجتمع؛ كي يكون مسؤولًا اجتماعيًّا؛ فنهضة المُجتمع تتوقَّف على أفراده ، وإحساسهم بالمسؤوليَّة، والجهل بالمسؤوليَّة، والنقص فيها، وضَعف نموها يُمثِّل خطرًا شديدًا على المُجتمع .

٧- الاعتلال الأخلاقي للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة:

يعتبر الاعتلال الأخلاقي من أهم المُسبِّبات التي تَجعل الفرد غير مسؤول اجتماعيًّا، ولا يُمكن للفرد أن يتعامل مع المُجتمع وهو مُعتلٌّ أخلاقيًّا. ويُعرَّف الاعتلال الأخلاقي للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة على أنَّهُ حالة من عدم السواء في أخلاقيَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وحالة من العَطَب والخلل، وتتعدد **مظاهر اعتلال المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الفرد والجماعة، ومنها ما يلي:**(الزيناني، ٢٠١٤، ٥٢-٥٣) (عبد الرحمان ، عيشاوى ، ٢٠٢٠ ، ٢٩) (عبيد، ٢٠١٥، ٦١-٦٢) (مهناوى، ٢٠١٦، ٢٢٦)

أ- **التَّهاوُن:** وهو أكثر الأعراض دلالةً على اعتلالٍ عميق في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة عند الفرد؛ من حيث الفُتور في هِمَّة العمل، وإرادتِه على غير الوجهِ الذي ينبغي أن يكون عليهِ من الدِّقة، والتَّمام، والإتقان، وهو دليلٌ على وَهَن البُنيان النَّفسي الأخلاقي في الشَّخصيَّة ككل.

ب-**اللَّامُبالاة:** وهي برودٌ يعتري الجهاز التَّوقُّعي التَّحسُّبي عند الإنسان، ويصيبُ سائر الأجهزة النفسيَّة بما يُشبهُ التَّجمُّد.

ج- **العُزلة:** ويُقصَد بها العُزلة النفسيَّة، وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضرًا فيها، ومعدودًا من أعضائِها، لكنَّهُ غائبٌ عنها؛ فهو في عزلةٍ من صنعهِ واختيارِهِ، ومغتربٌ عن معايير الجماعة وقِيَمها.

د- **التَّشكُّك:** هو توجُّس وتردُّد في تفسير الأحداث والظَّواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء، وهو دليلٌ على فوضى الاختيار، ووَهَن الإلزام ، وتزعزُع الثِّقة.

هـ- **التفكُّك:** يتجلَّى التفكُّك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تنازُع وتفرُّق، وهذا التفكُّك مظهرٌ بالغُ الوضوح لوَهَن وضَعف المُشاركة القائمة على فَهم الجماعة، والاهتمام بها .

و- **السَّلب الغائب:** هو موقف يغلبُ عليهِ التَّراجُع، والانحدار، والتَّخلي عن المسؤوليَّة تجاه الحياة وبارئها، وهو إحساس- بِلا معنى- بالضيَّاع والإحباط، كما يغيبُ معهُ الإحساس بالواجب وإلزامِهِ.

ي- **الفرار من المسؤوليَّة:** وهو التَّخلي عن المسؤوليَّة، وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائِها.

ويُضاف إلى جملة المظاهر السَّابقة التي تعبر عن اعتلال المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى الفرد والجماعة- الإجبار، والظُّلم الاجتماعي، وانعدام الاطمئان النفسي. كلُّ هذه المظاهر تؤثِّر بالسَّلب في الأفراد والجماعات، وتؤدِّي إلى انعدام الثِّقة في الحاضر والمستقبل.

٨- تحديات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:

يعاني المجتمع من أزمة في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أفراده، تؤدِّي بدورها إلى حالة من الفوضى التي قد تقود إلى تغيير موضوعي وشامل، غيرَ أنَّ المُجتمع قد يسلم إلى إستقرارٍ جديدٍ، حينما يستطيع التغلُّب على أزمتة، وذلك بأن يتولَّى تصحيح(أو علاج) جوانب العَطب(أو المرض) الذي أصاب المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في كلِّ مستوياتها، ومن أبعاد تلك ما يلي: (موسى ، ٢٠١٨ ، ١٠٥٢) (ليلة ، ٢٠١٥ ، ١٩١-١٩٢) (الشوربجى ،٢٠٢٠، ١١٣)

- **غياب ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:** فالمسؤوليَّة توازُن بين جناحي الواجبات والحقوق، ولابُدَّ أن يكون الفرد على معرفة كاملة بواجباتهِ وحقوقهِ، وغياب هذه الثقافة يُمحي دورها في دفع كل الأطراف للوفاء بالتزاماتهم نحو المُجتمع.

- **انتشار ثقافة الفساد:** حيثُ تحصل بعض الفئات الاجتماعيَّة على حقوق أكثرَ ممَّا تؤدِّيهِ من واجبات، وقد تتخلَّى عن القيام بمسئولياتها الاجتماعيَّة مقابل فِئات أُخرى، وقد يقع على بعض الفئات القيام بالواجبات المرتبطة بمسئوليَّاتهم الاجتماعيَّة دونَ حصولهم على الحقوق التي ينبغي الحصول عليها.
- **قلة الخبرات العلميَّة، والمهنيَّة، و الشخصيَّة:** أدَّى إلى وجود أفكار واتجاهات مُتطرِّفة (أو انعزالية). ونتيجة غياب الوعي ضَعُف الانتماء والولاء للوطن، وتخلَّت مؤسَّسات التنشئة الاجتماعيَّة عن أدوارها تجاه مسئوليَّاتها الاجتماعيَّة، وتتمثل في: الأسرة، والمُؤسَّسة التَّعليميَّة، والإعلام، ومنظَّمات المُجتمع المدني، وجميعها مؤسَّسات بها خلل واضح في أداء الأدوار والواجبات المنوطة بها اتجاه أعضائها. وتشوُّه المعرفة العلميَّة بين الحقوق والواجبات يؤدِّي إلى انتشار الفرديَّة، وسعي الفرد لتحقيق مصالح خاصَّة، دونَ الاهتمام بالسعي لإنجاز المصالح العامَّة.
- **انهيار مؤسَّسات التَّنشئة وِفق ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:** يتطلَّب التَّعريف بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة، والتأهيل لمُمارسة متضمَّناتها – مؤسَّسات تقوم بذلك، وقد طَوَّرت المُجتمعات عدة مؤسَّسات، اعتبرتها آليَّات للتنشئة والتدريب على المسؤوليَّة الاجتماعيَّة. فإذا تأمَّلنا هذه المؤسَّسات، سنجدُ أنها تُعاني من حالة من الانهيار، كالأسرة، والمؤسَّسة التَّعليميَّة، والإعلام، وحتَّى تنظيمات المُجتمع المدني. وفيما يتعلَّق بالأسرة، فإنَّنا نجدها– بفعل عوامل عديدة– لم تعُد قادرة على تنشئة أو تدريب الأبناء على أصول المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.
- **عدم وفاء الفاعلين بمسئولياتهم الاجتماعيَّة:** يُشكِّل هذا البُعد ضلعًا أساسيًّا في أزمة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وأبرز هؤلاء الفاعلين هم : الدولة، والقطاع الخاص، والمُجتمع المدني. فيما يتعلق بالدَّولة، أصبحت دولة عاجزة في عصر العولمة عن الاعتراف بحقوق البشر في المُجتمع، والعمل على إشباع حاجاتهم بما يؤمِّن حصولَهم على حقوقِهم. ويتخلَّى القطاع الخاص عن مسئوليَّته الاجتماعيَّة، الأمر الذي قد يرجع ذلك إلى عدم وعيه بها.
- **التراجُع بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة إلى حدود الجماعة الإثنية:** يحدث ذلك عادةً حينما تكون الأنظمة السياسيَّة عاجزة عن ضبط التَّفاعُل والعلاقات بين الجماعات الإثنيَّة المُشكِّلة

للمُجتمع- أيًّا كان المتغير المؤسس لهذه الإثنية- أو لأنَّ الأنظمة السياسيَّة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها في إشباع حاجات البشر، وهو ما يُساعد على أن تتقدَّم الجماعة الإثنية؛ لتحل محل الدولة في الاضطلاع بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة نحو الأبناء التَّابعين لها. وذلك من شأنه أن يدفع الأبناء إلى حَجْب بعض جوانب مسؤوليَّاتهم الاجتماعيَّة نحو الدولة، ومنحها للجماعة الإثنية، ومن شأن ذلك -في النهاية- أن يؤدِّي إلى التَّفكيك والفوضى الاجتماعيَّة، ومن أمثلة ذلك سلوكُ الجماعات الإثنية في العراق وشرق وغرب السودان، وسلوك الجماعات الإثنية في لبنان.

- **تدويل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة:** من المُفترض أن تكون مُمارسة مُتضمنات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة على مختلف الأصعدة، ومن قِبَل مختلف الأطراف في نطاق المُجتمع القومي والدولة القومية؛ لأنَّها تُشكِّل موضوع تفاعُل بين أطرافٍ عديدة في الدَّاخل وعلى ساحته، بيدَ أنَّنا نُلاحظ بعض المظاهر المحدودة، وإن كانت -وما زالت- ذات طبيعة جنينيَّة قابلة للنُّموِّ والاتساع، غير أنها قد تسلم إلى اقتلاع بعض جوانب المسؤوليَّة الاجتماعيَّة من حدودها القوميَّة؛ لتُصبحَ ذات آفاق عالميَّة.

يتَّضح ممَّا سبق أنَّ أغلب هذه التحديات(غياب ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وانتشار ثقافة الفساد، وقلَّة الخبرات العلميَّة والمهنيَّة والشخصيَّة، وانهيار مؤسَّسات التَّنشئة المسؤولة عن إكساب المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وعدم وفاء الفاعلين بمسئوليَّاتهم الاجتماعيَّة، وعجز بعض الأنظمة عن القيام بمسؤوليتها الاجتماعيَّة) تؤثِّرُ على تحقيق وتعزيز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

المحور الثاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس:

تحتل الجامعات مكانة مرموقة في كل دول العالم؛ نظرًا لما تؤدِّيهِ من وظائف؛ حيث يشير الأدب المُتعلِّق بالتَّعليم الجامعي إلى أنَّ الجامعات تؤدي عددًا من الوظائف، أبرزها: التّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع، وهي وظائف مُتكاملة ومُترابطة؛ فالتّدريس يُسهم في نشر المعرفة، والبحث العلمي يُسهم في تجديد المعرفة وإنتاجها وتطويرها، ومِنْ ثَمَّ تطبيق المعرفة في المُجتمع؛ لحل مشكلاته، وخِدمة أفراده، وتحسين مُستوى معيشتهم؛ وصولًا إلى إحراز التَّقدُّم للمجتمع.(عمار، ١٩٩٦، ٥٥)

ويتمحور تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة حول التَّركيز على المُمارسات الفعليَّة والواقعيَّة المُوجَّهة نحو مجتمعها الداخلي(الطلبة، والأساتذة)، والمُجتمع الخارجي المتمثِّل في (المُجتمع)، عن طريق الاهتمام بمُمارسات العمل الجامعي، وتوجيه أنشطتها، ووظائفها، وإمكاناتها المتاحة نحوَ ما يخدم كلًّا من:(الطلبة، والأساتذة، والمُجتمع)؛ على اعتبار أنَّ مسؤوليَّة الجامعة تجاه المُجتمع تتحقَّق عن طريق تنمية وتطوير الموارد البشريَّة، وتوجيهها نحو خِدمة المُجتمع وتطويره؛ فكلما كان هناك تطورٌ داخل الجامعة، اصطحبه تطوُّرٌ وتغيُّرٌ في المُجتمع. ولعلَّ هذا ما يُفسِّر العلاقة بين الجامعة والمُجتمع بأنَّها علاقة الجزء بالكل، وأنَّ الجامعة لا تنفصل عن المُجتمع الذي توجد فيه؛ أي أنَّ الجامعة لا بُدَّ أن تكون نسقًا مفتوحًا على المُحيط الاجتماعي والاقتصادي.

وغالبًا ما يتمُّ الخلط بين مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وخدمة المُجتمع التي تقع ضمن مهام الوظيفة الثالثة للجامعات، ولكن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة مفهومٌ أوسع وأعمق بكثير؛ حيث تتضمَّن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة التزامها بمُمارسة مجموعة من المبادئ والقيم؛ من خلال وظائفها الرئيسة المُتمثِّلة في: (التّدريس، والبحث العلمي، والشَّراكة المُجتمعيَّة، والإدارة المؤسَّسيَّة، والالتزام بالعدالة والمصداقيَّة، والتميُّز، وتعزيز المُساواة الاجتماعيَّة، والتَّنمية المُستدامة) .(الرُّوبي، ٢٠١٧، ٢٦٨)

ويُعتبر عضو هيئة التّدريس المُتميِّز من أهم مُرتكزات الجامعة وسبلها لتحقيق أهدافها، وتجويد برامجها الأكاديمية وأنشطتها التَّعليمية؛ بما ينعكس إيجابًا على كفاءتها الداخليَّة والخارجيَّة، من هنا يجب أن يتحلى عضو هيئة التّدريس بصفات أبرزها: الأمانة، والأخلاق، والتواضع، والإخلاص، والتعاون، والالتزام، والقدوة الصالحة، والتَّفاؤل، وحُسن المظهر، والدِّقة، والثِّقة، والقُدرة على إيصال المعلومات، وحب المهنة، والتمسُّك بالقيم الحميدة، وقوة الشخصيَّة، ويلخِّص تلك الصفات إدراكُهُ لمسؤوليته الاجتماعيَّة Social Responsibility بالقدر المطلوب.(الشمرى، ٢٠١٩ ، ٩٩٨)

ولذا يُمكن القول بأنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس ذات أبعادٍ ومضامين أخلاقية، واجتماعيَّة، ووطنية، وإنسانيَّة، وتقتضي من كلِّ واحدٍ منهم القيامَ بواجباتهِ على أكمل وجهٍ في المجالات المُختلفة(التّدريس، والبحث العلمي، و خدمة المُجتمع وتنميته)؛ فعضو هيئة التّدريس هو الذي يُنفذ السياسة التَّعليميَّة للجامعة، ويربُطها بالمُجتمع؛ فيتولَّى جانبًا من جوانب تثقيف

المُجتمع من حيثُ تدعيم القِيَم والاتِّجاهات الاجتماعيَّة الصحيحة التي تبنَّاها المُجتمع. ومن مسؤوليَّاته الاجتماعيَّة أيضًا أن يتصدَّى للمُشكلات التي تُغيِّر من سير حياة المُجتمع، سواء كانت مشكلات اجتماعيَّة، أو اقتصاديَّة، أو غيرها. (العنزى ،٢٠١٨ ، ٣٣٥)

١- مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لعضو هيئة التّدريس الجامعي:

إنَّ عضو هيئة التّدريس الجامعي يُمثِّل حجر الأساس في مسيرة المؤسَّسة الجامعيَّة، ولا يمكن لأي جامعة أن تؤدِّي وظائفها، وتحقق أهدافها بفاعلية دون توافر القوى البشريَّة المؤهَّلة، والتي من المتوقع أن تؤدِّي مسؤوليَّاتها الاجتماعيَّة إمَّا بصورة فرديَّة أو جماعيَّة؛ ممَّا يجعل مؤسسات التَّعليم تُحقِّق أهدافها بنجاح. وقد ازدادت المسؤوليَّات الاجتماعيَّة لعضو هيئة التّدريس الجامعي في هذا العصر، حيثُ لم تعُد تقتصر على توصيل المعرفة فحسب، بل تعدَّت ذلك إلى العمل على ترسيخ القِيَم، ونشر المعرفة والمهارات في المُجتمع.

وتعدَّدَت محاور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لعضو هيئة التّدريس الجامعي في الدراسات السابقة كما يلي: (السيد ، ٢٠١٩ ، ١٤٠) (عوض ، محمد ، ٢٠٢٢ ، ٩٦٤٤)(شلدان ، صايمة ، ٢٠١٤ ، ١٥٦( ) **أدريس** ، ٢٠١٧ ، ٤٧) (موسى ، ٢٠١٨ ، ١٠٥٢)

- **مسؤولياتهُ تجاه طُلَّابه،** وتشمل التَّدريس، والإرشاد والتوجيه، والاهتمام بتشكيل اتِّجاهات إيجابية لديهم نحوَ فَهم المُشكلات المعاصرة، وتشكيل اتِّجاهات نحو تحمُّل المسؤوليَّة الأخلاقيَّة والفرديَّة والجامعيَّة تجاه مجتمعاتِهم، والتواصُل مع الثَّقافات العالميَّة في حلِّ المُشكلات، والإيمان بالعمل الجماعي، والقُدرة على التفكير النَّاقد والإبداعي.
- **مسؤولياته تجاه المؤسَّسة التي يعمل فيها،** من خلال الاشتراك في اتخاذ القرارات، وكذلك في رسم السياسات، ووضع الخُطط، وتخطيط البرامج ، والمُشاركة في اللِّجان المُختلفة، والهيئات العلميَّة، والمُشاركة في الاجتماعات، وتمثيل المؤسَّسة الاجتماعيَّة في المحافل العلميَّة والأدبيَّة.
- **مسؤولياته تجاه المُجتمع المحيط به،** وتشمل خدمة المؤسَّسات ذات العلاقة بالمُجتمع المحلِّي، ونشر الثقافة المُجتمعيَّة، وتقديم الاستشارات، وإجراء الدِّراسات والأبحاث التي تتناول قضايا تهمُّ المُجتمع ،أو تسهم في معالجة مشكلاتهِ، والإسهام في تدعيم علاقة

الجامعة بمؤسسات المُجتمع المحلِّي، وتفعيل دور المؤسَّسات الرَّسميَّة وغير الرسميَّة في خِدمة طلاب الجامعة.

- **مسؤولياته تجاه نفسه ومكانة مهنته،** من خلال الاطِّلاع، والبحث، وحضور حلقات رفع مستوى تأهيلهِ، وتطوير ذاته مهنيًّا؛ بالنقاش ،والمُشاركة في المؤتمرات، والدورات التدريبيَّة، وتبادُل الزِّيارات مع الجامعات الأخرى.

تتشكل مسؤوليَّات عضو هيئة التّدريس الجامعي على أساس طبيعة مهنتهِ؛ فهو يؤدِّي رسالة تربويَّة، وأخلاقيَّة، ونقديَّة تهدف إلى مُساعدة الطُّلَّاب وتنمية تفكيرهم، وتحقيق ذواتِهم علميًّا، وفكريًّا، وأخلاقيًّا، ويُمارس دورًا أكاديميًّا في مجال المعرفة والإنتاج العلمي والإبداع في مجال تخصُّصهِ، ويكون قادرًا على مُواكبة مُختلف المُستجدَّات الثقافيَّة في مختلف المستويات،(2022،5، Lahdesmaki) وعضو هيئة التّدريس المسؤول اجتماعيًّا هو الذي يستثمر المعرفة في تخصُّصهِ المعرفي، ويُنتجها إبداعيًّا، ويُحيط بالعلوم في التَّخصُّصات المُختلفة، ويستخدم مهاراته العلميَّة والبحثيَّة ليؤدي دورهُ باتخاذ موقفِ نقدي.

وانطلاقا من وظائف الجامعة وتفاعلاتِها فإنَّ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس لها دورٌ مهم، ومضامين أخلاقيَّة واجتماعيَّة ووطنيَّة وإنسانيَّة، تستدعي من كل واحد منهم القيام بواجباته على أكمل وجهٍ في التَّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع المحلي وتنميتهِ؛ فعند قيام عضو هيئة تدريس بوظيفتهِ كباحث، لا بُدَّ من أن يكون لبحثهِ العلمي دورٌ أساسيٌّ في الإسهام في حل مشكلات المُجتمع، وتلبية احتياجات أفراده وتطلعاتِهِم.(الرواشدة، الكيلاني، ٢٠١٧ ،٢٠٥)

مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لعضو هيئة التَّدريس:

تتنوع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لعضو هيئة التّدريس في المجالات التالية:

- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال التّدريس**

تُعدُّ وظيفة التَّدريس من أهم الوظائف التي تؤدِّيها الجامعات، وأكثرها فاعليَّة في إعداد الطُّلَّاب، وتزويدهم بالمعارف التخصُّصيَّة، والاتِّجاهات السلوكيَّة الإيجابية والقيمة، وكل المهارات العلميَّة والعمليَّة اللَّازمة لتأهيلهم؛ كي يُصبحوا فاعلين في خدمة المُجتمع؛ حيثُ إن مقياس تفوُّق

الجامعة يعتمد على امتلاكها لأعضاء هيئة التّدريس مُؤهَّلين تأهيلًا عاليًا، ومتوفِّرٌ لهم جوٌّ أكاديميٌّ ملائمٌ، وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التَّعليميَّة؛ كي تكون قادرة على تلبية حاجات التَّنمية الشاملة. (محمد ، ٢٠١٩ ، ٦٥-٦٦)

ولكي يُمارس عضو هيئة التّدريس مسؤوليَّتهُ الاجتماعيَّة حِيَال التّدريس على الوجه الأكمل ينبغي عليه أن يكون مُتمكِّنًا في مجال تخصّصه، وواسع الاطِّلاع، وملمًا بأحدث النظريَّات والتطبيقات التَّربويَّة، ويعرض موضوعات الدَّرس بطريقة واضحة ومنطقية، ويراعي الفروق الفرديَّة بين الطُّلَّاب، ويعمل على توفير المناخ المُلائم لنجاح العملية التَّعليميَّة، والذي يتضمَّن التَّوجيه، والإرشاد، والعلاقات الإنسانيَّة، واستخدام وسائل تعليميَّة متنوعة، ويربط بين الجوانب التطبيقيَّة والنظريَّة، ويلتزم بالمُناقشة والحوار، ويتقبَّل الآراء العلميَّة الأُخرى، ويُراعى الظروف الاجتماعيَّة والاقتصادية للطُّلَّاب(الشخيبى ، ٢٠١٢ ، ٣٣٢)، ويُثير حماس الطُّلَّاب للدَّرس والمناقشة؛ باستخدام أساليب مُتنوِّعة في التّدريس، تُركِّز على التَّعليم الذاتي، والتفكير الإبداعي التَّحليلي، والتفكير التجمعي، ومهارات نقد المعلومات بعد فهمها، ومهارات الدَّمج والتَّكامل، ومهارات الاستنباط والتعميم. (علي، ٢٠٢٢، ١١٢)

ونتيجة للتطوُّرات السريعة في نظم التَّعليم الجامعي وأشكالهِ- مثل: التَّعليم عن بُعد، والجامعة المفتوحة، والجامعة الافتراضيَّة، وجامعة الهواء، وغيرها- التي ركَّزت على التَّعلم الذَّاتي المُتمركز حول المُتعلِّم، أضحى على عضو هيئة التّدريس أن يكون على علمٍ ودراية بكيفيَّة التعامل مع هذه النُّظم، وكيفيَّة استخدام طُرق التّدريس المُناسبة لكلٍّ منها. (الشخيبى ، ٢٠١٢ ، ٣٣٣)، وصار من المهام الأساسيَّة لعضو هيئة التّدريس تدريبُ الطُّلَّاب على كيفيَّة حصولهم على المعرفة، لا تلقينهم إيَّاها، وذلك بالاعتماد على جهودهم الذاتيَّة، وبالاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات الضرورية لذلك؛ فعضو هيئة التّدريس الجيِّد هو الذي يعمل على تنمية قدرات الطُّلَّاب ومهاراتهم عن طريق تنظيم العمليَّة التَّعليميَّة، ومعرفة حاجاتهم، وقدراتهم، واتجاهاتهم، وطرق تفكيرهم، التي تمكنهم من مُتابعة تعلُّمهم، وتجديد معارفهم باستمرار. (عبد الله ، ٢٠٢١ ، ١٠٧٦)

- **المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال البحث العلمي**

تُعدُّ الجامعة مؤسَّسة إنتاجيَّة، تعملُ على إثراء المعرفة؛ لذا يحتلُّ البحث العلمي موقعًا مهمًا ضِمن المسؤوليَّات الاجتماعيَّة لعضو هيئة التّدريس بالجامعات، الذي يتطلَّب منهُ أن يقوم بجهدٍ علميٍّ مُنظَّم يهدفُ إلى تنمية المعرفة الإنسانيَّة في حقل اختصاصه؛ بإجراء البحوث العلميَّة الأصيلة المُبتكرة.

ويُمثِّل البحث العلمي عنصرًا أساسيًّا لعضو هيئة التّدريس؛ إذ أنَّ البحث العلمي يُساعده على الرُّقي بممارساتهِ المهنيَّة في ميدان اهتمامهِ، وكما أنَّ التَّدريس الجامعي وثيق الصِّلة بالبحث العلمي، تُشكِّل الأفكار الجديدة والاكتشافات والاختراعات عاملًا مهمًّا في تحفيز الطُّلَّاب لحبِّ مجال المادة العلميَّة، وإذكاء روح البحث والتساؤل فيه. ويُوضِّح هذا الجزء الإسهامات الفكريَّة لعضو هيئة التّدريس التي تُضاف إلى قاعدة المعارف، والتَّطبيقات في مجال التخصُّص، والأبحاث المنشورة في مجلات علميَّة مُتخصِّصة، والمؤتمرات المُحكمة، وأوراق العمل، ومن الضروري الاهتمام بالنَّشر في مجلَّات عالميَّة مُتخصِّصة.

ويُعد البحث العلمي هو الطريق الرئيس لاكتشاف الجديد من المعرفة، والقوانين، والمفاهيم والنظريات العلميَّة، وتوليد الأفكار؛ فالبحث العلمي يُمثل الوظيفة الثانية لعضو هيئة التَّدريس، ولكي يُحقق مهامهُ البحثيَّة لابُدَّ أن يكون مُتمثلًا بأخلاقيَّات البحث العلمي، والعلماء والباحثين، وعلى وعيٍ بطرق البحث العلمي، وأساليبهِ، وأنواعهِ، وأدواتهِ الحديثة، ويكون مستخدمًا متميِّزًا للأجهزة والأدوات العلميَّة والتكنولوجية التي تُساعدهُ في مهامهِ البحثيَّة، ويكون ماهرًا في التَّعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، ولديهِ الدافعيَّة المُستمرَّة للبحث العلمي؛ بهدف تجديد معلوماتهِ والإسهام في تنمية تخصُّصهِ، ولديهِ الرغبة في العمل ضِمن الفِرق البحثيَّة لخدمة العلم والمُجتمع (الشخيبى، ٢٠١٢، ٣٣٤)، وتكثيف عمليات البحث في المجالات الحديثة ذات الارتباط بالتَّخصُّص الدَّقيق، والاندماج في المشروعات البحثيَّة داخل البلد وخارجها، والتَّوسع في عدد الأبحاث المنشورة دوليًّا، بالإضافة إلى المُشاركة الفاعلة في المُؤتمرات الدولية؛ لما لها من دورٍ بارزٍ في إثراء الخبرات البحثيَّة، وتكوين شراكات بحثيَّة وعلاقات وطيدة مع أساتذة من الجامعات المُتميِّزة محليًّا وعالميًّا. (عبد الهادى ، ٢٠٢٣ ، ٣١٨)

المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال خدمة المُجتمع

تُعدُّ الجامعة نتاج المُجتمع الذي تُوجد فيه؛ فهي منهُ وإليهِ، ومن ثمَّ يجب أن تُوجَّهَ كلُّ أفكارها وأنشطتها وجهودها لخدمة مجتمعها، وبيئتها، وتطويرها. ويتمثَّل دورُ عضو هيئة التّدريس في المُشاركة الفعَّالة في الأنشطة العلميَّة، والمهنيَّة، والاجتماعيَّة، والثقافيَّة على مستوى المُجتمع المحلي والقومي؛ من خلال إلقاء المُحاضرات، وحضور النَّدوات والمؤتمرات التي تهمُّ المُجتمع المحلي، وكتابة المقالات في الصحف اليوميَّة، والمُشاركة في الحوارات، والمُشاركة في القوافل لخدمات للمناطق النائية، وقيادة طُلابهم في أنشطتهم لخدمة البيئة والمُجتمع، وحثِّهم على المُشاركة فيها. (الشخيبى ، ٢٠١٢ ، ٣٣٧)

ويقع على عاتق عضو هيئة التّدريس ربط الجامعة بالمُجتمع؛ ممَّا يُساعد في الانفتاح على المُجتمع، والتفاعُل معه، والعمل على تنميتهِ، وحل مشكلاتهِ، وحُسن استخدام مواردهِ؛ فهم يعملون على تثقيف أفراد المُجتمع المُحيط بهم، سواء على المستوى المحلي أو القومي، وذلك من خلال كتبهم التي يُنجزونها وبحوثهم؛ فأهل الميدان مسؤولون عمَّا يُكتب أو يُنشر من معارف علميَّة في إطار ميدانهم العلمي، الأمر الذي يتطلَّب نقدَها، وتصحيحها(أو تصويبها)؛ لأنَّهم معنيُّون بمكانة الميدان وهيبته (فرج ، ٢٠٠٧ ، ٢٧٥)، وأيضًا يعملون على تثقيف أفراد المُجتمع من خلال أحاديثِهم الإذاعيَّة أو التليفزيونيَّة، وتبصير الرأي العام بما يجري في مجال التَّعليم فكرًا أو مُمارسة، وأن يقوم بتقويم مؤسَّسات المُجتمع، وتقديم المقترحات لحلِّ قضاياهُ، وتقديم تصوُّرات وبدائل للنُّهوض بالمجتمع، وتنظيم مجموعة من البرامج التوعوية تُبيِّن خلالها طبيعة التكنولوجيا الحديثة، وتأثيرها على هيكل الوظائف (الفتلاوى ، ٢٠١٢ ، ٢٥٠)، والاسهام في محو الأميَّة الأبجديَّة والتكنولوجيَّة؛ لضمان انخراط جميع أعضاء المُجتمع في عمليات التَّنمية، والتَّحليل الدقيق لمُتطلبات سوق العمل من القوى العاملة، ومُحاولة تضمين المهارات المطلوبة في البرامج التدريبيَّة المُتنوعة، وتزويد المُجتمع بالكادر العلمي المُؤهَّل، والتَّمكُّن من آليَّات التَّعامل مع مستجدات الثَّورة الصناعيَّة الرَّابعة وتداعياتها، بل وقيادة التغيير. (عبد الهادى ، ٢٠٢٣ ، ٣١٩)، ومحاولة الارتقاء بوعي الناس في مُختلف القضايا المُجتمعيَّة، والبيئيَّة، والصحيَّة، والتغذية، والتنبؤ بمؤثرات المتغيرات الدولية مستقبليًا على المُجتمع المحلى في مختلف المجالات .

ويقوم عضو هيئة التّدريس بدورٍ أساسيٍّ في تنمية المُجتمع وتطويره، وقيادة التَّغيير؛ عن طريق ربط البُحوث التي يجريها بمشكلات المُجتمع، وتقديم الخبرة، والمشورة الفنيَّة لمؤسساته، وتنظيم البرامج التدريبيَّة والتأهيليَّة للعاملين بها؛ لرفع مستوى أدائهم، واطِّلاعهم على كل ما هو جديد في مجالات تخصُّصاتهم، هذا بالإضافة إلى تكوين الوعي الفكري والعلمي لكافَّة أفراد المُجتمع، وهذا الدور لا يمكن تحقيقهُ دونَ شراكة حقيقيَّة فعَّالة بين الجامعات ومؤسسات المُجتمع. (محمد ، ٢٠١٧ ، ٢٤٤)

تبيَّن من العرض السابق أهميَّة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، ومردودُها المُتوقَّع على كل من الجوانب المُختلفة(التَّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع) ، وتتزايد المسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في الجامعات تبعًا للتَّطوُّر العلمي، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، وتتعدَّد الأدوار المنوط القيام بها، كالبحث العلمي، ونشر المعرفة، وتوسيع آفاقها في شتى التخصُّصات، ونقل التكنولوجيا للمجتمع، بالاضافة إلى إسهامهم في تنفيذ خُطط التَّنمية؛ بإعدادهم الخرِّيجين المُؤهَّلين في مختلف الفروع والاختصاصات، وتأهيلهم وتهيئتهم للاطِّلاع بمسؤولياتِهم وِفْقَ مقتضيات التَّنمية. وعليه، فإنَّ عضو هيئة التّدريس الذي نتوق إليه هو أستاذٌ، و باحثٌ، ومربٍ، وعضوٌ فعَّالٌ في خدمة مجتمعهِ.

المحور الثالث : الاطار الميدانى للبحث

تتناول السُّطور التالية الدِّراسة الميدانية وإجراءاتها من حيثُ: أهدافها، والخُطوات التي اتُّبِعت لبناء الأداة المُستخدمة وصولًا بها إلى الصورة النهائيَّة، ووصف عينة الدِّراسة، وخطوات تطبيقها، وأخيرًا، النتائج والتعليق عليها.

أولاً- إجراءات الإطار الميداني للدِّراسة:

تتَّضح إجراءات الإطار الميداني من خلال ما يلي:

(١)الأهداف:

يسعى الجزء الميداني من البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- التوصُّل إلى قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، مُرتَّبة وِفق درجة أهميتها؛ وذلك من وجهة نظر خبراء التربية بالجامعات المصريَّة على اعتبارهم المعنيِّين؛ لكونهم أهل الميدان، والمنوط بهم القيام بالوظائف المختلفة .

ب- تحديد الترتيب الوزني للمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس من حيث أهميَّتها وضرورتها.

(٢) عينة الخبراء

تمثَّل مجتمع الدِّراسة في خبراء التربية الذين ينتمون إلى عدد من الجامعات المصريَّة؛ حيثُ تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من عيِّنة من الأساتذة، والأساتذة المُساعدين الذين تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية ممَّن تجاوبوا مع الدِّراسة، وقد قُدِّر عددُهم ب (٧٠) أستاذًا، واستاذًا مساعدًا، والجدول التَّالي يُوضِّح خصائص عينتي الدِّراسة.

جدول (١)

يوضح النسبة المئوية لعينة الدِّراسة الأساسيَّة والاستطلاعيَّة من المجموع الكلي لعيِّنة الدِّراسة

التوصيف الاحصائي / العينة	العدد	النسبة المئوية %
عينة الدِّراسة الأساسية	٤٥	64.29
عينة الدِّراسة الاستطلاعية	٢٥	35.71
المجموع	٧٠	١٠٠

يتَّضح من الجدول (١) الخاص بالنسبة المئوية لعينتي الدِّراسة (الأساسية، والاستطلاعية) من المجموع الكلي لعينة الدِّراسة؛ حيث بلغت عينة الدِّراسة الأساسية (٤٥ فردًا بنسبة ٦٤.٢٩%)، وبلغت عينة الدِّراسة الاستطلاعيَّة (٢٥ فردًا بنسبة ٣٥.٧١%).

جدول (٢)

يوضح العدد والنسبة المئوية لعينة الدِّراسة الأساسية طبقا للجامعة ن=٤٥

التوصيف الاحصائي / الجامعة	العدد	النسبة المئوية %
الإسكندرية	١٠	٢٢.٢٠
أسيوط	٤	٨.٩٠

الأزهر	١	٢.٢٠
الزقازيق	١	٢.٢٠
الفيوم	٣	٦.٧٠
المنصورة	٣	٦.٧٠
دمنهور	٢	٤.٤٠
كفر الشيخ	٣	٦.٧٠
مطروح	٢	٤.٤٠
المنيا	٣	٦.٧٠
دمياط	٣	٦.٧٠
عين شمس	١	٢.٢٠
طنطا	٦	١٣.٣٠
السادات	١	٢.٢٠
المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى	٢	٤.٤٠
المجموع	٤٥	١٠٠

يتَّضح من الجدول (٢) الخاص بالتكراروالنسبة المئوية لعينة الدِّراسة الأساسية طبقًا للجامعة أنَّ عينة الدِّراسة الأساسية بلغت (الإسكندرية ١٠ أفراد بنسبة ٢٢.٢٠%) و(أسيوط ٤ أفراد بنسبة ٨.٩٠%) و(الأزهر ١ فرد بنسبة ٢.٢٠%) و(الزقازيق ١ فرد بنسبة ٢.٢٠%) و(الفيوم ٣ أفراد بنسبة ٦.٧٠%) و(المنصورة ٣ أفراد بنسبة ٦.٧٠%) و(دمنهور ٢ فرد بنسبة ٤.٤٠%) و(كفرالشيخ ٣ أفراد بنسبة ٦.٧٠%) و(مطروح ٢ فرد بنسبة ٤.٤٠%) و(المنيا ٣ أفراد بنسبة ٦.٧٠%) و(دمياط ٣ أفراد بنسبة ٦.٧٠%) و(عين شمس ١ فرد بنسبة ٢.٢٠%) و(طنطا ٦ أفراد بنسبة ١٣.٣٠%) و(السادات فرد واحد بنسبة ٢.٢٠%) و(المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي فرديْن اثنيْن بنسبة ٤.٤٠%).

جدول (٣)

يوضح التكراروالنسبة المئوية لعينة الدِّراسة الأساسية طبقا للدرجة العلميَّة ن=٤٥

التوصيف الاحصائي الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ	٢٢	٤٨.٩٠
أستاذ مساعد	٢٣	٥١.١٠
المجموع	٤٥	١٠٠

يتَّضح من الجدول (٣) الخاص بالعدد والنسبة المئوية لعيِّنة الدِّراسة الأساسيَّة طبقاً للدرجة الوظيفيَّة أنَّ عينة الدِّراسة الأساسية بلغت (٢٢ أستاذًا بنسبة ٤٨.٩٠%) و(٢٣ أستاذًا مساعدًا بنسبة ٥١.١٠%).

(٣) أداة البحث:

أعدت الباحثة أداة جمع المعلومات؛ لتحقيق الأهداف، وجمع البيانات المطلوبة لها، والتي تمثَّلت في استطلاع رأي، تضمَّن جُملة من المجالات الرئيسة والفرعيَّة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، وتمَّ عرضُها على عيِّنة البحث؛ لتحديد درجة أهميَّة كلٍّ منها.

أ- بناء الاستطلاع:

قامت الباحثة ببناء الاستطلاع، وقسمت مُفرداتهُ إلى مجموعة من المحاور، والتي تُمثل مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس، وتتكوَّن من ثلاثة مجالات رئيسة، ومجموعة من المجالات الفرعيَّة لكل مجال رئيس، وذلك وِفق ما أسفرت عنه الدِّراسة التحليليَّة النظرية، وكانت المجالات كالتالي:

المجال الأول- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال التّدريس .

المجال الثاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال البحث العلمي .

المجال الثالث- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال خدمة المُجتمع .

ويُمثل كل مجال مسؤوليَّة اجتماعيَّة رئيسة، ويشمل عددًا من المجالات الفرعيَّة. وقد بلغ عدد مفردات الاستبانة في صورتها النهائيَّة (٤٠) مفردةً موزعةً على النحو التَّالي:

جدول (٤)

يوضح توزيع المفردات على المجالات الرئيسة للاستطلاع

المجالات	التّدريس	البحث العلمي	خدمة المُجتمع	الإجمالى
عدد المفردات	١٤	١٢	١٤	٤٠

ب-حساب الصدق والثبات :

تمَّ حساب صدق الاستبانة من خلال أمرين:

<u>الأوَّل- صدق المُحكمين:-</u>

تم عرض الاستطلاع على مجموعة من السَّادة المُحكمين (ملحق رقم ١) المختصين في المجال التربوي، وطُلب منهم تحكيم الاستطلاع، وإبداء آرائهم في دقة الصياغة اللُّغوية للمفردات، ومُلاءمة كل مفردة للمجال الذي تقيسهُ؛ من حيث كون محاور الاستطلاع تُمثِّل المسؤوليَّات الاجتماعيَّة الرئيسة، وكذا مدى ارتباط المُفردات بالمحور الذي ينتمي إليه، فضلًا عن اقتراح إضافة أو حذف أي من المسؤوليَّات الرئيسة أو الفرعيَّة. كما أسفر التَّحكيم عن وجود تعديلات داخل العبارات تمَّ إعادة صياغتها لتصبح أكثر وضوحًا، ومن ثَمَّ تمَّ تعديل الاستطلاع في ضوء آرائهم.

الثَّاني- الاتساق الداخلي:-

تم حساب الاتساق الداخلى للاستطلاع عن طريق قياس الارتباط بين كل مفردة والمحور الذى تنتمى إليه ، ولكل محور من المحاور مع استطلاع الرأى ككل. **أمَّا عن ثبات الاستطلاع** فقد تمَّ تطبيق الاستطلاع – بعد تعديلها- على عيِّنة استطلاعيَّة مُكوَّنة من (٢٥) فردًا من خبراء التربية بالجامعات المصريَّة، وتمَّ حساب ثبات الاستطلاع باستخدام مُعادلة ألفا – كرونباخ. وجاءت نتائج كل من معامل الاتساق الداخلي ومعامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستطلاع كما هو مُوضَّح بالجدول التَّالي:

جدول (٥)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط المحور مع المجموع الكلي للاستطلاع الذي ينتمي إليهِ) ومعامل ألفا كرونباخ. ن = ٢٥

المحور	معامل الاتساق الداخلى للمحور مع مجموع الكلى	معامل الفا لكرونباخ للكل
المحور الأوَّل- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حيال التّدريس	٠.٨٨٩*	٠.٩٧٣
المحور الثَّاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حيال البحث العلمي	٠.٩٢٣*	
المحور الثَّالث- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حيال خدمة المُجتمع	٠.٨٧٧*	

*** قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٣٩٦**

يتَّضح من جدول (٥) الخاص بمعامل الاتِّساق الدَّاخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلي- أنَّ قِيَم معامل الاتِّساق الداخلي تراوحت ما بين (٠.٨٧٧ إلى ٠.٩٢٣)، وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند

مستوى ٠.٠٥= ٠.٣٩٦. كما اتَّضح أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للكُل بلغت ٠.٩٧٣ وهذه القيمة أكبر من ٠.٧٠؛ ممَّا يشير إلى ثبات المحاور، مما يشير إلى صدق وثبات استطلاع الرأى .

جدول رقم (٦)

التَّوصيف الإحصائى للمحاور والمجموع الكلي قيد البحث لدى عينة الدِّراسة الأساسيَّة ن =٤٥

المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	عدد العبارات	المتوسِّط المرجح	نسبة المُوافقة%	التَّرتيب
المحور الأول- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال التّدريس	53.00	70.00	64.20	5.93	-0.42	14	4.59	%91.71	١
المحور الثاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال البحث العلمي	37.00	60.00	53.53	6.35	-0.79	12	4.46	%89.22	٢
المحور الثالث- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حِيَال خدمة المُجتمع	42.00	70.00	59.82	7.53	-0.20	14	4.27	%85.46	٣
المجموع الكلي	146.00	200.00	177.56	18.03	-0.15	40	4.44	%88.78	

يتَّضح من الجدول رقم (٦) والجدول رقم (٥) الخاص بالتوصيف الإحصائي للمحاور قيد البحث لدى عينة الدِّراسة الأساسيَّة، أن قِيَم معامل الالتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر؛ حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٧٩) إلى (-٠.١٥)، وبهذا يتبيَّن وقوع تلك القيم ما بين (± 3)، الأمر الذي يؤكِّد خُلوَّ العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتداليَّة.

ج- تطبيق الأداة:

طُبِّق الاستطلاع على عينة الدِّراسة بطريقة إلكترونية؛ من خلال (Google Form)، فى الفصل الأوَّل للعام الدِّراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م .

ثانيًا- تفسير النَّتائج، ومناقشتها:

عرضت الباحثة نتائج الجزء الميداني من البحث بعد إجراء التَّحليل الإحصائي للبيانات؛ باستخدام برنامج الحِزَم الإحصائيَّة (SPSS)، والتي صِيغت بهدف التَّعرُّف على مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة، مُرتَّبة حسب أهميَّتها.

وفيما يلي عرض لنتائج أسئلة الدِّراسة.

- ما مجالات المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة من وجهة نظر بعض خبراء التربية؟

بالنسبة للمجال الأوَّل- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حيال التّدريس: فإن الجدول التَّالي يوضِّح استجابات خبراء التربية تجاه مفردات هذا المحور

جدول (٧) يوضح التكرار، والنسبة المئويَّة، ونسبة المُوافقة على عبارات مِحور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في التَّدريس لعينة البحث ن=٤٥

م	الدلالات الاحصائية / العبارات	مُوافق بشدَّة		مُوافق		مُحايد		غير مُوافق		غير مُوافق بشدَّة		المتوسط الحسابى المُرجَّح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة المُوافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	لديه رؤية واضحة لواجباته اتجاه عملية التَّدريس	٢٨	٦٢.٢٢ %	١٧	٣٧.٧٨ %	٠	٠.٠٠ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٦٢	٠.٤٩	%٩٢.٤٤	٤
2	يدرك مكانة مهنته ودوره في التَّخصص .	٢٧	٦٠.٠٠ %	١٨	٤٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٦٠	٠.٥٠	%٩٢.٠٠	٥
٣	يحافظ على أخلاقيَّات وسلوكيات مهنته.	٣٣	٧٣.٣٣ %	١٢	٢٦.٦٧ %	٠	٠.٠٠ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٧٣	٠.٤٥	%٩٤.٦٧	١
٤	يلتزم بمواعيد محاضراته بانتظام.	٣١	٦٨.٨٩ %	١٤	٣١.١١ %	٠	٠.٠٠ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٦٩	٠.٤٧	%٩٣.٧٨	٢
٥	يوضح لطلَّابه أهداف المُقرَّر ومحتواهُ والأنشطة ذات الصِّلة.	٢٨	٦٢.٢٢ %	١٦	٣٥.٥٦ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٦٠	٠.٥٤	%٩٢.٠٠	٦
٦	يستخدم أساليب متنوِّعة؛ لمراعاة الفروق الفرديَّة بين الطُّلَّاب	٢٧	٦٠.٠٠ %	١٧	٣٧.٧٨ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥٨	٠.٥٤	%٩١.٥٦	٧
٧	يحترم حقوق الطُّلَّاب، ويُعاملهم بإنصاف واحترام	٢٦	٥٧.٧٨ %	١٦	٣٥.٥٦ %	٣	٦.٦٧ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥١	٠.٦٣	%٩٠.٢٢	١١
٨	يُشجِّع الطُّلَّاب على المُشاركة في الأنشطة الطُّلَّابيَّة والاجتماعيَّة.	٢٤	٥٣.٣٣ %	٢٠	٤٤.٤٤ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥١	٠.٥٥	%٩٠.٢٢	١٢
٩	يعتبر التقييم جزءًا من عملية التَّعلم والتَّطور الشَّخصي.	٢٥	٥٥.٥٦ %	٢٠	٤٤.٤٤ %	٠	٠.٠٠ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥٦	٠.٥٠	%٩١.١١	٩
١٠	يُشجِّع الطُّلَّاب على المناقشة والحوار خلال المحاضرة وخارجها	٢٦	٥٧.٧٨ %	١٨	٤٠.٠٠ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥٦	٠.٥٥	%٩١.١١	١٠
١١	يُتابع التَّطورات الحديثة في مجال تخصُّصه.	٢٧	٦٠.٠٠ %	١٧	٣٧.٧٨ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥٨	٠.٥٤	%٩١.٥٦	٨
١٢	يُقدم إرشادًا أكاديميًّا وتوجيهيًّا مهنيًّا للطُّلَّاب	٢٣	٥١.١١ %	٢١	٤٦.٦٧ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٤٩	٠.٥٥	%٨٩.٧٨	١٤
١٣	يكون قدوة للطُّلاب .	٣١	٦٨.٨٩ %	١٣	٢٨.٨٩ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٦٧	٠.٥٢	%٩٣.٣٣	٣
١٤	يُحدِّث مُقرَّراته بناءً على احتياجات السوق ومهارات العمل المستقبليَّة.	٢٤	٥٣.٣٣ %	٢٠	٤٤.٤٤ %	١	٢.٢٢ %	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥١	٠.٥٥	%٩٠.٢٢	١٣

يتَّضح من الجدول رقم (٧) الخاص بالدَّلالات الإحصائية الخاصَّة بالتكرار، والنسبة المئويَّة، ونسبة المُوافقة لعبارات مِحور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في التّدريس لعيِّنة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في معظم العبارات- أنَّ نِسب المُوافقة لجميع العبارات، وتراوحت ما بين (٨٩.٧٨% إلى ٩٤.٦٧%)، وتتراوح المتوسطات الحسابيَّة لكافَّة العبارات بين (٤.٧٣-٤.٤٩). وهذه المُتوسِّطات تقع في الفئة الأولى والثانية من فئات المقياس المُتدرِّج الخُماسي. وهذا يعني أنَّ درجة أهميَّة كل مسؤوليَّة من هذه المسؤوليَّات إمَّا عالية جدًّا أو عالية.

١. **العبارات التى حظيت بنسبة مُوافقة أعلى :**

تبيَّن أنَّ العبارات ذات النِّسب العالية هي تلك التي تتعلَّق بالأخلاقيَّات، والالتزام بالمواعيد (العبارتان ٣ و٤)- تُظهر مُوافقة عالية بنسبة (٩٤.٦٧%،٩٣.٧٨%)؛ ممَّا يشير إلى إلى أهمية القيم الأخلاقيَّة والالتزام بالمواعيد في نظر المُتلقِّين، كما تبيَّن أنَّ هناك اتفاقًا كبيرًا بين خبراء التربية في تحديد أولويَّات المحاور الفرعيَّة؛ فجاءت المحافظة على أخلاقيات وسلوكيات مهنته في المرتبة الأولى، واحتلَّ الالتزام بمواعيد محاضراته بانتظام المرتبة الثانية، ويرجع ذلك إلى أنَّ أخلاقيات المهنة هي الإطار المرجعي الذي يُحدد لكلِّ عضو هيئة تدريس المسار المِهني، ويُعتبر الخروج عنها مُخِلًّا بآداب المهنة، وأنَّ التزامه بالجانب الأخلاقي يُعد الضابط لسلوكه. ولذا ينبغي على عضو هيئة التّدريس أن يكون قدوة في مجتمعه، وأنموذجًا لطلبته.

٢. **العبارات التى حظيت بنسبة مُوافقة أقل :**

أظهرت العبارتان١٢ و١٤- وهما يحدِّث مقرراته بناءً على احتياجات السوق ومهارات العمل المستقبلية، ويقدم إرشادًا أكاديميًّا وتوجيهًا مهنيًّا للطلاب- توافقًا أقل (٩٠.٢٢% ، ٨٩.٧٨%) وتفاوتًا منخفضًا في الآراء؛ حيثُ احتلَّا المرتبة الأخيرة. ورُبما يرجع ذلك إلى عدد من العوامل، منها: نقص الوسائط والمراجع العلميَّة لخدمة المقررات الدِّراسيَّة، وعدم إشراك أعضاء هيئة التّدريس في القرارات المُتعلِّقة بعلاقة المقررات بسوق العمل، وأنَّ تحديث المُقرَّرات وتوصيفها ليست مسؤوليَّة عضو هيئة التّدريس وحده، بل لابُدَّ يشترك فيها القسم العلمي الذي ينتمي إليه. أمَّا فيما يتعلَّق بالإرشاد الأكاديمي فكانت اللَّامُبالاة والإهمال من قِبَل الطُّلَّاب، مع اتِّكالهم على عضو هيئة التّدريس في الإرشاد الأكاديمى، وعدم تقديم مكافآت مُجزية عند القيام بالمهام الإرشاديَّة أو الإداريَّة سببًا في ظهور تلك النتائج.

وقد اتَّفقت نتائج هذا المحور مع دراسة (كريمة ٢٠١٩) ، و(بطاطش ، ٢٠٢٠)؛ في الوصول إلى نتيجة مفادُها أنَّ الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعيَّة من طرف أعضاء هيئة التّدريس بالجامعة يُسهم في تحسين أداء الجامعة، والثِّقة به، وبالتَّالي تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

أمَّا العبارات ٦ و٧ و٨ فقد أظهرت تحليلًا إحصائيًّا معنويًّا (مشار إليها برموز النجمة)، الأمر الذي يشير إلى وجود اختلافات في الآراء حول استخدام أساليب مُتنوعة لمراعاة الفروق الفردية، ومُتابعة التَّطورات في مجال التَّخصُّص. وبذلك يُمكن القول: "إن خبراء التَّربية يولون اهتمامًا خاصًّا للأخلاقيَّات، والالتزام بالمواعيد في السياق التَّعليمي، وهناك حاجة ماسَّة إلى التركيز على استخدام أساليب متنوعة ومتابعة التطورات في مجال التخصص".

وأظهرت العبارة ١٣ نسبة توافق عالية (٩٣.٣٣%)، وهي: يكون قدوة للطُّلَّاب، في حين أظهرت العبارات ١ و٢، و ٥ توافقًا أقل (٩٢.٤٤%) وهي: لديه رؤية واضحة لواجباته اتجاه عملية التّدريس، ويُدرك مكانة مهنتهِ ودورهِ في التَّخصُّص، ويوضح لطلابه أهداف المقرر ومحتواه والانشطة ذات الصلة نسبة التوافق (٩٢.٠٠%) ،أمَّا العبارتان ٦، و ١١ فقد أظهرت نسبة توافق أقل(٩١.٥٦%) وهما: يستخدم أساليب متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الطُّلَّاب، ويتابع التطورات الحديثة في مجال تخصُّصهِ. كما أظهرت العبارتان ٧ ، ١٠ نسبة توافق (٩٠.٢٢%) وهما: يحترم حقوق الطُّلَّاب ويعاملهم بإنصاف، ويُشجِّع الطُّلَّاب على المُناقشة والحوار خلال المحاضرة وخارجها. وأظهرت العبارتان ٨ ، و ٩ نسبة توافق أقل؛ فكانت (٩٠.٢٢%) و(٩١.١١%) على التَّرتيب، وهما: يُشجِّع الطُّلَّاب على المُشاركة في الأنشطة الطُّلَّابية والاجتماعيَّة، ويعتبر التقييم جزءًا من عملية التَّعلُّم والتَّطور الشَّخصي.

ويرجع ظهور تلك النتائج إلى وعي أعضاء هيئة التّدريس بأهمية الحوار والمناقشات الشَّفوية التي تتمُّ في المحاضرة أو خارجها، وعدم تقيُّدهم بتدريس المقررات الدِّراسيَّة التي تخلوا أحيانًا من تلك الأنشطة، وكذلك حرصهم على وجود علاقات طيبة بينهم وبين الطُّلَّاب؛ ممَّا يُيسِّر سُبُل التَّعاون فيما بينهم، هذا بالإضافة إلى وعي أعضاء هيئة التّدريس، واهتمامهم بالكرامة الإنسانية، ومُراعاة مشاعر الطُّلاب وأحاسيُسهم.

بالنسبة للمجال الثانى - المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حيال البحث العلمى : فإن الجدول التَّالي يوضِّح استجابات خبراء التربية تجاه مفردات هذا المحور

جدول (٨) يوضح التَّكرار، والنسبة المئويَّة، ونسبة المُوافقة لعبارات محور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في البحث العلمي لعينة البحث ن=٤٥

م	الدلالات الاحصائية / العبارات	مُوافق بشدَّة		مُوافق		مُحايد		غير مُوافق		غير مُوافق بشدَّة		المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة المُوافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	يمتلك موضوعية وأمانة علميَّة في تنفيذ أبحاثه.	٣٢	٧١.١١ %	١٢	٢٦.٦٧ %	١	٢.٢٢ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٦٩	٠.٥١	٩٣.٧٨ %	١
2	يلتزم بقواعد السلوك البحثي والأخلاقيات العلميَّة.	٣٢	٧١.١١ %	١١	٢٤.٤٤ %	٢	٤.٤٤ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٦٧	٠.٥٦	٩٣.٣٣ %	٢
٣	يُشارك في مشروعات بحثيَّة داخل البلاد وخارجها.	١٨	٤٠.٠٠ %	١٩	٤٢.٢٢ %	٨	١٧.٧٨ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٢٢	٠.٧٤	٨٤.٤٤ %	١٢
٤	يسعى إلى التعاون مع أقرانهِ في تنفيذ أبحاث مشتركة.	١٩	٤٢.٢٢ %	٢٢	٤٨.٨٩ %	٤	٨.٨٩ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٣٣	٠.٦٤	٨٦.٦٧ %	١١
٥	يحرص على المُراجعة والتقييم المُستمر لأعمالهِ البحثيَّة.	٢١	٤٦.٦٧ %	٢٢	٤٨.٨٩ %	٢	٤.٤٤ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٤٢	٠.٥٨	٨٨.٤٤ %	٨
٦	يُشارك في المؤتمرات العلميَّة الدوليَّة؛ لتبادُل المعرفة والخبرات.	٢١	٤٦.٦٧ %	٢١	٤٦.٦٧ %	٢	٤.٤٤ %	١	٢.٢٢ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٣٨	٠.٦٨	٨٧.٥٦ %	٩
٧	يتبع المعايير العالميَّة؛ لتحقيق التميُّز البحثي في أبحاثهِ.	٢٢	٤٨.٨٩ %	٢١	٤٦.٦٧ %	٢	٤.٤٤ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٤٤	٠.٥٩	٨٨.٨٩ %	٧
٨	تنويع مصادر الحصول على مشكلات بحثيَّة لتنمية معرفتهِ.	٢٦	٥٧.٧٨ %	١٧	٣٧.٧٨ %	٢	٤.٤٤ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٥٣	٠.٥٩	٩٠.٦٧ %	٣
٩	يختار موضوعات بحثيَّة تُعالج القضايا الوطنيَّة، والمحليَّة، والعربيَّة.	٢٦	٥٧.٧٨ %	١٦	٣٥.٥٦ %	٢	٤.٤٤ %	١	٢.٢٢ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٤٩	٠.٦٩	٨٩.٧٨ %	٥
١٠	يُشجِّع التفاعل العلمي بين زملائهِ من الهيئة المُعاونة.	٢٦	٥٧.٧٨ %	١٤	٣١.١١ %	٥	١١.١١ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٤٧	٠.٦٩	٨٩.٣٣ %	٦
١١	يعمل على إكساب الطلَّاب المهارات البحثيَّة اللَّازمة.	٢٧	٦٠.٠٠ %	١٤	٣١.١١ %	٤	٨.٨٩ %	٠	٠.٠٠ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٥١	٠.٦٦	٩٠.٢٢ %	٤
١٢	يُنوع في أبحاثه (فردية ومشتركة، نظرية وتطبيقية، ويتناول قضايا محليَّة وعالميَّة).	٢٤	٥٣.٣٣ %	١٦	٣٥.٥٦ %	٣	٦.٦٧ %	٢	٤.٤٤ %	٠	٠.٠٠ %	٤.٣٨	٠.٨١	٨٧.٥٦ %	١٠

يتَّضح من الجدول رقم (٨) الخاص بالدَّلالات الإحصائيَّة الخاصَّة بالتِّكرار، والنسبة المئويَّة، ونسبة المُوافقة لعبارات محور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في البحث العلمي، لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في معظم العبارات، وتراوحت نسب المُوافقة لجميع العبارات ما بين (٨٤.٤٤% إلى ٩٣.٧٨%)، وقد حصلت العديد من العبارات على توافق عالي؛ حيثُ تتراوح نسب المُوافقة بين (٥٧.٧٨% و٧١.١١%)؛ ممَّا يُشير إلى أنَّ عضو هيئة التّدريس يحظى بدعمٍ كبير في جوانب الأبحاث العلميَّة والأخلاقيات.

وتتفق نتائج هذا المِحور مع دراسة (الباوي، ٢٠١١) ، و(الروبي، ٢٠١٧) في الوصول إلى نتيجة مفادُها أنَّ تبني البحث العلمي مِن طرف أعضاء هيئة التّدريس بالجامعة من شأنه أن يُقدِّم حلولًا لمشكلات المُجتمع، ويُسهم في تحسين أداء الجامعة، وكسب ثقتِهِ، وبالتَّالي تحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة .

العبارات التى حظيت بنسبة مُوافقة أعلى :

أظهرت العبارتان ١ و ٢ مُوافقةً عالية بنسبة (٩٣.٧٨% ، ٩٣.٣٣%) ممَّا يُشير إلى أنَّ معظم الاستجابات يُروِّج للموضوعيَّة، والأمانة، والعلميَّة، والالتزام بقواعد السلوك البحثي والأخلاقيات؛ حيثُ حصلت العبارتين على أولويَّة من وجهة نظر خبراء التربية، وهما: يمتلك موضوعيَّة وأمانة علميَّة في تنفيذ أبحاثه، ويلتزم بقواعد السلوك البحثي والأخلاقيات العلميَّة. وقد يرجع ذلك إلى أنَّ أخلاقيات البحث العلمي تُمثِّل جملةَ الضوابط والمعايير الأخلاقيَّة، والتي ينبغي أن تحكم سلوكيات وممارسات البحث العلمي، وضرورة تمكُّنهِ من آليَّات البحث العلمي، وطرق وأدوات تخطيطه وتنفيذه(اختيار المشكلة، وعينات الدِّراسة، والباحثين المُساعدين، وكفاءة الأدوات، وأساليب التَّحليل)، والحرص على دقَّة نتائجه بوجه خاص.

العبارات التى حظيت بنسبة مُوافقة أقل:

حصلت العبارتان ٣ و ٤ على توافقٍ أقل (٨٦.٦٧%و ٨٧.٥٦%على التَّوالي) ، وهما يسعى للتعاون مع أقرانه في تنفيذ أبحاث مشتركة، ويُشارك في مشروعات بحثيَّة داخل البلاد وخارجها؛ حيث كانت في آخر الأولويات في سلم المسؤوليَّات الاجتماعيَّة في مجال البحث العلمي؛ الأمر الذي يرجع إلى قلة البحوث الجماعيَّة، وقلَّة التَّعاون بين أعضاء هيئة التّدريس في التَّخصُّص الواحد، سواء على مستوى الجامعة ،أو القطر ،أو الإقليم، أو بين التَّخصصات المُختلفة؛ فالتأليف الفردي هو النمط السائد في إعداد البحوث في كافَّة التَّخصصات، رغم مُخالفة ذلك لطبيعة العلم،

وطبيعة مشكلاته المُتشابكة والمُتداخلة؛ فغالبيَّة المشكلات تتطلَّب ضرورة التَّكامل والتَّعاون والتَّنسيق بين التَّخصُّصات التَّربويَّة من أجل التَّصدي لها، وبذلك يُمكن أن يكون للبحوث تأثيرها وأهميَّتها في الواقع العملي، وتضييق الفجوة بينها وبين هذا الواقع .

حازت العبارة ١٠ على نسبة توافق تبلغ(٨٩.٣٣%) وهي: يُشجِّع التَّفاعل العلمي بين زملائهِ من الهيئة المُعاونة؛ ممَّا يشير إلى أنَّ هناك تفاعلًا علميًّا بين الزُّملاء من الهيئة المُعاونة، يُعزَّز به التبادل العلمي. كما أظهرت العبارة ١٢، وهي: ينوع في أبحاثهِ (فردية ومشتركة، نظرية وتطبيقية، ويتناول قضايا محليَّة وعالميَّة) نسبة توافق تبلغ ٨٧.٥٦%؛ ممَّا يشير إلى أنَّ هناك توجُّهًا نحو تنوُّع الأبحاث في مختلف الجوانب. وحصلت العبارة ٦ على نسبة توافق بلغت(٨٧.٥٦%) وهي: يُشارك في المُؤتمرات العلميَّة الدوليَّة؛ لتبادل المعرفة والخبرات؛ ممَّا يشير إلى أنَّ هناك توجهًا نحو المُشاركة في المؤتمرات الدولية لتبادل المعرفة.

وقد أشارت العبارات ٥ ، و ٨، و٩ – وهي: يحرص على مراجعة وتقييم مستمر لأعماله البحثيَّة، تنويع مصادر الحصول على مشكلات بحثيَّة لتنمية معرفته، ويختار موضوعات بحثيَّة تعالج القضايا الوطنية والمحلية والعربية– إلى أهمية المراجعة والتقييم المستمر للأعمال البحثيَّة، وأهمية تنويع مصادر الحصول على المشكلات و تنويع موضوعات البحث التي تعالج القضايا الوطنية والمحلية والعربية؛ حيث بلغت العبارة ٥ نسبة التوافق (٩٠.٦٧%)، وفي العبارتين ٨، و٩ بلغت نسبة التوافق (٨٩.٣٣% ، ٥٧.٧٨%) .

وفي حين بلغت العبارة ٧ – وهي: يتبع المعايير العالميَّة لتحقيق التميُّز البحثي في أبحاثه– نسبة التوافق (٨٨.٨٩%)، الأمر الذي يشير إلى أنَّ هناك ضَعفًا في تحقيق التميُّز البحثي لعضو هيئة التّدريس؛ بسبب مُشكلات البحث العلمي التي تعوقه عن القيام بمهامه البحثيَّة– أظهرت العبارة ١١– وهي: يعمل على إكساب الطُّلَّاب المهارات البحثيَّة اللَّازمة– نسبة التوافق (٩٠.٢٢%) ؛ فتظهر بنسبة مرتفعة أهميَّة تدريب الطُّلَّاب على مهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاتهِ (الصِّدق، والصَّبر، والأمانة، والموضوعيَّة، والاعتراف بفضل الآخرين، وعدم التَّسرُّع في إصدار الأحكام والقرارات، وإكسابهم كفاياتهِ)؛ حتى يتمكَّنوا من ممارستهِ لحل مشكلات المُجتمع، الأمر الذي يؤكِّد اعتماد البحث العلمي على خصائص العصر ومتطلباتهِ.

اما بالنسبة للمجال الثانى - المسؤوليَّة الاجتماعيَّة حيال البحث العلمى : فإن الجدول التَّالي يوضِّح استجابات خبراء التربية تجاه مفردات هذا

المحور جدول (٩) يوضِّح التّكرار، والنسبة المئويَّة، ونسبة المُوافقة لعبارات محور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه خدمة المُجتمع لعينة البحث ن=٤٥

م	الدلالات الاحصائيَّة / العبارات	مُوافق بشدَّة		مُوافق		مُحايد		غير مُوافق		غير مُوافق بشدَّة		المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة المُوافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	يُسهم في دراسة المشكلات الاجتماعيَّة، ومعرفة العوامل التي تقف وراءها، ويعمل على حلها .	٢٦	%٥٧.٧٨	١٦	%٣٥.٥٦	٢	%٤.٤٤	٠	%٠.٠٠	١	%٢.٢٢	٤.٤٧	٠.٧٩	%٨٩.٣٣	٢
2	يُشجِّع الطلّاب على مناقشة قضايا المُجتمع، وتقديم اقتراحات وحلول لها.	٢٣	%٥١.١١	٢٠	%٤٤.٤٤	٢	%٤.٤٤	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٤٧	٠.٥٩	%٨٩.٣٣	٣
٣	توعية الطّلاب بالأنشطة الجامعيَّة المُجتمعية المُتاحة، ويُشجِّعهم على المُشاركة فيها .	٢٤	%٥٣.٣٣	٢١	%٤٦.٦٧	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٥٣	٠.٥٠	%٩٠.٦٧	١
٤	يُسهم في محو الأميَّة الأساسيَّة والتكنولوجية؛ لضمان مُشاركة جميع أفراد المُجتمع في عمليات التَّنمية.	١٩	%٤٢.٢٢	١٧	%٣٧.٧٨	٩	%٢٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٢٢	٠.٧٧	%٨٤.٤٤	١٢
٥	يتَّخذ موقفًا، ويعبر عن آرائه فيما يتعلَّق بقضايا المُجتمع، وسُبل حلِّها.	١٩	%٤٢.٢٢	٢١	%٤٦.٦٧	٤	%٨.٨٩	١	%٢.٢٢	٠	%٠.٠٠	٤.٢٩	٠.٧٣	%٨٥.٧٨	٥
٦	يتابع المستجدات الاقتصادية والاجتماعيَّة والسياسية بشكل دائم .	٢٠	%٤٤.٤٤	٢١	%٤٦.٦٧	٣	%٦.٦٧	١	%٢.٢٢	٠	%٠.٠٠	٤.٣٣	٠.٧١	%٨٦.٦٧	٤
٧	يُشارك في فعاليَّات النَّوعية بالقضايا البيئية، والصحيَّة، والثقافيَّة.	١٩	%٤٢.٢٢	٢٠	%٤٤.٤٤	٥	%١١.١١	١	%٢.٢٢	٠	%٠.٠٠	٤.٢٧	٠.٧٥	%٨٥.٣٣	٨
٨	يستخدم وسائل الإعلام للمُشاركة في البرامج الثَّقافيَّة والتَّربويَّة.	١٢	%٢٦.٦٧	٢٥	%٥٥.٥٦	٦	%١٣.٣٣	٢	%٤.٤٤	٠	%٠.٠٠	٤.٠٤	٠.٧٧	%٨٠.٨٩	١٣
٩	يُشارك في المؤتمرات التي تسعى إلى تنمية المُجتمع .	١٧	%٣٧.٧٨	٢٢	%٤٨.٨٩	٦	%١٣.٣٣	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٢٤	٠.٦٨	%٨٤.٨٩	٩
١٠	يقدم استشارات علميَّة وفنيَّة للمؤسَّسات المُجتمعيَّة.	١٨	%٤٠.٠٠	٢٢	%٤٨.٨٩	٥	%١١.١١	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٢٩	٠.٦٦	%٨٥.٧٨	٦
١١	يعمل على تنفيذ برامج تدريبيَّة وتأهيليَّة للعاملين في المؤسسات الإنتاجيَّة.	١٧	%٣٧.٧٨	٢٢	%٤٨.٨٩	٦	%١٣.٣٣	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٢٤	٠.٦٨	%٨٤.٨٩	١٠
١٢	يُشارك في القوافل المُجتمعية الخدميَّة للمناطق المحرومة.	١٨	%٤٠.٠٠	٢٢	%٤٨.٨٩	٥	%١١.١١	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٤.٢٩	٠.٦٦	%٨٥.٧٨	٧
١٣	يهتم بالمُشاركة في الاحتفالات الوطنيَّة والمُناسبات المُجتمعيَّة.	١٨	%٤٠.٠٠	٢١	%٤٦.٦٧	٥	%١١.١١	١	%٢.٢٢	٠	%٠.٠٠	٤.٢٤	٠.٧٤	%٨٤.٨٩	١١
١٤	يُمارس النَّقد الاجتماعي .	١٠	%٢٢.٢٢	٢٣	%٥١.١١	١٠	%٢٢.٢٢	١	%٢.٢٢	١	%٢.٢٢	٣.٨٩	٠.٨٦	%٧٧.٧٨	١٤

يتَّضح من الجدول رقم (٩) الخاص بالدَّلالات الإحصائية الخاصَّة بالتكرار، والنِّسبة المئويَّة، ونسبة المُوافقة لعبارات محور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه خدمة المُجتمع لعينة البحث- وجودُ فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في معظم العبارات، وتراوحت نسب المُوافقة لجميع العبارات ما بين (٧٧.٧٨% إلى ٩٠.٦٧%).

العبارات التى حظيت بنسبة مُوافقة أعلى :

وحصلت العبارتان ١، و ٣ على أولوية من وجهة نظر خبراء التربية؛ حيث بلغت العبارة ١ وهي: يُسهم في دراسة المشكلات الاجتماعيَّة، نسبة التوافق (٨٩.٣٣%) وأظهرت العبارة ٣ وهي: التوعية بالأنشطة الجامعيَّة تظهر، توافقًا عاليًا بنسبة (٩٠.٦٧%) ممَّا يشير إلى أهمية توعية الطُّلَّاب بالأنشطة الجامعيَّة، وأهميَّة دور عضو هيئة التدريس في دراسة وفَهم المُشكلات الاجتماعيَّة. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات (أيوب، ٢٠٢٢) (شلدان وصايمة، 2014) (كريمة، ٢٠١٩) (عبد الحكيم، ٢٠٢١).

العبارات التى حظيت بنسبة مُوافقة أقل :

بينما حصلت العبارتان ٨، ١٤على أقل أولويَّة من وجهة نظر خبراء التربية؛ فحازت العبارة ٨ وهي: يستخدم وسائل الإعلام للمُشاركة في البرامج الثقافية والتَّربويَّة، على نسبة (٨٠.٨٩%) ويرجع ذلك إلى أنَّ رسالة الجامعة تتمثَّل في نشر الوعي الصحي والقيم الإيجابية بين أفراد المُجتمع، بينما أظهرت العبارة ١٤ وهي: يمارس النقد الاجتماعي- توافقا بنسبة (٧٧.٧٨%)، وهي أدنى نسبة في الجدول، ممَّا يُشير إلى أنَّ المُمارسة النقديَّة قد تكون أقلَّ أهمية، قد يرجع ذلك إلى الميل للاستقرار والنظر للنقد الاجتماعى باعتباره عملًا سياسيًا، وهو أمر يرفضه خبراء التربية .

وأظهرت العبارة ٢- وهي: تشجيع مُناقشة قضايا المُجتمع، توافقًا بنسبة(٨٩.٣٣%)؛ ممَّا يُشير إلى دورهِ في تشجيع الحوار والمُناقشة. كما أظهرت العبارة ٦ وهي: متابعة المستجدات الاقتصادية والاجتماعيَّة، نسبة توافق (٨٦.٦٧%) ،الأمر الذي يشير إلى الاهتمام بمُتابعة التَّطورات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة. في حين أظهرت العبارة ١٠- وهي: يقدم استشارات علميَّة وفنيَّة للمؤسسات المُجتمعية- نسبة توافق نسبة منخفضة جدًّا (٨٥.٧٨%) ، وقد يرجع ذلك إلى ضَعف قنوات الاتِّصال بين الجامعة ومؤسَّسات المُجتمع.

وحصلت العبارتان ٧، و١٢ وهما: يُشارك في فعاليَّات التَّوعية بالقضايا البيئية، والصحيَّة، والثقافيَّة، ويُشارك في القوافل المُجتمعية- على نسبة توافق (٨٥.٣٣%) و(٨٥.٧٨%) على الترتيب، وهو مؤشِّر على اهتمام عضو هيئة التدريس بالمُشاركة في الفعاليَّات والقوافل المجتمعيَّة.

وعليه، فإنَّ عضو هيئة التّدريس مطالبٌ بالانفتاح على المُجتمع، والعمل على تنشيط البنية الاجتماعيَّة، وأن يؤدِّي دورًا مؤثِّرًا في المُجتمع، ومُعالجة أهم قضاياهُ الاجتماعيَّة والوطنية، منها -على سبيل المثال- مُشكلة الأميَّة، ومُشكلة البطالة، وقضيَّة التَّنمية البشريَّة، وتنمية المُجتمعات، ومُشكلات التَّخلُّف، والفقر، والجوع، والمرض، ومشكلة الغزو الثقافي.

أما عن الفروق الخاصة بالفروق ذات الدلالة الاحصائية فى الاستجابات لعينة الدراسة طبقًا للدرجة العلمية فالجدول الأتى يوضح ذلك :

جدول (١٠)

الإحصائيَّة الخاصَّة بأبعاد ومجموع المحاور والمجموع الكلي؛ طبق الدرجة الوظيفيَّة للمحاور قيد الدَّراسة ن = ٤٥

الدلالات الإحصائية / المحاور	أستاذ ن =٢٢		أستاذ مساعد ن = ٢٣		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدَّلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
المحور الأوَّل- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في التَدريس.	65.32	5.57	63.13	6.20	2.19	1.24	0.22
المحور الثاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في البحث العلمي.	54.50	5.98	52.61	6.69	1.89	1.00	0.32
المحور الثالث- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه خدمة المُجتمع.	60.41	6.79	59.26	8.29	1.15	0.51	0.61
المجموع الكلي	180.23	16.02	175.00	19.78	5.23	0.97	0.34

*** قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢**

يتَّضح من الجدول (٩) الخاص بالدلالات الإحصائيَّة لأبعاد ومجموع المحاور، والمجموع الكلي للمحاور؛ طبقًا للدَّرجة الوظيفيَّة لعينة البحث- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠٥) في جميع الأبعاد والمجموع الكلي؛ حيثُ تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٠.٥١ إلى ١.٢٤)، وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدوليَّة عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٢)، وبمستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥. وقد يشير ذلك إلى وجود اتِّفاق بين خبراء التربية بالجامعات المصريَّة حول

أهم المسؤوليَّات الاجتماعيَّة الواجب معرفتها، والوعي بها، و مُمارستها لدى أعضاء هيئة التّدريس مهما اختلف التَّخصُّص؛ وليس هناك تأثير لدرجتهم العلمية على ارائهم حيال المسؤوليات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس .

- **أهم المجالات التي حصلت على توافُق من العينة على أدوار أعضاء هيئة التّدريس:**

بناءً على استقراء النتائج من الجداول الثلاثة، يمكن التَّعرُّف على بعض الأبعاد الرئيسة التي حصلت على توافُق واهتمام، ويمكن تحديدها فيما يلي:

١. التَّفاعل مع الطُّلَّاب: أظهر مُعظم خبراء التربية تفاعلًا إيجابيًّا مع الطُّلَّاب، سواء من خلال التشجيع على المناقشة، أو دعم المُشاركة في الأنشطة الطُّلَّابيَّة.

٢. الالتزام بالأخلاقيات والقيم الأكاديميَّة: كان لدى عيِّنة الدِّراسة اهتمامٌ بارزٌ بالالتزام بالقيم الأخلاقيَّة والسلوك الأكاديمي الصحيح.

٣. التَّحفيز على الأنشطة البحثيَّة: أظهرت النَّتائج اهتمامًا بتشجيع الطُّلَّاب على المُشاركة في أنشطة البحث، وتنمية مهارات البحث لديهم.

٤. المُساهمة في الأنشطة المُجتمعيَّة: لوحظ استعدادًا للمُساهمة في الأنشطة المُجتمعيَّة، وتقديم الخدمات للمُجتمع المحلي.

٥. التَّفاعل مع المُجتمع: بعض أعضاء هيئة التّدريس يُظهرون اهتمامًا بالتَّفاعل مع المُجتمع؛ من خلال تقديم الاستشارات العلميَّة والفنيَّة.

٦. تحسين مهارات التّدريس والتوجيه: يُشير التَّوافق على أهميَّة تطوير مهارات التّدريس والتَّوجيه إلى رغبة في تحسين جودة التَّعليم.

٧. المُشاركة في الأنشطة الجامعيَّة: يُظهر اهتمامًا بتشجيع المُشاركة في الأنشطة الجامعيَّة، ودعم الطُّلَّاب في هذا السياق.

٨. الاهتمام بالقضايا الاجتماعيَّة والبيئيَّة: يعبَّر بعض خبراء التَّربية عن اهتمام بقضايا المُجتمع والبيئة، ويعتبرونها جزءًا من دورهم.

٩. تبنِّي مواقف قياديَّة: بعض النتائج تُشير إلى اهتمامٍ بالتَّفاعل مع القضايا القياديَّة، وتبنِّي مواقف قياديَّة داخل الجامعة والمُجتمع

جدول (١١)
يوضح الدلالات الإحصائية الخاصَّة بمحاور الاستبانة، والمجموع الكلي للمحاور طبقًا للجامعة ولعينة الدِّراسة ن = ٤٥

الدلالات الاحصائية / المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأوَّل- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في التّدريس	بين المجموعات	637.47	14	45.53	1.50	0.17
	داخل المجموعات	911.73	30	30.39		
	المجموع	1549.20	44			
المحور الثاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في البحث العلمي	بين المجموعات	589.72	14	42.12	1.07	0.42
	داخل المجموعات	1185.48	30	39.52		
	المجموع	1775.20	44			
المحور الثالث- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه خدمة المُجتمع	بين المجموعات	696.09	14	49.72	0.83	0.63
	داخل المجموعات	1798.48	30	59.95		
	المجموع	2494.58	44			
المجموع الكلي	بين المجموعات	4666.38	14	333.31	1.04	0.45
	داخل المجموعات	9640.73	30	321.36		
	المجموع	14307.11	44			

*** قيمة (ف) الجدولية معنوى عند مستوى ٠.٠٥**

يتَّضح من جدول (١٠) الخاص بالدَّلالات الإحصائيَّة الخاصَّة بمحاور الاستبطلاع والمجموع الكلي للمحاور طبقًا للجامعة ولعينة الدِّراسة،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في جميع المحاور؛ حيثُ كانت قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدوليَّة عند مستوى ٠.٠٥ وقِيَمة مستوى المعنويَّة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على اتفاق غالبية الخبراء على اختلاف الجامعة التى ينتمون إليها حول تحديد درجة أهمية المسؤوليات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس فى مجالاتها الثلاثة .

وكانت نسبة الاتفاق مرتفعة في محاور المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في مجال التّدريس، يليها في الأهمية البحث العلمي؛ مما يُشير إلى إجماع خبراء

التربية على أهميَّتها. وفي المُقابل كان أقل المحاور هو المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه خدمة المُجتمع، ورُبما يعزى ذلك إلى ضَعف مفهوم المُشاركة المُجتمعية من جانب مؤسسات المُجتمع ككل، الأمر الذي يُؤكِّد أهميَّة تفعيل المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، وقد يرجع ذلك إلى قلة النَّدوات والمُؤتمرات التي تقوم بها الجامعة، كما أنَّ غياب ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعة هو المعوق الأساس الذي يقف حائلًا دونَ تفعيلها لدى مُعظم الجامعات، وضَعف قدرة الجامعات ومراكز البحث العلمي في تحقيق الصِّلة مع مراكز الإنتاج. وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر قاعدة بيانات أو معلومات عن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة.

أما فيما يخص المقترحات التى قدمها خبراء التربية يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (١٢)

المجالات الفرعية المُقترحة

م	الاقتراح
	المحور الأوَّل - المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في التَّدريس
١	يحترم الطلّاب والزملاء.
٢	حضوره المعنوي في بعض المشاكل الحياتيَّة التي تُواجه بعض طلابه.
٣	أن يكون ذا وجهة نظر أيديولوجيَّة، يقيم الأمور وفقا لها.
٤	يبثّ في نفوس طلابهِ الولاء والانتماء للوطن، والمشاركة السياسية.
٥	يُطور من معلوماته، ويطّلع على ما هو جديد في تخصُّصه، لا سيما ما يتمَّ طرحه في البحوث غير العربية.
	المحور الثاني- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في البحث العلمي
١	يراعي الأمانة في البحث العلمي.
٢	يُمكن أن نطبق كلّ ما سبق، ولكن وفقا لظروف بيئة العمل وحسب المتاح.
٣	يُشجِّع الطلّاب على تفعيل التَّبادل الثقافي بين المُجتمعات، ويحذر طلّابهُ من تأثير الغزو الثقافي على عقول الشباب بكل أشكاله.
	المحور الثالث- المسؤوليَّة الاجتماعيَّة تجاه خدمة المُجتمع
١	خدمة الأيديولوجيا التي يعتنقها، فهي رؤيتهُ الحقيقيَّة لمكان دوره من العمل الاجتماعي بالمُجتمع.
٢	يتعاون مع مؤسَّسات المُجتمع.

وفيما يتعلق بالإضافات لما يراهُ خبراء التربية من أبعاد للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة في التَّدريس، والبحث العلمي، أو خدمة المُجتمع؛ فكانت استجاباتهم كما يلي:

- فيما يتعلق بالمقترحات في التّدريس :

تعدَّدت المُقترحات، ومنها: يحترم الطُّلَّاب والزُّملاء، وتمَّ تناولُها في العبارة ٧(يحترم حقوق الطُّلَّاب، ويعاملهم بإنصاف واحترام، وتأكيد حضوره المعنوي في بعض المشاكل الحياتية التي تُواجه بعض طلابهِ). وجاءت في العبارة ١٢ (يقدم ارشادًا أكاديميًّا وتوجيهًا مهنيًّا للطُّلاب) من ضمنَ عمل المُرشد الأكاديمي أن يتعرَّف على طُلَّابهِ والمُشكلات التي تُواجههم ويسعى إلى حلِّها، ويكون ذا وجهة نظر أيديولوجيَّة يُقيِّم الأمور وفقًا لها، وهذا ما تناولهُ المحور

الثالث (خدمة المُجتمع) في العبارة رقم ١٤(يُمارس النَّقد الاجتماعي)، وحصلت على نسبة توافُق ضَعيفة من قبل آراء العيِّنة. والمقترح الخاص: يبثُّ في نفوس طُلَّابهِ: الولاء، والانتماء للوطن، والمشاركه السياسيَّة، وذلك من خلال العبارة رقم ٨ (يُشجِّع الطُّلَّاب على المُشاركة في الأنشطة الطُّلَّابية والاجتماعيَّة، ويبثُّ في نفوسهم الولاء والانتماء وحب الوطن)، وآخر المقترحات: يُطوِّر من معلوماتهِ ويطَّلع على ما هو جديد في تخصُّصهِ، لا سِيما ما يتمُّ طرحهُ في البحوث غير العربية، جاءت في العبارة رقم ١١ (يتابع التَّطورات الحديثة في مجال تخصُّصه).

- **فيما يتعلق بالمقترحات في البحث العلمي :**

جاء من ضمن مُقترحات خُبراء التربية أن يُراعى الأمانة في البحث العلمي، وقد تمَّ تناول هذا المقترح في العبارة رقم ٢ (يلتزم بقواعد السلوك البحثي والأخلاقيات العلميَّة)؛ فقواعد السلوك البحثي تضمُّ جملةً من الأخلاقيَّات العلميَّة كالأمانة، والموضوعيَّة، والحياديَّة. ومن ضمن المقترحات أيضًا إمكانية تطبيق كلِّ المسؤوليَّات، ولكن وفقًا لظروف بيئة العمل وحسب المُتاح، وآخر هذه المقرحات: يُشجِّع الطُّلَّاب على تفعيل التَّبادل الثقافي بين المُجتمعات، ويُحذِّر طُلَّابهُ من تأثير الغزو الثقافي على عُقول الشباب بكلِّ أشكاله، وقد يكون ذلك واضحًا في البعد الثَّالث(يُشارك في فعاليات التَّوعية بالقضايا البيئيَّة، والصحيَّة، والثقافيَّة؛ من حيث تشجيهم على التَّبادل الثقافي، و حمايتهم من الغزو الثقافي) .

- **فيما يتعلق بالمقترحات في خدمة المُجتمع :**

كانت من مقترحات خبراء التربية: خدمة الأيديولوجيا التي يعتنقها؛ فهي رؤيتهُ الحقيقيَّة لمكان دوره في العمل الاجتماعي بالمُجتمع، وتمَّ تناولها في العبارة رقم ٥ (يتخذ موقفًا، ويُعبِّر عن آرائهِ فيما يتعلَّق بقضايا المُجتمع وسبل حلها)، هذا بالإضافة إلى تعاونهِ مع مؤسَّسات المُجتمع؛ وقد تناول ذلك عددٌ من العبارات ٧، ١٠، ١٢، ١٣ التي توضِّح صُوَر التَّعاون:(يُشارك في فعاليات التَّوعية بالقضايا البيئية والصحية والثقافيَّة ، ويُقدِّم استشارات علميَّة وفنيَّة للمؤسَّسات المُجتمعية، ويُشارك في القوافل المُجتمعيَّة الخدميَّة للمناطق المحرومة، ويهتم بالمُشاركة في الاحتفالات الوطنية).

خلاصة النتائج والتَّوصيات:-

خلصت الدِّراسة إلى جملة من النتائج، لعلَّ من أبرزها ما يلي:

١- التأكيد على أهمية المسؤوليَّات الاجتماعيَّة، وضرورتها لأعضاء هيئة التّدريس في كلِّ التَّخصُّصات، وللعمل في كافَّة المجالات، حيث تروحت نسبة الموافقة على المسؤوليات ما بين ٩٤,٦٧% إلى ٧٧,٨٧ % .

٢- التَّوصُّل إلى قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة، مُرتبة حسب أهميَّتها لعضو هيئة التّدريس، وهي كما يلي:

قائمة بالمسؤوليَّات الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس مُرتبه تنازليًّا حسب أهميتها

المجالات الرئيسة	المجالات الفرعيَّة
١) التّدريس	١- يُحافظ على أخلاقيَّات وسلوكيَّات مِهنتهِ. ٢- يلتزم بمواعيد محاضراتهِ بانتظام. ٣- يكون قُدوةً للطُّلَّاب . ٤- لديه رؤيةٌ واضحةٌ لواجباته تجاه عملية التّدريس. ٥- يُدرك مكانة مهنتهِ ودورهِ في التَّخصُّص. ٦- يُوضِّح لطلَّابهِ أهدافَ المُقرَّر، ومُحتواهُ، والأنشطة ذات الصِّلة. ٧- يستخدم أساليب متنوعة؛ لمراعاة الفروق الفردية بين الطُّلَّاب. ٨- يُتابع التَّطورات الحديثة في مجال تخصُّصهِ. ٩- يعتبر التَّقييم جزءًا من عملية التَّعلم والتَّطور الشَّخصي". ١٠-يُشجِّع الطُّلَّاب على المناقشة والحوار خلال المحاضرة وخارجها. ١١-يحترم حقوق الطُّلَّاب، ويعاملهم بإنصاف واحترام. ١٢-يُشجِّع الطُّلَّاب على المُشاركة في الأنشطة الطُّلَّابيَّة والاجتماعيَّة. ١٣-يُحدِّث مُقرَّراتهِ بناءً على احتياجات السوق ومهارات العمل المستقبلية. ١٤-يُقدِّم إرشادًا أكاديميًّا، وتوجيهيًا مِهنيًّا للطُّلَّاب.
٢) البحث العلمي	١- يمتلك موضوعيَّة وأمانة علميَّة في تنفيذ أبحاثهِ. ٢- يلتزم بقواعد السلوك البحثي والأخلاقيات العلميَّة. ٣- يهتمُّ بتنويع مصادر الحصول على مُشكلات بحثيَّة لتنمية معرفته. ٤- يعمل على إكساب الطُّلَّاب المهارات البحثيَّة اللَّازمة. ٥- يختار موضوعات بحثيَّة تُعالج القضايا الوطنيَّة، والمحليَّة، والعربيَّة. ٦- يُشجِّع التَّفاعُل العلمي بين زملائهِ من الهيئة المُعاونة. ٧- يتَّبع المعايير العالميَّة لتحقيق التَّميُّز البحثي في أبحاثه.

	٨- يحرص على المُراجعة والتقييم المستمر لأعماله البحثيَّة. ٩- يُشارك في المؤتمرات العلميَّة الدوليَّة لتبادل المعرفة والخبرات. ١٠-يُنوِّع في أبحاثه (فردية و مشتركة ، نظريَّة وتطبيقيَّة، ويتناول قضايا محليَّة وعالميَّة) ١١-يسعى إلى التَّعاوُن مع أقرانهِ في تنفيذ أبحاث مُشتركة. ١٢-يُشارك في مشروعات بحثيَّة داخل البلاد وخارجها.
٣) خدمة المُجتمع	١- توعية الطُّلَّاب بالأنشطة الجامعيَّة المُجتمعيَّة المُتاحة، ويُشجِّعهم على المُشاركة بها. ٢- يُسهم في دراسة المُشكلات الاجتماعيَّة، ومعرفة العوامل التي تقف وراءَها، ويعمل على حلِّها. ٣- يُشجِّع الطُّلَّاب على مُناقشة قضايا المُجتمع، وتقديم اقتراحات وحلولٍ لها. ٤- يُتابع المُستجدات الاقتصاديَّة، والاجتماعيَّة، والسياسيَّة بشكلٍ دائم . ٥- يتَّخذ موقفًا، ويعبِّر عن آرائِهِ فيما يتعلَّق بقضايا المُجتمع وسُبُل حلِّها. ٦- يُقدِّم استشارات علميَّة وفنيَّة للمؤسَّسات المُجتمعيَّة. ٧- يُشارك في القوافل المُجتمعيَّة الخدميَّة للمناطق المحرومة. ٨- يُشارك في فعاليَّات التَّوعية بالقضايا البيئيَّة، والصحيَّة، والثقافيَّة. ٩- يُشارك في المُؤتمرات التي تسعى إلى تنمية المُجتمع. ١٠-يعمل على تنفيذ برامج تدريبيَّة وتأهيليَّة للعاملين في المؤسَّسات الإنتاجيَّة. ١١-يهتمُّ بالمُشاركة في الاحتفالات الوطنيَّة والمُناسبات المُجتمعيَّة. ١٢-يُسهم في محو الأميَّة الأساسيَّة والتكنولوجيَّة؛ لضمان مُشاركة جميع أفراد المُجتمع في عمليات التَّنمية. ١٣-يستخدم وسائل الإعلام للمُشاركة في البرامج الثقافيَّة والتَّربويَّة. ١٤-يُمارس النَّقد الاجتماعي.

٣- هناك سؤالان يتمُّ طرحُهما في هذه السِّياق: الأول- من هي الجهات والأشخاص الذين من المُمكن أن يستفيدوا من هذه القائمة؟ أو -بمعنى آخر- إلى من يتمُّ توجيهُ هذه القائمة؟ والثاني- كيف يُمكن الاستفادة ممَّا ورد في هذه القائمة؟

وهناك ارتباط وثيق بين الإجابة عن السؤالين؛ لأنَّ كيفيَّة الاستفادة تختلف باختلاف الجهة التي تُوجَّهُ لها القائمة؛ لذا يتمُّ الإجابة على السؤالين معًا فيما يلي:-

أ) أعضاء هيئة التّدريس :

تلعب هذه القائمة دورًا في توعية أعضاء هيئة التّدريس بأهمية المسؤوليَّات الاجتماعيَّة في المجالات المختلفة، ومن ثَمَّ العمل على ممارستِها في سياق الأدوار المُختلفة في التّدريس، والبحث العلمي، وخدمة المُجتمع؛ لأنَّ المسؤوليَّات لا تتوقَّف على معرفة ووعي أعضاء هيئة التّدريس بها فحسب، بل و مُمارستِها.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ خبراء التَّربية يُجمعون على أهمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى لأعضاء هيئة التّدريس بالجامعات المصريَّة، وهو ما يُشير إلى تخوُّف هؤلاء الخبراء من استشراء ظاهرة ضَعف المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لهم؛ ممَّا يؤدِّي إلى التردي، والصَّدى الأكاديمي، و فقدان السُّمعة. ويجمع الخبراء على ضرورة الأبعاد الرئيسة والفرعيَّة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة للاستجابة، وهي درجة اتفاق كبيرة؛ حتَّى يظلَّ أستاذ الجامعة منبرًا للعلم و الثَّقافة، وتظلَّ الأوساط الأكاديمية والجامعات.

يتحمل عضو هيئة التّدريس مسؤوليَّات تجاه الطُّلَّاب، وتجاه التخصص، وتجاه المهنة، هذه المسؤوليَّات تنطوي على ما يلي:

أولًا- فيما يتعلَّق بالمسؤوليَّات في التّدريس : يتحمَّل عضو هيئة التَّدريس المسؤوليَّة في تسهيل النُّمو العلمي والفكري للطُّلاب، وتشجيع الاستفسار الحرّ في المحاضرات، والسعي إلى الإبداع ونشر مناخ من الاحترام المُتبادل من شأنهِ أن يُعزِّزَ التَّفاعل الحُر، ويتحمَّل مسؤوليَّة التَّعرُّف على الاحتياجات والقُدرات المُتنوِّعة للطُّلاب، ومراعاة الفروق الفردية، وبذْل كلِّ جهد مُمكن للتَّأكُّد من أنَّ تقييم عمل الطَّالب يعكسُ مستوى إنجازه، كما يتحمل مسؤوليَّة الحفاظ على أعلى المعايير العلميَّة، وتشجيع احترام هذه المعايير، ويجب على عضو هيئة التّدريس أيضًا التَّعرُّف على مسؤولياته كمستشار أكاديمي للطُّلَّاب، هذا بالإضافة إلى تخصيص جزءٍ من وقتهِ لمساعدة وتوجيه وإرشاد الطُّلَّاب. وأخيرًا، تقع على عاتق عضو هيئة التّدريس مسؤوليَّة السَّعي للحفاظ على تلك المهارات والقِيَم.

ثانيًا- فيما يتعلق بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة في البحث العلمي: من خلال البحث والنشاط الإبداعي، والذي قد يشمل السعي للحصول على تمويلٍ خارجيٍّ، ينمو عضو هيئة التّدريس فكريًّا، ويحفز الطَّالب على التعلم، ويُضيف إلى المعرفة المُتراكمة للتَّخصُّص. وينبغي لعضو هيئة التّدريس أن يجتهد للمساهمة باستمرار في نمو وفَهم المعرفة في مجالهِ العلمي؛ من خلال

البحث والمِنَح الدِّراسيَّة والنَّشاط الإبداعي. ويتحمَّل عضو هيئة التّدريس مسؤوليَّة مُشاركة نتائج الأبحاث والدِّراسات من خلال نشرِها للطُّلَّاب والزملاء.

ثالثًا- فيما يتعلق بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لخدمة المُجتمع :

يتحمَّل عضو هيئة التّدريس مسؤوليَّة المُشاركة في الأنشطة والبرامج والفعاليَّات المُختلفة، والمهام المتعلِّقة بتعزيز الجامعة، مثل: المُشاركة في صياغة السِّياسات الأكاديميَّة، والعمل في لجان الجامعة، والمُشاركة في مهام أُخرى كعضو في المُجتمع، وعضو هيئة التّدريس لديهِ نفس الالتزامات.

ب) الجامعة:

إن المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات لها جانبان رئيسان: الأوَّل- هو الالتزام، وهو إشراك وتمكين مُختلف أفراد مجتمع الجامعة من أداء مسؤوليَّتهم الاجتماعيَّة. ولا يُمكن أن يتمَّ تنفيذُ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة بمعزلٍ عن مجموعة معينة من الأشخاص، بل يجب أن يكون متَّسقًا مع المُهمَّة العامَّة للمؤسَّسة، والثَّاني- هو التَّشخيص الذَّاتي، الذي تجريهِ الجامعات من أجل تقييم وضعِها من حيثُ نقاط القوة والضَّعف، وتحديد مجالات التَّحسين، وعليهم تحليلُ الظروف الحالية؛ لتحديد مُستوى مسؤوليَّتهم الاجتماعيَّة.

ومن الجدير بالذكر أنَّ الجامعة تُمارسُ دورًا مهمًا وبارزًا في تعزيز مفاهيم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى أفراد مجتمع الجامعة؛ لتفعيل أداء مسؤوليَّتهم الاجتماعيَّة، ولعل دورَها يرتكزُ على مجموعة من المحاور التي تتشكَّل منها منظومة التَّعليم والتَّعلُّم بمختلف مُكوناتها، خاصَّةً أنَّ من واجب أيِّ مؤسسةٍ تربويَّةٍ تدريبَ طُلَّابها على ممارستِها عمليًّا، ويُمكن إيجازها على النَّحو التالي:

- **المناخ الجامعي:** يتمُ تفعيل دورهُ في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وتعزيزها لدى أعضاء المُجتمع الجامعي من خلال ما يلي:
  - **نشر ثقافة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للجامعات** عامَّةً في مُختلف شرائح العاملين فيها، سواء عبرَ تدريبٍ مُنظَّم، أو عبرَ البرامج والفعاليَّات والأنشطة غير المنهجيَّة، ولعلَّ في إصدار نشرات وتخصيص موقع إلكتروني في ذلك ضرورةً قُصوى.
  - **تبنِّي قيم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في رسالة الجامعة، ورؤيتها، وخُطتها الإستراتيجيَّة،** والتَّأكيد على جوانبها في البرامج الأكاديميَّة للجامعة، ويجب احتوائها على القيم

المرغوب إكسابها لأعضاء المُجتمع الجامعي، وكيفيَّة ترجمتها في صورة مُمارسات، على أن تكون لها فعاليَّتها وانعكاساتها على المُجتمع الكبير.

- **إنشاء وحدات / دوائر تكون مُهمَّتُها تأكيدَ التزام الجامعة بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛** فنستطيع من خلالها تقييم الدور الذي وصلت إليهِ الجامعة في تحقيق مسؤولياتها الاجتماعيَّة، من خلال عمل تقارير شهريَّة، ونصف سنويَّة، وسنويَّة. ومهمَّتُها أيضًا تقديم الحوافز والمكافآت لأعضاء هيئه التّدريس المسؤولين اجتماعيًّا، وتخصيص ميزانيَّات مُحدَّدة وبشكل منتظم؛ لدعم أنشطة هذه الوحدات أو الدوائر، وإعطائها الاستقلاليَّة؛ لدعم برامجها المُجتمعية.
- **تحديد ميزانيَّة مُحدَّدة ومُخصَّصة لدعم برامج المسؤوليَّة الاجتماعيَّة،** وبناء كوادر مُتخصِّصة؛ لتنمية برامج المسؤوليَّة.
- **تعزيز الجامعة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في التّدريس؛ من خلال:**

- توفير مختلف التَّجهيزات الضَّرورية لتحسين بيئة التَّعليم الجامعي، مثل: مركز الوسائط المُتعدِّدة، والورش والمَعامل الفنيَّة والعلميَّة، والبرمجيَّات الخاصَّة بتدريس بعض المناهج الجامعيَّة.
- تحديث طرائق التَّدريس وإستراتيجياتها؛ حتى تُحقِّق أكبر قدر من الفعاليَّة، وتدريب أعضاء هيئة التَّدريس على استخدام هذه الطرق، ويجب أن تُركِّز على التَّفكير التَّحليلي والنَّاقد، وتدعميها أسلوب المناقشة، وطرح التَّساؤلات، والتَّعلم الذَّاتي، وعدم الاعتماد على الكتاب الجامعي كمصدر وحيد للتَّعلم، وتوجيه الطُّلَّاب إلى مصادر المعرفة المتعددة، وتدريبهم على كيفية استخدمها بفاعلية .
- طرق التَّقويم ترتبط بطرق التّدريس؛ فلابُدَّ من الابتعاد عن التَّقويم الذي يُركِّز على الحِفظ، والعناية بطرق التَّقويم التي تعني بالفَهم ، والتَّفكير ، والتَّحليل ، والابتكار، ومن ثمَّ تغيير طرق تقويم الطُّلَّاب؛ بحيث تصير قادرة على قياس مدى تحقُّق الأهداف التَّعليميَّة، والبحثيَّة، كما يجب تدعيم ثقافة تقييم الطُّلَّاب للمناهج، وطرائق التَّدريس، وأستاذ المُقرَّر الدِّراسي .

- توظيف تقنية الإنترنت لإثراء المناهج الجامعيَّة، وتوظيف التِّقنيات التَّربويَّة الحديثة قدرَ الإمكان، واستخدام الحلقات الدِّراسيَّة، وعمل المشروعات الفرديَّة والجماعية، وتفعيل المحاضرة بالتَّركيز على الإثارة الفكريَّة، واستخدام أساليب مُتنوعة للنِّقاش الصَّفِّي، والاهتمام بتصميم خُطة تدريس لكلِّ المُقرَّرات التي تُوضِّح أهدافهُ وموضوعاتهُ، وتوفيرها للطُّلَّاب في بداية كلِّ فصلٍ.
- التَّفكير في تطبيق نظام التَّقويم الشَّامل الذي يضمن للطَّالب تقويم أدائِهِ في مُختلف جوانب العمليَّة التَّعليميَّة، دونَ قصورِهِ على الامتحان المُنتصف أو النِّهائي؛ ممَّا يعني تخصيص درجة لكلِّ نشاطٍ يقومُ به الطَّالب، بما في ذلك قِراءاتهِ الإضافيَّة، أوقيامهِ بمهام علميَّة أخرى.

- **تعزيز الجامعة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في البحث العلمي من خلال** ما يلي:

- إعلان الميثاق الأخلاقي ليكون إطارًا مرجعيًّا حاكمًا للسلوك البحثي؛ فالالتزام الأخلاقي يُمثِّل ضبطًا اجتماعيًّا، وخُلقيًّا للباحثين، وتكمُن أهميَّة هذا الميثاق في النَّظرة التقديريَّة للباحثين باعتبارهم رُوَّاد التَّنوير، وتشكيل لجنة في الجامعة؛ للحكم على مدى مُراعاة هذا الميثاق في الأبحاث العلميَّة المُقدَّمة للتَّرقية.
- أن تكون بيئة البحث مُلهمة ومُتنوِّعة، يتوافر فيها جميع المصادر (البشريَّة، والماديَّة، والماليَّة) والمعلومات، وتتضمَّن البنية التحتيَّة: (المعامل، أو المختبرات المُجهَّزة بمُعدَّات وقُوى بشريَّة ، والمكتبات، وتكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات)، الأمر الذي من شانه تعزيز القدرات البحثيَّة، وذلك من خلال وضع السِّياسات والإستراتيجيَّات، والبرامج، وتنفيذها، ومتابعتها؛ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعليَّة، وأن تكون مُتاحة لجميع الباحثين، والطُّلَّاب، وكذلك العناية بالمكتبة؛ من حيث محتواها، وتطويرها ، وسهولة التَّعامل معها، على أن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفعيل دورها في البحث العلمي؛ فقد تنظم الكلية – على سبيل المثال – دورات تدريبيَّة للباحثين على استخدام الموارد الإلكترونيَّة داخل الكليات.
- توفير المراجع والمصادر المُختلفة في مُعظم التَّخصُّصات في المكتبة الجامعيَّة؛ لتسهيل عملية البحث العلمي للأستاذ الجامعي.

- توفير المجلَّات العلميَّة المُتخصِّصة، والتي تمكن الأساتذة من نشر أبحاثهم العلميَّة، وتوفير المختبرات العلميَّة والأجهزة العلميَّة المُلائمة حتَّى يتسنَّى للأستاذ القيام بالبحث العلمي.
- تيسير تكوين الفرق البحثيَّة التي تعمل على دراسة المُشكلات الاجتماعيَّة؛ فالعمل ضِمْن روح الفريق يزيدُ من الدَّافعيَّة، وتبادُل الأفكار بين الباحثين والأساتذة، والخروج بنتائج أبحاث تُفيد الجامعة والمُجتمع.
- الاهتمام بالتَّعاوُن بين الجامعات في ميدان البحث العلمي، والعمل على توفير قواعد البيانات التي تمكن الأساتذة من الاطِّلاع والاستفادة ممَّا تم نشرِهِ في مُختلف أرجاء العالم.
- تشجيع الأعمال البحثيَّة والتطويريَّة المُشتركة بين الأكاديميِّين والاقتصاديِّين والتربويِّين، على اعتبار أنَّ الجامعات ومؤسَّسات التَّعليم العالي هي الحاضنة الأساسيَّة للبحث العلمي.
- تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار، والإعلان عن مسابقات بحثيَّة علميَّة، أو المخترعات والمُكتشفات التي تخدم المُجتمع، وتعمل على تطويرِهِ.
- إنشاء مراكز بحثيَّة مُتخصِّصة على مستوى الجامعة، من مهماتها التَّنسيق مع المؤسسات الاجتماعيَّة (كالوزارات، والشَّركات، والقطاع الخاص)؛ لتحديد أولويَّة البحث العلمي في ضوء حاجات المُجتمع، وبما ينسجم مع أهداف التَّنمية الشَّاملة، ووضع الخُطط اللَّازمة لتذليل الصُّعوبات، وإقرار المُوازنات اللَّازمة لتطوير البحث العلمي، وتفعيله، ودفع الباحثين لإنجاز بحوثهم، وتوظيفها نحو خدمة المُجتمع، والعمل على تقدُّمِهِ، وتعزيز التَّواصُل بين الباحثين والجهات المُستفيدة من البحث، وربط هذه المراكز البحثيَّة مع المراكز البحثيَّة:(العربية، والعالمية).
- زيادة الاهتمام بإجراء الدِّراسات والأبحاث المُتعلقة بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛ لتحديد نقاط الضَّعف، والعمل على تلافيها، وتعزيز نقاط القوَّة الكامنة في السياسات الخاصَّة بذلك.
- تشكيل فريق عمل مُكلَّف بتحقيق المسؤوليَّة الاجتماعيَّة على نطاق الجامعة، وتعميم فكرتِها على مُختلف المؤسَّسات، خاصة الجامعات منها، وبالتَّعاون مع شُركاء آخرين.
- المنهج الجامعي يجب أن يُركِّز على تطوير القُدرات البحثيَّة لدى الطُّلَّاب في المُقرَّرات المُختلفة (المواد الأكايميَّة – والعمليَّة)، وكما أنَّ هُناك بعض الأساليب التي يُمكن بواسطتها الإسهام في تنمية ثقافة البحث العلمي لدى الطُّلَّاب؛ من خلال إستراتيجيات يُمكن

تنفيذها ضمن الأنشطة المنهجيَّة واللَّامنهجيَّة؛ ومسابقات أفضل بحث علمي، أو جوائز لبراءة الاختراع، وغيرها؛ حيث يُمكن اكتشاف الطُّلَّاب المُميَّزين في البحث العلمي، والإفادة منهم فيما بعد، والعمل على صَقْل موهبتِهم، وقدراتِهم البحثيَّة.

- **تعزيز الجامعة للمسؤوليَّة الاجتماعيَّة لأعضاء هيئة التّدريس في خدمة المُجتمع المحلي من خلال :**

– عقد دورات تدريبيَّة مُتخصِّصة في مجالات مُنوَّعة ضِمنَ أولويَّات احتياجات المُجتمع في مجالات التَّخطيط، والتَّنفيذ، والتَّقويم.

– عقد المؤتمرات، وورش العمل، والنَّدوات، واللِّقاءات الدَّاعمة للمجتمع المحلِّي، ومُناصرة قضاياهُ في مُختلف المجالات، وعلى كافة الأصعِدة.

– تقديم النُّصح والإرشاد في تنفيذ برامج عمل المؤسَّسات المُجتمعيَّة المُختلفة.

– إتاحة المجال للتربويِّين والمهنيِّين في المُجتمع المحلِّي الاستفادة من التطورات العلميَّة .

– عقد ندوات تضمُّ كبارَ المسؤولين في قطاعات مختلفة، وفي مجالات مُتعدِّدة (دين، واجتماع ، وفكر، وسياسة)، على أن تُناقش هذه النَّدوات ما يلزَم الفرد للنُّهوض بمُجتمعهِ وذاته معًا.

- **المساقات الدِّراسيَّة (المناهج، أو المقررات الدِّراسيَّة):** تلعبُ المُقرَّارت الدِّراسيَّة دورًا هامًّا وبارزًا في ربط الطَّالب بالمُجتمع وقضاياه. ويتمُّ تفعيل دورها في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وتعزيزها لدى أعضاء المُجتمع الجامعي من خلال ما يلى :

- **طرح مساقات إجباريَّة في الجامعات تعني بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة؛** بحيثُ تتضمَّن الإحاطة الشَّاملة بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة من زاويتين: الأولى نظريَّة، والثَّانية تطبيقيَّة ميدانيَّة.
- **مراجعة توصيف المقررات الجامعيَّة والمنهجيات** والاهتمام بالربط بين الجانب النظري و التطبيق العملي، وأن تتمَّ المُراجعة بصورة دوريَّة، من خلال تشكيل لجان علميَّة من الأقسام المُختلفة للمراجعة وتحديث المقررات .

- **التقويم الدوري للمقرَّرات العلميَّة والإنسانيَّة** في جميع الدَّرجات الجامعيَّة والدبلومات والبرامج، وتطويرها لتصبح مواكبةً للتطوُّرات العلميَّة الحديثة، وقادرةً على الاستجابة للاحتياجات المُستجدَّة لأعضاء هيئة التّدريس، واحتياجات السوق.
- **إدراج مفهوم المسؤوليَّة الاجتماعيَّة ومبادئها وأبعادها في المناهج الدِّراسيَّة**، مع التَّركيز على قِيَم الإيثار، والعمل التَّطوعي، والانخراط، والولاء، والجماعية، والالتزام، والتوادّ، والديمقراطيَّة في قضايا المُجتمع.
- **أن تخضع المُقرَّرات لحركة مُراجعة على فترات زمنيَّة متتالية**؛ من أجل تجديدِها بما يستجيب للمُتغيِّرات المعرفيَّة والتقنية.
- **أن تراعي المُقررات الدِّراسيَّة المطروحة الحاجات البيئيَّة والتنمويَّة** في المُجتمعات المحليَّة؛ بحيث تخدم –على السواء– طلاب الجامعة والمواطنين من خارجها، إذا أرادوا الإفادة منها لأغراض مُتنوِّعة ثقافيًّا، ومهنيًّا، وتنمويًّا.
- **أن يراعي المُقرَّر التوصيف الشامل** الذي يضمنُ الأهداف والموضوعات، وأساليب تدريسها وتنويعها، وأهم مراجعِها.
- **العمل على ربط المادة العلميَّة بمشكلات المُجتمع والبيئة:** يُمثل هذا البعد أهمَّ المُمارسات التي على الجامعة أن تعمل في إطارها؛ كون الجامعة لها ارتباط وثيق بالمُجتمع وقضاياهُ، وهي المسؤولة عن تخريج أفراد قادرين على النُّهوض به وتنميته.
- طرح المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في مساقات الجامعة، وتعميق مُمارستها في المساقات العلميَّة، والاستفادة منها في تطوير المُجتمع المحلِّي.

➢ **الأنشطة الجامعيَّة** : يتمُّ تفعيل دور أعضاء هيئة التَّدريس في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيَّة وتعزيزها لدى أعضاء المُجتمع الجامعي من خلال :

- **لابد من الاهتمام بالأنشطة الجامعيَّة سواء داخل الجامعة أو خارجها من خلال :**

– الأنشطة الطُّلَّابية لها دور كبير في تنمية وتعزيز المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للطُّلَّاب من خلال تشجيعهم على الاعتماد على النفس، والاهتمام بالعلاقات الاجتماعيَّة، واحترام ومساعدة الآخرين، والقيام بالأعمال التَّطوعية، والمسؤوليَّة الوطنيَّة، والتوعية بالأمراض، وأهمية مُتابعة قضايا التَّنمية في المُجتمع، والمسؤوليَّة البيئيَّة من خلال توجيه الأفراد للنَّظافة

العامَّة. ولا يتحقق ذلك إلَّا من خلال تدريب أعضاء هيئة التّدريس، والطُّلَّاب على ترجمة المسؤوليَّة الاجتماعيَّة في سلوكيات حياتهم؛ بحيث تُسهم في تكوين الشَّخصيَّة المُتكاملة، وذلك لما يُقدِّمُهُ ويتيحُهُ هذا النشاط من فرص في التَّفاعُل، ودعم لروح الجامعة، والتعاطف، ومعنى حُرِّية الرأي، واحترام الرَّأي الآخر، وحُرِّية النَّقد الإيجابي، وتحمُّل المسؤوليَّة والمُشاركة.

- الاهتمام بمُحتوى البرامج والأنشطة المُقدَّمة للطُّلَّاب، والتي تُحقِّق وتُشبع رغباتهم وحاجاتهم، والاهتمام بتوعيتهم بعملية التعاون والمُشاركة، وتدريبهم على القيام بالأعمال القيادية والإشرافية المُهمَّة .
- أن يهتم أعضاء هيئة التّدريس بعملية تسهيل إجراءات التسجيل والمُشاركة للطُّلَّاب في النشاط، كما يجب الاهتمام بتقديم البرامج الفكريَّة والثقافيَّة التي تؤدِّي إلى زيادة الوعي والشُّعور بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة.
- هناك مؤشِّرات تخطيطيَّة تُساعد على إقبال الطُّلَّاب على المُشاركة بالأنشطة الجامعيَّة: كالجوائز الماديَّة، والمعنويَّة، وزيادة الدَّرجات للمُشاركين، ووجود مَقر مُخصَّص للنَّشاط في كل كلية، وتوفير الوقت المُناسب لمُمارسة الأنشطة والبرامج.
- يجب الاهتمام كثيرًا بعمليَّة التوعية والإعلام عن الأنشطة الطُّلَّابية، والبرامج المنفَّذة في الكليَّة والجامعة.
- إصدار دليل تعريفي للطُّلَّاب عن أهمية وفائدة تلك الأنشطة والبرامج .
- توفير البرامج والأنشطة المُلبِّية لرغبات وحاجات الطُّلَّاب.

أسماء السادة محكمى أداة الدراسة (*)

م	الإسم	الوظيفة
١	دعاء محمد أحمد	أستاذ بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية
٢	سيف الأسلام على مطر	أستاذ بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٣	شيماء جبر عبد الله	أستاذ مساعد بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
٤	عنتر لطفى محمد	أستاذ بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٥	فاطمة عبد القادر بهنسى	أستاذ مساعد بقسم التربية المقارنة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية.
٦	محمد خميس حرب	أستاذ بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .

(*) أسماء السادة محكمى أداة الدراسة مرتبة وفقًا للحروف الأبجدية .

قائمة المراجع

أولاً :المراجع العربية

- أبو العنين ، هشام محمد، ناصر خميس الجيزاوى ، ماهر حسب النبى خليل (٢٠١٧) " فاعلية برنامج Thenticate فى منع الإنتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمى لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها. " . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب . المملكة العربة السعودية . مارس ، (١٨١ – ١٩٦) .
- اسيمو ، أحلام سليمان.(٢٠٢١)، واقع المسؤولية الاجتماعية لاعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب (جامعة مصراتة) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة مصراتة ، ع١٨ ، (٨-٣١) .
- الباوي ، ماجدة إبراهيم على ، (٢٠١١) ، كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعى فى الربط بين العلم والتقنية و المجتمع فى ضوء مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية ، جامعة واسط ، فى الفترة من ٦، ٧ نسيان (١٢٢٠ – ١٢٥٠)
- البلوشي ، صالحة أحمد، (٢٠١٧) . دور القيادات الجامعية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات (مشكلات وحلول)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية،جامعة اليرموك.
- البلشى ، محمد عبد الخاق محمد(٢٠٢٠)، التخطيط لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- الحمد ، سامر حسين امفضى ، (٢٠١٨) . درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس فى جامعة حائل لمسؤولياتهم الأكاديمية من وجهة نظرهم ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا ، مج ٢٦ ، ع١ ، (٣٥٩-٣٩١) .
- الروبى، حنان احمد، (٢٠١٧) . تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بنى سويف فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف،ج٢، يناير ، (٢٤٩- ٣٢٩) .

- الرواشدة ، ميسر أسعد ، الكيلانى ، أنمار ،(٢٠١٧) . الواقع الراهن للمسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية الرسمية، المجلة التربوية الأردنية الجمعية الأردنية للعلوم التربوية ،المجلد ٢، العدد ٢ ، (٢٠٢: ٢٢٦).
- الزينانى ،أسامة محمد خليل (٢٠١٤). دور أخلاقيات المهنة فى تعزيز المسئولية الاجتماعية فى المستشفيات الحكومية الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، جامعة الاقصى ، أكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا .
- الزيود ، عبد الخالق محمد محمود (٢٠٢٠) .المسؤولية الاجتماعية فى مؤسسات التعليم العالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الهاشمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين ، المجلد ٤ ، العدد ٣١ ، (١٧٢- ١٨٤) .
- الزبون ، أحمد محمد عقلة ،(٢٠١٢) .المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد ٥ ، العدد ٣ ، (٣٤٢- ٣٦٧) .
- السيد ، كريمة سمير المختار ،(٢٠١٩) . واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزواية : دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعى ، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية،الجزائر،ع٥٣ (١٣٥-١٥٦)
- الشخيبى ، على السيد ، (٢٠١٢).آفاق جديدة فى التعليم الجامعى العربى ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- الشوربجى ، هند ،(٢٠٢٠) . التعليم والمسئولية الاجتماعية الواقع و المأمول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- الشمرى ، غربى بن مرجى،(٢٠١٩) . التنبؤ بالدافعية للإنجاز الأكاديمى من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، جامعة الملك خالد ، مج ٦، ع٢ ، (١٩٠ -٢١٣).
- العبيد ، ابراهيم بن عبد الله، (٢٠١٦) .تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية فى تنمية المسؤولي الاجتماعية لدى طلابها ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مج ٣٢، ع٤ (٤٨٥-٥٥١) .

- العنزى ، نشمى بن حسين ،(٢٠١٨) .المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الامام بن سعود الاسلامية عمادة البحث العلمى ، ع ٥٢ ، (٣٢٠ – ٣٤٨) .
- الفتلاوى ، سهيلة محسن كاظم، مسؤوليات اساتذة الجامعات العراقية وفقًا للمتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع٩٢ ، ٢٠١٢ ، (٢٠٥ – ٢٣٦) .
- الكيلانى ، على المهدى لغويل ،(٢٠١٤). دور الخدمة الاجتماعية فى تفعيل المسئولية الاجتماعية للمقبلات على التقاعد المبكر لدعم التنمية بالمجتمع الليبى ، رسالة دكتوراه ، كلية الأداب ، جامعة الاسكندرية .
- المطيرى ، فيصل بن فرج، (٢٠١٦) . المسؤولية الاجتماعية لكلية التربية فى جامعة المجمعة فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، مجلة الدراسات المالية و المصرفية ، الأكاديمية العربية لعلوم المالية و المصرفية ، مج ٢٤ ، ع٢ ، (٤٩-٥١) .
- الهور،نداء جمال أحمد، (٢٠٢٢). واقع تحقيق الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة لمسؤوليتها الاجتماعية،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٢٠، (١٢٨٤- ١٣١٤).
- أيوب ، داليا معنز الصالح، (٢٠٢٢) . تأثير الجوانب الشخصية لاعضاء هيئة تدريس الجامعات الخاصة على المسئولية الاجتماعية و الميزة التنافسية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، ع١ ، (٨٠٥-٨٣٢) .
- باقر ، ندى عبد ،(٢٠١٢) .المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريسيين فى كلية التربية الاساسية ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، الجزائر ، ع ٧٣ ، (٥٣٧ : ٥٦٧) .
- بدوى ، محمود فوزى أحمد ، السيد ، سماح السيد محمد ، (٢٠٢٣) . الأمية الأكاديمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة لآراء بعض خبراء التعليم ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ،ع ١٠٦ ، ، (٤٣١-٥٣٢) .
- بسطويسى ، نشوة سعد محمد،(٢٠١٧) . تفعيل دور الجامعات المصرية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة بعض التحديات المجتمعية المعاصرة ، دراسة

حالة لجامعة قناة السويس ، دراسات عربية فى التربية و علم النفس ، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية ، ع٨٨ ، (١٤١-٢١٨) .

- بطاطاش ، راضية ،(٢٠٢١). دور أخلاقيات المهنة فى تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربى بن مهيدى- أم البواقى ، مج٨ ، ع١ ،(٥٩٨-٦١٢) .
- بن عبيد ، عهود بنت ناصر ،(٢٠١٥) . دور الاسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها : دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- بني عواض،عبد المنعم حسن،(٢٠٢٢) . درجة ممارسة المعلمين المسؤولية الاجتماعية عند الإمام جامعة عبدالرحمن بن فيصل، مجلة الحدود في التعليم، المملكة العربية السعودية ، يونيو ، المجلد ٧ ، (١- ٩) .
- جابر ، محمد محسن عمر، عبد القوى عبد الغنى محمد ، كمال عجمى حامد عبد النبى ، (٢٠٢٢) ، المسؤولية الاجتماعية من المنظور التربوى الإسلامى ، مجلة التربية ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، العدد ١٩٤ ، الجزء ٤ ، أبريل ، (٧٧٧- ٨١٥)
- حماد ، صفاء ابراهيم السيد النشوى ، (٢٠٢١) . حوكمة الجامعات المصرية لمواجهة الفساد الأكاديمى على ضوء التجربة الاسترالية ، مجلة بحوث ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٧ ، ج٣ ، (٤٥- ٧٧) .

حنفى ، محمد ماهر محمود، (٢٠١٧) .المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية فى تحقيق التنمية البشرية لمواجهة التحديات المعاصرة . Available at https://www.researchgate.net/publication/338826523_

- حسينى ، عمر، اسماء خلاف، (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (الجنس-الحالة الاجتماعية) دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق والوسط الجزائري، مجلة التكامل، الجزائر ، العدد ٣ ، ابريل (٢٢٦-٢٣٨).

حنك ، فتيحة (٢٠٢٢)، واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعة الجزائرية من وجهة أعضاء هيئة التدريسية: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة جيجل ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد الصديق ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

- رزق ، أحمد، (٢٠١٨)على هامش فساد الجامعات . الوفد . العدد ٣٧٢٧٦. ١٥ نوفمبر Available at : https://alwafd.news/essay/37276
- رزنيك ، ديفيد ب،(٢٠٠٥)، أخلاقيات العلم،ترجمة عبد النور عبد المنعم، مراجعة:يمنى طريف الخوالى،الكويت:المجلس الوطنى للثقافةوالفنون والآداب، ع ٣١٦.
- زيدان ، محمد على،٢٠١٦ ،الأستاذ الجامعى:دروس وتحرش وسرقة أبحاث، الوطن،العدد ١٤٠٢، ١ مارس https://www.elwatannews.com/news/details/1001131
- سلامة ، ايمن عبد العزيز ، عبد الحميد ، عبد اللاه صابر ،(٢٠١٥) .مستوى المسئولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، العدد٤ ، الجزء ٢ ، (٣-٨٢) .
- شريف، عبير فؤاد احمد، (٢٠٢٢) . المسؤولية المجتمعية للجامعات فى المجتمع المصرى دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتين حكومية وخاصة ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ،المجلد ٣٣ ، العدد ١٢٨، يناير (٣: ٥٤)
- شلدان ، فايز كمال، صايمة، سمية مصطفى ،(٢٠١٤).المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها ،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، المجلد ٧ ، ع١٨ ، (١٤٩ - ١٧٩)
- عبد الحكيم ، إيمان سيد ، (٢٠٢١). المسئولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادى بقنا : دراسة حالة ، المجلة الدولية للمعلوماتية والإعلام و تكنولوجيا الاتصال ، جامعة بنى سويف، مج ٣، ع١، (٤٥-٧٦).
- عبد السلام،محمد يعقوب حمد .الإبراهيم ، عدنان بدرى رزق. البركات،على أحمد، (٢٠١٣) .مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى رؤساء الاقسام فى جامعة اليرموك وعلاقته بالرضا الوظيفى لاعضاء هيئة التدريس ، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الاردن .

- عبد الله ، شاريهان محمد محمد الصادق، (٢٠٢١) ، رؤية مستقبلية لتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فى ضوء متطلبات التحول الرقمى ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج٢ ، ع ٨٨ ، (١٠٦٦-١١٠٥) .
- عبد المنعم،منصور أحمد،(٢٠١٧) ،الجامعة بين المسئولية الاجتماعية وتحديات التصنيفات العالمية ، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية ، ع٩٦ ،(١-١٠) .
- عبد الرحمان ، مريم . عيشاوى ، بتول، (٢٠٢٠) ، تأثير المسؤولية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوى على توافقهم المهنى : دراسة ميدانية ببعض قصور بلديتى بودة وفنوغيل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية .
- عبد الهادى ، شيماء السيد محمد عطية ،(٢٠٢٣) . تلبية متطلبات جودة الحياة : مدخل لتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس لادوارهم الجديدة ، دراسات تربوية ونفسية ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ع١٢٢ ، فبراير ،(٢٩٩-٣٦٣) .
- عثمان ، سيد أحمد ، (٢٠١٠) التحليل الأخلاقى للمسئولية الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- عمار حامد،(١٩٩٦)،الجامعة بين الرسالة والمؤسسة (القاهرة: الدار العربية للكتاب).
- عمار،حامد،(١٩٩٤). خواطر حول مقومات الحياة الجامعية حاضرًا ومستقبلاً "(المؤتمرالتربوى الثانى لقسم أصول التربية حول التعليم العالى العربى وتحديات القرن الحادى والعشرين،جامعة الكويت، ١٧-٢٠ ابريل.
- على ، مى محمد منير محمد ، (٢٠١٢) .العوامل المؤثرة فى تنمية المسئولية المدنية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- على، نصر حمدان ،(٢٠٢٢). الأدوار المستجدة لعضو هيئة التدريس فى الجامعة ، المجلة العربية للإدارة التعليمية ، الجمعية العلمية اليمنية للإدارة التعليمية ، مج ١، ع٢، (١١٠-١١٤) .
- عوض ،عاطف. محمد،علي الحاج علي ،(٢٠٢٢) .المسؤوليات الاجتماعية في الجامعات كيفية إنفاذ المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس دراسة تطبيقية في جامعة أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي ، المجلد ٦، العدد ٤، (٩٦٤٠ – ٩٦٦٠) .

- فرج ، هانئ عبد الستار، (٢٠٠٧) ، " توجيه بحوث الجامعات الاسلامية لخدمة قضايا الامة " ، المؤتمر العلمى الاول لكلية التربية جامعة الازهر بالقاهرة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية ، الجزء الاول ، الفترة من ١٨، ١٩ فبراير.
- محمد، ثناء هاشم،(٢٠١٩)، أدوار مستجدة لاعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية فى ضوء التحديات المعاصرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية، ع٣ ،(٥٦ – ٩٢).
- محمد ، مديحة فخرى محمود،(٢٠١٦).تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،المملكة العربية السعودية، ع٨٠،(٤٠٧-٤٣١).
- محمد ، ماهر أحمد حسن ، (٢٠١٧) ، تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الامارات ، العدد ٢ ، المجلد ٤١ ، يونيو ٢٠١٧، (٢٤٠ – ٢٩٤) .
- موسى ، السيد عيد فرج ،(٢٠١٨) .المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب فى عصر المعلوماتية : دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة كفر الشيخ ،المجلة العلمية بكلية الآداب ، جامعة طنطا ، ع ٣٣ ، يونيه(١٠٣٨-١١١٦) .
- مهناوى ، أحمد غنيمى،(٢٠١٦) ، دور مؤسسات التربية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب المصرى :دراسة ميدانية ،مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية ، بنها ، العدد ٧،(٢٠٥ :٢٥٨).
- ليلة ، على ، (٢٠١٥) . النظرية الاجتماعية المعاصرة وقضايا المجتمع قضايا التحديث والتنمية المستدامة، الكتاب الأول، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- لامية بوديل ، لوناس مزيانى، ٢٠٢٠ ، نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعى فى ظل مسؤوليته الاجتماعية ، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الجزائر ، ع ٤ ، الجزء ١٢، (٣٧١-382)

ثانياً:المراجع الأجنبية

- Aydin ، I , Demirkasimoglu، N.، & Alkin، S. (2012). Academic ethics in turkish universities: Perceptions of academicians from engineering، medicine and education colleges. Eurasian Journal of Educational Research، (49)، 41-59.
https://search.proquest.com/docview/1697505522?ac
- Anna Grześ and Marek Kruk , (2017) , Social Responsibility of Universities: The Case of The Facultyof Economics and Management، University of Bialystok،OPTIMUM. STUDIA EKONOMICZNE NR 5 (89), (164:174). https://www.researchgate.net/publication/324100712
- Coelho M and Menezes I, (2021), University Social Responsibility، Service Learning، and Students' Personal، Professional، and Civic Education ،Educational Psychology ،Volume 12 , https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.617300
- Chen، S.-H.A. & Nasongkhla، J.and Donaldson، J. A. (2015). University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology – October ،
- Dima، a. m.، vasilache، s.، ghinea، v.، & agoston، s. (2013). a model of academic social responsibility. review of administrative sciences، 23-43.
- Galvão، A.، Mendes، L.، Marques، C.، & Mascarenhas، C. (2019). Factors influencing students' corporate social responsibility orientation in higher education. Journal of Cleaner Production، 215، 290–304 ، from: https://doiorg. libproxy.
- Gomez L -Vasquez ,Beatriz Morales and Juan Carlos Vadi Fantauzzi(2014) , University Social Responsibility: A Social Transformation of Learning
March 2014Conference: 9th Quest for Global Competitiveness ConferenceAt: San Juan,
Wesam/Downloads/University_Social_Responsibility_A_Socia.pdf Gomez,l
- Khawaja Fawad Latif , (2018) . "The Development and Validation of Stakeholder-Based Scale for Measuring University Social Responsibility (USR)،" Social Indicators Research: An International and Interdisciplinary Journal for Quality-of-Life Measurement، Springer، vol. 140(2)، pages 511-547، November.
- Weideman ، A. (2018): **A cademic literacyL why is it important**?، A -work book for learners preparing for tests of academic and quantitative literacy، Geronimo distribution (pty) LTD، Bloemfontein، pp. 1- 103.
- Ngrid Fonseca، Jayson Bernate، Milthon Betancourt، Benjamín Barón ANDJuan Cobo ، (2019),Developing Social Responsibility in University Students،Conference Paper October 28–31، Amsterdam، Netherlands https://www.researchgate.net/publication/338731626
- Julio César Rodrigues de Sousa، Elisabete Stradiotto Siqueira، Erlaine Binotto and Liana Holanda Nepomuceno Nobre، University social responsibility: VOL. 17 NO. 2 2021، pp. 263-281، SOCIAL RESPONSIBILITY JOURNAL j PAGE 263
- Janusz Reichel, Agata Rudnicka and Blazej Socha , (٢٠٢٢), Perspectives of the academic employees on university social responsibility: a survey studySocial Responsibility Journal ,VOL. 19 NO. 3 202٢, pp. 486-503 .
https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/SRJ-08-2021
- Urszula Gołaszewska -Kaczan، Anna Grzes، Marek kruk (2017) Social Responsibility of Universities: The Case of The Faculty of Economics and Management، University of Bialystok ،STUDIA Ekonomiczne 5 (89) (164-174) https://www.semanticscholar.org/reader/dea617ec85ba4f627ef98a26ca
- Lina Gomez-Vasquez، Beatriz Morales and Juan Carlos Vadi Fantauzzi, (2014) University Social Responsibility: A Social Transformation of Learning March Conference: 9th Quest for Global Competitiveness ConferenceAt: San Juan، Puerto Rico file:///C:/Users/DRWesam/Downloads/University_Social_Responsibility_A_Socia.pdf
- Omar T. Al-batayneh a , Zohair Hussein Al-Zoubi a and Rana Mohammad rawashdeh , (2020)a Attitudes Towards Social Responsibility Among Faculty Members of the Hashemite University European Journal of Contemporary Education ، 9(3): (505-519) https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ12723